الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

AL-ORDON- Monday 22 April 1996 No (36)

الاثنين ٤ ذو الحجة ١٤١٦هـ الموافق ٢٢ نيسان رقم العدد (٣٦)



المهندس النووي الاسرائيلي زوجته قطعت جسده

بعد مرور اكثر من اسبوع على اختفاء المهندس النووي الاسرائيلي يعقوب قلرزمن، اعتقلت قوات الشرطة زوجته ريتا بتهمة قتل زوجها والتمثيل بجثته.

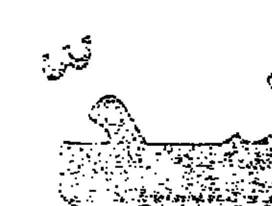
وقالت مصادر امنية ان الزوجة قامت بقتل زوجها من خلال طعنه عدة طعنات بسكين مطبخ في صدره وبعدها استخدمت الزوجة بلطة حادة لتقطيع جثة زوجها، وخلال ثماني ساعات متواصلة قامت بتقطيع الجثة الى ٧٠ قطعة، ثم وضعت اجزاء الجثة في كيس كبير وبمساعدة ابن عمها نقلت الكيس في سيارتها الى مكان مهجور.

إسرائيل تجرب أسلحة جديدة في لبنان

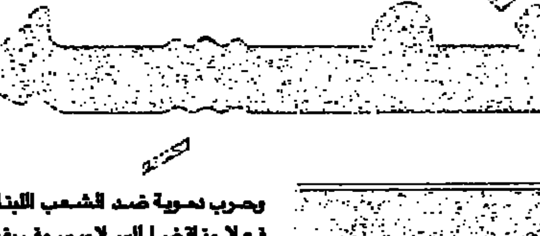
م الجيش الاسرائيلي اسلحة ومعدات عسكرية اسرائيلية الصنع للمرة الاولى في الهجمات العسكرية ضد لبنان، وذلك بهدف اختبار فاعلية هذه الاسلحة التي تم انتاجها حديثا من قبل الصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية.

ومن بين الاسلحة الجديدة المستخدمة من قبل الجيش الاسرائيلي مدفع ثقيل من طراز سوهيره من عيار ١٥٥ ملم، وجهاز رادار ارضي مخصص للكشف عن مواقع بطاريات صواريخ كاتيوشا، وصاروخ مضاد للدروع، وصاروخ جو- ارض، وبنادق هجومية من طراز ميفه

حربُ بيريس ضد نفسه





كشفت مصادر امنية رفيعة المقام عن ان شمعون بيريس رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي كان يفضل القيام بعملية عسكرية واسعة في لبنان تقضي باحتلال مناطق اقليم التفاح والنبطية وصور حتى شمال نهر الليطاني. الا ان وزير الخارجية ايهود براك، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق اقنعه في اللحظات الاخيرة بالتراجع والاكتفاء بارسال طائرات سلاح الجو الاسرائيلي للقيام بهجمات جوية الى جانب قصف مدفعي اسرائيلي.

لذلك طلب رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي من الجنرال امنون شاحك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والجنرال هرتسل بودينقر قائد سلاح الجو، ارسال اكبر عدد ممكن من الطائرات الحربية والطائرات العمودية الهجومية الاسرائيلية الى سماء لبنان للمشاركة في الهجمات الجوية ضد الاهداف الارضية اعتقادا منه بان توسيع الهجمات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان سيساعد حزب العمل ويساعده شخصيا في الانتخابات.

لكن بيريس، بعد ايام من الهجوم الذي لم يوقف تساقط صواريخ الكاتيوشا على الشمال الاسرائيلي، بدأ يقتنع بان ما فعله لن يحقق اهدافه الانتخابية، ولذلك لجأ الى سبيل اخر، هو اللقاء برئيس السلطة الفلسطينية، لتخفيف الضغط الدولي الذي يتزايد عليه بسبب الحصار والعدوان.

وكان بيريس يتصرف بعنجهية واضحة تجاه عرفات، لدرجة انه رفض مقابلته ووضع خمسة شروط قاسية من اجل عقد لقاء معه، وتم نقل هذه الشروط بواسطة يوسي سريد، وزير البيئة وعضو الكنيست عن حركة ميرتس اليسارية.

وكان عرفات قد بعث مؤخرا بمبادرة الى بيريس تقضي بان تعمل السلطة الوطنية الفلسطينية على دعم حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات، ودعم بيريس شخصيا الفوز برئاسة الحكومة. الا ان بيريس رفض الاقتراح، وقال انه ليس بحاجة الى دعم من عرفات وجماعته، واصر على عدم عقد لقاء جديد معه.

وتشير الاوساط القريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان موافقته المفاجئة على لقاء عرفات عند حاجز ارين، التي تمت يوم الخميس الماضي، تعني احساسه بالتورط وتنازله عن عنجهيته، وقبوله بالدعم الذي عرض عليه بعد ان شعر بانه بات في حاجة الى كل دعم عشية الانتخابات. ولذلك اعلن بيريس ان المفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين سوف تبدأ في الرابع من الشهر المقبل، كما كان مقررا من قبل، وفي ذلك تراجع عن وقف خطوات السلام الذي تم اوائل الشهر الماضي.

وتجد الاوساط الحزبية والاوساط اليهودية المحبة السلام، فيما يفعله بيريس من حصار للشعب الفلسطيني، وحرب دموية ضد الشعب اللبناني، فعلا مناقضا السلام، سوف يفقده فرصته في الفوز في الانتخابات المقبلة، بالرغم من انه اقدم على (فعلته) بهدف تعزيز موقعه في هذه الانتخابات.

وتقول اوساط بيريس انه يراهن على ان العرب واليسار لا يمكن ان يمنحوا اصواتهم لليمين، لان اي سوء من العمل، سيكون اقل سوءا من الليكود. ولكن هذا الرهان، كما يقول المتابعون لعملية سير الانتخابات الاسرائيلية، رهان خاسر، لان العربي واليساري يمكنه ان يضيع صوته، حتى لا يجد نفسه مضطرا لمنحه ليد ملطخة بدماء الاهل والابرياء. وحين يفقد بيريس صوتا، فان ذلك يصب في صالح اليمين، حتى وان لم يكسب هذا الصوت.

وتذكر الاوساط المتابعة للانتخابات بان كل رئيس وزراء اسرائيلي اقدم على عدوان مفتعل لاسباب انتخابية، لم يكسب هذه الانتخابات كما اراد.

ويتوقع المراقبون ان تمتنع الاصوات العربية عن اختيار بيريس كرئيس للوزراء، وان تركز في انتخابات اعضاء الكنيست على العرب من خارج الحزبين الكبيرين، بينما ستركز اصوات اليسار الاسرائيلي على مرشحي اليسار، دون ان يكون لها اهتمام كبير بمن سيكون رئيسا للوزراء.



تمديد العدوان أسبوعا آخر

الولايات المتحدة اعطت اسرائيل ضوءا اخضر للعمل عسكريا في لبنان لاسبوع اخر، وذلك الى حين قبول الحكومة اللبنانية بالشروط الاسرائيلية والاميركية لوقف اطلاق النار الذي تطالب به هذه الحكومة. وقالت مصادر امنية ان بيريس هو الذي طلب من الولايات المتحدة الحصول على ضوء اخضر لتمديد الهجمات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان لاسبوع اخر، وتمت الموافقة على طلبه.

الكاتيوشا تطارد وايزمن

رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن نجا من الموت في اعقاب سقوط وانفجار صاروخ كاتيوشا على مقربة من السيارة التي كان يستقلها في طريقه لزيارة مستوطنة كريات شمونة في الجليل الاعلى من اجل تفقد اوضاع المستوطنة وسكانها الذين فر الجزء الاكبر منهم الى مدن اسرائيلية اخرى بسبب القصف المتواصل بصواريخ كاتيوشا من جانب رجال حزب الله. وكان صاروخ كاتيوشا قد سقط على بعد عشرات الامتار فقط من سيارة الرئيس وايزمن، حتى ان سيارته اصيبت بعدة شظايا.

[illegible]

تسلمت قوات حزب الله في لبنان خلال اليومين الماضيين عدة الاف من صواريخ الكاتيوشا من ايران. وقالت مصادر امنية ان نحو اربعة الاف صاروخ كاتيوشا نقلت من ايران الى قوات حزب الله في لبنان خلال الاسبوع الاخير، وقد تم نقل هذه الصواريخ بواسطة طائرات الخطوط الجوية الايرانية.

[illegible]

ذكر مصدر مطلع ان السلطات الامريكية زودت الحكومة الاردنية باسماء خمسين مواطنا اردنيا سبق ان تولوا مناصب عامة واقتصادية وبنكية، وجميعهم سبق ان تلقوا رشاوى رجال اعمال امريكيين مقابل تسهيل مصالحهم في الاردن، وقد تم اعداد هذه القائمة من دائرة ضريبة الدخل الامريكية التي تطلع على اسماء اصحاب الخدمات المالية التي يتقاضاها مسؤولون في الخارج لتسهيل عقد الصفقات الامريكية، وذلك وفقا لاحكام قانون الشركات والاسهم الامريكي.

وفي الوقت الذي تعلن فيه حكومة الرئيس الكباريتي حربها على الفساد وتأتي هذه الهدية وهي قائمة الاسماء التي تضم بعض المسؤولين السابقين في البنك المركزي ووزارة الصناعة والتجارة والتموين ومواقع هامة اخرى.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي شكلت فيه الحكومة الاردنية جهازا خاصا متفرغا لمحاربة الفساد واستقصاء جذوره واستئصالها بمساعدة من بعض الاجهزة المختصة في التحقيق، مع بعض المدعين العامين، وبعض القضاة الذين سيتولون تكييف كل قضية قانونيا قبل تقديمها الى العدالة.

حماس خطّطت لخمس عمليات معا

بالنسبة لحركة حماس، كان التفجيران الاولان في القدس وعسقلان، في الخامس والعشرين من شباط الماضي، يشكلان نجاحا جزئيا فقط، لان مخططي الحركة في كتائب عز الدين القسام رتبوا للقيام بعمليات لا تقل عن خمس، تغطي مساحة «اسرائيل» وتحدث في الوقت ذاته ذلك الصباح.

وذكرت مجلة «جيروزاليم ريبورت» ان هدف العمليات كما وصل الى علمها، كان احداث فوضى في وسائل النجدة الاسرائيلية، وحالة رعب بين الناس. لكن واحدا من المكلفين بالعملية، هو رائد شنغوبي، من قريبا في الضفة الغربية، فشل في الوصول الى المكان في الوقت المحدد، بينما وجد اخر، هو رامز عبيد، صعوبة في الخروج من مخيم خان يونس وقطاع غزة في الوقت المحدد.

وفي تحسين الخطة الاولى، قام الشنغوبي بعملية في القدس في الثالث من اذار، بينما قام عبيد بعمليته في مركز ديزنغوف بمدينة تل ابيب في الرابع من اذار، وكانت حصيلة التفجيرات الاربعة ٥٦ قتيلا، ومئات الجرحى، اما العملية الخامسة فلم تحدث قط، ويبدو انها الغيت.

وتقول الصحيفة ان محمد ضيف، الذي خطط للعمليات ما زال طليقا، وان هناك اثنين من مستوياه في التخطيط من تلاميذ المهندس يحيى عياش، هما حسن سلامة (الذي شوهد المرة الاخيرة في رام الله) ومعتاز الدول، ما زالا طليقين ايضا.

الأردن ينصح السلطة الفلسطينية بعدم إصدار وحدة نقد خاصة

علمت «الاردن» من مصادر مطلعة ان الحكومة الاردنية قدمت النصح للسلطة الوطنية الفلسطينية بعدم اصدار وحدة نقد فلسطينية في ظل الظروف الحالية التي تشهدها المنطقة.

وقالت المصادر ان السلطة الوطنية تفكر حاليا باصدار وحدة نقد فلسطينية، وانها طلبت من الحكومة الاردنية المشاركة بالرأي في هذا الخصوص الا ان خبراء ومسؤولين اشاروا الى ان اصدار النقد الفلسطيني ليس في صالح اي من الطرفين الاردني والفلسطيني. واوضحت المصادر ان الحكومة الاردنية تركت الامور للسلطة بعد ابداء الرأي فيما اذا كانت قادرة على التخلي عن الدينار الاردني واصدار وحدة نقد فلسطيني. وقالت المصادر ان الحكومة وضعت امام المسؤولين الفلسطينيين جميع الجوانب الفنية في الموضوع.

واشارت الى ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني حاليا من حالة كساد، وان نسبة التضخم في العام الماضي بلغت ١٨٪ مقارنة مع ١٤٪ في اسرائيل واقل من ٨٪ في الاردن. وقالت ان حالة الكساد التي يشهدها الاقتصاد الفلسطيني يعود اساسا الى المناخ السياسي والامني التي تفرضه اسرائيل والحصار المستمر ومنع العمالة الفلسطينية من العمل في اسرائيل وقالت ان المساعدات المالية الخارجية بطيئة جدا في تدفقها الى الاقتصاد الفلسطيني ويواجه تنفيذها عددا من المعوقات والمشاكل.

واشارت الى انه لعدم وجود وحدة نقد فلسطينية حاليا فان السلطة الوطنية تواصل الاعتماد على الدينار الاردني والدولار الامريكي والشيكل الاسرائيلي الذي يعني عدم قدرة السلطة حاليا على ضبط الاستقرار الاقتصادي والنقدي.

ومن المعروف ان للاردن في الضفة والقطاع ما يقارب اربعمائة وخمسين مليون دينار ومن ذلك قيمة الودائع المختلفة والسيولة التي تنتقل بين البلدين وفقا للظروف الاقتصادية والسياسية.

فروع جديدة لشركة بترا

صرح المهندس عمر ابو وشاح مدير مصنع بترا للصناعات الهندسية ان الخطة المستقبلية لمبيعات اجهزة التكييف والتبريد ستتضمن خلال سنويا للاردن يعادل مئة وخمسين مليون دولار، خاصة بعد اقامة فروع لشركة البتراء في الشمال الافريقي بعاصمة تونس، وفي دبي وابو ظبي وسلطنة عمان وقطر والبحرين، ومن المتوقع ان يزداد عدد المهندسين الاردنيين العاملين في المصانع بعد التوسعة الجديدة ليكونوا اكثر من (١٥٠) مهندسا، وذلك لمواجهة الطلبات المتلاحقة على انتاج الشركة.

الحياة القصيرة السعيدة لأيام عمان المسرحية ١٣

إحياء مشروع قانون من أين لك هذا ؟ ٣

منتدى خاص لليهوديات الأردنيات

النساء اليهوديات في الاردن تلعن لانفسهن لقاء اسبوعيا مساء كل يوم ثلاثاء يعقد في احد الفنادق الكبرى ويدعى له محاضر يتحدث عن احد مواضيع الساعة.

منتدى الثلاثاء كما تدعوه النساء يضم في عضويته عددا من زوجات رجال الاعمال والاطباء والمهندسين ممن درسوا في يوغوسلافيا واوروبا الشرقية وامريكا وفرنسا وعادوا الى الاردن بعد ان تزوجوا هناك من زميلاتهم.

قبل توقيع معاهدة السلام لم تكن الزوجات يضعن في عنقهن نجمة داود السداسية اما الآن فهن يضعنها، ويتضمن المنتدى لقاءات ترحيبية بالزوجات الجديدات اللواتي يصلن الى الاردن.

احد الوزراء السابقين كان ضيف الشرف الاسبوع الماضي، وتحدث عن معوقات الاستثمار الاقتصادي في الاردن. عريفة المنتدى كانت زوجة احد المهندسين العاملين في شركة البوتاس وهي هندية الاصل.



هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الأردن

خفايا

خفايا .. خفايا .. خفايا

اعادة الحياة الى مشروع قانون

«من أين لك هذا»

علمت «الاردن» ان رغبة عليا قد صدرت لتحريك مشروع قانون «من اين لك هذا» الذي لا يزال يربض تحت طبقات من التراب في ادراج مجلس الاعيان منذ ان احاله اليه مجلس النواب الحادي عشر قبل اربع سنوات، فوجد المشروع طريقه الى التجميد بحجة اعادة دراسته من لجان متخصصة.

بعض الوزراء في حكومة الرئيس الكباريتي يعتبرون استصدار هذا القانون (سيفا بتارا) لمحاربة الفساد، ولتحقيق اهداف الثورة البيضاء التي يحتاجها الاردن لمكافحة الفساد الاداري والمالي والاقتصادي.

وقد طالب احد الاعيان اضافة تعديل بان لا تكون صلاحية القانون منذ تاريخ اقراره بل تكون بأثر رجعي منذ تولي اي مسؤول للوظيفة العامة كرئيس قسم او كوزير.

كما جاء في نص التعديل معاقبة طرفي عملية الفساد لتشمل رجال الاعمال الذين يقدمون الاغراءات المالية والرشوة لتشمل المعاقبة كلا من الراشي والمرتشي.

كما نص التعديل على ان تشمل المساءلة الحكومية الاملاك المسجلة باسماء الاولاد القصر الذين لا يعملون، وباسماء الزوجات والامهات والاباء. كما تعطي الصلاحية للكشف على الارصدة البنكية لاولئك المسؤولين.

ومن الجدير بالذكر ان عدة ندوات عقدها الدكتور محي الدين توق تحت عنوان مكافحة الفساد في الاردن قبل ان يتغلب عليه طوبيء مضاد منعه من مواصلة الاتصال مع منظمة «الشفافية العالمية» التي تعمل لمكافحة الفساد ومقرها واشنطن.

مسؤول التجارة الامريكية جانيت سبيرو سبق ان شاركت في قمة عمان الاقتصادية وانتقدت علنا انتشار الفساد في الاردن الذي ادى الى تسرب بعض المساعدات المالية الى حسابات بنكية في الخارج.

سيارة المجلس لوزير سابق

نائب ووزير سابق قام ببيع سيارته الخاصة خلال مشاركته في الحكومة السابقة. ولانه لا يستطيع البقاء دون سيارة، قامت الامانة العامة لمجلس الامة بتخصيص سيارة له من سيارات المجلس لاستخدامها اثناء الليل والنهار، وشاع انه سيتم انتداب احد سائقي الوزارة التي كان فيها الوزير الى مجلس الامة ليعمل مع هذا النائب.

د. السعود يسحب شكواه

على ذمة الراوي، فان الدعوى القضائية التي كان وزير التعليم العالي السابق د. راتب السعود قد اقامها ضد احدى الصحف المحلية الاسبوعية تم سحبها بعد ان تبين انه لا توجد فيها اعراض القدح والذم والتشهير التي كان الوزير السابق قد تذرع بها لرفع الدعوى ضد الصحيفة.

د. النسور يصحح الاوضاع

د. عبد الله النسور وزير التعليم العالي بدأ عملية التصويب الاداري في وزارته، فاعاد الى مركز الوزارة موظفا كان قد تم نقله من مركز الوزارة الى الميدان قبل ساعات من استقالة الحكومة السابقة.

مدارس العروبة تقدم معاملة خاصة لابناء الصحفيين

اعلنت مدارس العروبة الثانوية البنين عن تقديمها خصما ماليا يبلغ مقداره (١٥٪) لابناء العاملين في الصحافة الاردنية في جميع مراحل الدرسة (الروضة، والاساسي والثانوي) وذلك تقديرا منها لتاثيرهم في الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن الجدير بالذكر ان مدارس العروبة تقدم عدة منح لطلاب وطالبات التوجيهي (ادبي، علمي) بشرط التفوق العلمي المقرون بالسلوك الممتاز، ويحدد هذا التفوق من قبل لجنة معلمين. والمنحة تشمل الاعفاء من القسط الدرسي كاملا، وتاهيل الطالبات والطلاب لنهاج الفصل الاول في العطلة الصيفية في المراكز الثقافية التابعة للمدارس. كما تمنح الطلبة المتفوقين اكاديميا في الصفوف الانتقالية خصما مجزيا، فالاول في الصف يعفى من (٥٠٪) من الرسوم، والثاني يعفى من (٣٠٪) منها.

النائب واراضي الشعب

اتصل مع «الاردن» عدد من ابناء عشيرة الشياب في مادبا يدّعون ان نائبا قام بوضع يده على الاراضي الاميرية في منطقة (الصرابيط)- لواء ذيبان محافظة مادبا.

وقدمت عشيرة الشياب شكاوى الى محافظ مادبا مطالبين بحقوقهم في ملكية الاراضي التي تعتبر من الواجهات العشائرية لهم، ولم يصدر قرار من مجلس الوزراء او دائرة الاراضي بتفويض تلك الاراضي للنائب.

سلام رغم الانوف

علمت «الاردن» ان احد الاحياء السكنية الواقعة في محافظة الزرقاء قد اطلق عليه اسم (حي السلام). وقامت البلدية بوضع لافتة تشير الى اسم الحي الجديد. لكن اهل الحي رفضوا الاعتراف بهذا الاسم، وقاموا بخلع اللافتات التي تشير لذلك، وافاق اهل الحي في اليوم التالي ليجدوا ان منازلهم قد كتب عليها جميعها اسم (حي السلام).

الموضة الآن لحديث المحسوبيات

الحديث عن المحسوبيات سيتضاعف الآن بعد ما تحدث عدد من البرلمانيين عن مذكرة داخلية صدرت عن وزارة التموين بخصوص البضائع الواردة الى المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وسيؤدي نشر تلك المذكرة الى كشف العديد من طوابق التنفيع لعدد من اصحاب مصانع الورق الصحي والدفاتر المدرسية ووكلاء زيت الزيتون التونسي الذي استخدمته ربات البيوت بعد ان انتهت صلاحيته كمادة غذائية، وقامت جهات معينة في تونس باعادة الصاق دليله بمدة صلاحية جديدة.

تكثيف مكاتب المعارضة العراقية

اكثر من عشرين طلبا، لفتح مكاتب للمعارضة العراقية في عمان تم تقديمها حتى الان.

هذا ما اكده الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام خلال لقاء غير رسمي مع عدد من الصحفيين، مشيرا الى ان الحكومة ستتأنى كثيرا قبل الموافقة على منح اي مكتب للمعارضة العراقية.

وكانت الحكومة الاردنية قد وافقت على فتح اول مكتب لحركة المعارضة العراقية قبل فترة، وهو مكتب حركة الوفاق، مما جعل فصائل المعارضة الاخرى تتقدم بطلبات للمعاملة بالمثل.

وزير التموين لا يعلم

منذ اشهر وحتى الآن لم يتمكن وزير التموين من اعلان اسماء السلع التي تم رفع اسعارها من غير الكماليات، ومن هم كبار التجار الذين طالبوا برفع الاسعار بشكل حاد لتحقيق مبالغ مالية ربحية كبيرة لهم.

وادي السير دون مركز صحي

فقط قبل ايام ولدى اكتشاف حالة الاصابة بالسالمونيلا في وادي السير انتبه المسؤولون فجأة ان منطقة وادي السير حتى الان لا يوجد فيها مركز صحي كامل بالرغم من سعتها وكثافة سكانها وضرورة وجود كل الخدمات الصحية فيها.

بين الانترنت وغياب الكهرباء

دراسة جامعية اشارت الى دخول الاردن عصر اتصالات الفضاء والاشتراك مع شبكة «الانترنت» العالمية.

ومع ذلك ما زالت عدة تجمعات سكنية تعاني من عدم وصول نور الكهرباء اليها خاصة على طريق عنجرة- راجب ومنطقة شمال عرجان بالرغم من جباية فلس الريف منذ عدة سنوات.

فيلا مكلفة للوزير النائب

في ابو نصير يتحدث السكان عن الفيلا الفارهة التي بناها هناك احد النواب الوزراء، والتي آثر ان يجاورهم بها بدلا من السكن في منطقته الانتخابية الجنوبية النائية.

الوزير السابق اصر على مدير المشاريع والابنية ان يشرف شخصيا على تنفيذ مخططات البناء بدوام يومي كامل من التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا.

كانت مفاجأة الوزير السابق ان مدير المشاريع انصاع لتعليمات الوزير الجديد بعدم الذهاب الى الفيلا التي كلفت نائب الشعب ما يقارب مائتي الف دينار.

مسيرة الاحزمة السوداء

اندية الكاراتيه في العقبة تم اغلاق ثلاثة منها نظرا لمخالفتها القوانين والانظمة من خلال علاقتها باتحاد الكاراتيه في عمان.

للسيرة التي قام بها ابطال الكاراتيه كانت تغطيها الالبسة البيضاء والاحزمة السوداء.

وثائق حول مخالفات المسؤولين

الدكتور بسام العموش، سلم رئيس الوزراء ملفا يحتوي على بعض جوانب الفساد في الحكومة.

الملف يضم وثائق تتعلق بمخالفات ابطالها من المسؤولين.

أسئلة دون إجابات

د. هاشم الدباس «ابو انور» رفض الاجابة على سؤال النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط، عن مدى صحة ارباح الحكومة في اسطوانة الغاز الواحدة بانها تبلغ ٢٠٠٪، وفي لتر البنزين المستورد من العراق ٩٠٠٪ مقارنة مع التكلفة الحقيقية.

ميزانية مضاعفة لمهرجان جرش

مهرجان جرش لهذا العام سترصد له موازنة تعادل ضعف الموازنة العادية نظرا للاهتمام المتزايد بالمهرجان على المستوى الثقافي والفني والفولكلوري.

الوزير صالح ارشيدات وامين عام وزارة السياحة اكرم مصاروة اعتمدا برنامجا خاصا للارتقاء بمستوى المهرجان ليدخل مصاف المهرجانات العالمية بدلا من الاقتصار على المستوى العربي.

اعادة البيع بطريقة سرية

المواطن عبد الله سليمان اليوسف يملك مشروعا زراعيا جنوب سيل حسبان وغرب المشقر، فوجيء بقرار مؤسسة الاقراض الزراعي استملاك المشروع، ثم اعادة بيعه الى شخص متنفذ كبير، دونما نشر اعلان كما تقتضي ذلك الاصول المتبعة في العطاءات والمبيعات الحكومية والانكى من ذلك ان المبلغ الزائد عن مستحقات مؤسسة الاقراض الزراعي لم يظهر في القيود او الجداول.

الوزير يحجز جوازات السفر

وزير عامل، قام قبل ايام بحجز جوازات سفر مواطنين عراقيين، داخل مبنى مجلس الامة.

الوزير، بعد ان سمع لهجة الشخصين وتأكد انهما عراقيان طلب جواز سفرهما، وابدى احتجاجا على من سمح لهما بالدخول الى المجلس.

بعض البنوك تتحدى القضاء

عدد قليل من البنوك الاردنية ما زال حتى هذه اللحظة يماطل في تنفيذ قرارات المحكمة الصناعية الخاصة بتحقيق بعض المكاسب العمالية.

وهذا الامر يعتبر تحديا لقرارات المحكمة والقضاء الاردني العادل واستفزازاً للعمال.

اوراق انتخابات لصالح شبيلات

نائب السلط المحامي هاني المصالحة العبادي يقول ان صناديق قرى العبابيد صبت كلها لصالح مرشحي منطقتهم بينما ظهرت في البقعة والسلط والفحيص اوراق اقتراع تحمل اسم ليث الشبيلات. وبالرغم من عددها القليل الا انها ذات دلالة سياسية تجاه عدم قبول ترشيح المهندس ليث.

● نكسة المنتوجات الزراعية الأردنية بسبب طرق التعبئة التقليدية

اكدت مصادر مطلعة ان المنتوجات الاردنية من الخضار والفواكة قد اصيبت بنكسة خلال المشاركة الاردنية في معرض البحرين ١٩٩٦ الذي نظم مؤخرا في المنامة، وذلك بسبب طرق التعبئة التقليدية التي اتبعت في عمليات التصدير.

واشارت المصادر الى ان العمليات التي تتم التعبئة بها تثير تساؤلات عن امكانية بيع منتوجات اردنية مدرجة ومعبأة بطرق تقليدية باسعار عالية تنافس تلك المستوردة من هولندا ودول اوروبية اخرى لدول الخليج.

وقالت ان خبيرا المانيا هارفان ندوة عقدت في عمان مؤخرا حول العبوات ذكر ان الاردن ينفرد من بين الدول في استعمال عبوات البولسترين التي تركت الدول الاوروبية استعمالها منذ سنوات طويلة بسبب خطورتها على البيئة والصحة، كما انها غير مناسبة في العمليات التصديرية من حيث كونها مادة عازلة وتحافظ على درجة حرارة المحصول المصدر كما هو دون ان يتأثر بعمليات التبريد مما يتسبب في تلفه.

● الاولوية للعامل الوافد!

على الرغم من الحديث المستمر عن ضرورة استخدام العمالة الاردنية ووجوب منحها الاولوية في التوظيف من اجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة، فان مصنعا للملابس في مدينة الرصيفة (اسم المصنع موجود لدينا ونتحفظ عن ذكره) يرفض ذلك، بل على العكس فانه يحارب العمالة الاردنية عن طريق توظيف العمالة الوافدة، فجميع عماله من الهنود، الذين يحصلون على اجور اقل من العمال الاردنيين ولا يطالبون بحقوق عمالية (صحية وتأمينية وغيرها) او انهم لا يسببون (وجعا للراس لصاحب العمل).

صاحب العمل يحقق الربح الشخصي، لكنه في المقابل يضر بالاقتصاد الاردني واستقرار المجتمع.

لذلك فان وزارة العمل مطالبة بايجاد حلول جذرية تحقق للعامل الاردني الاولوية على العامل الوافد بشكل عملي وليس نظريا فقط.

● لماذا فشل مرشح الاخوان؟

احدى السفارات الاجنبية اعدت دراسة مطولة عن اسباب سقوط مرشح الاخوان المسلمين في انتخابات البلقاء التكميلية.

وكان مرشح الحركة الاسلامية السيد احمد الوحيدي قد خسر المعركة الانتخابية بعد ان وقفت ضده قواعد فتح في مخيم البقعة متحالفة مع عدد من وجهاء العشائر والرموز السياسية التي تلتف مع السلطة الفلسطينية.

الدراسة اعتبرت ما جرى في مخيم البقعة امتدادا للمعركة التي تجري في غزة والضفة الغربية بين الحماسيين والعرفاتيين.

والجدير بالذكر ان عددا من الفصائل اليسارية المعارضة رشحت رموزها بهدف تشتيت الصوت الفلسطيني كي لا يبقى موحدا تجاه الصوت الشتائي او الصوت العبادي.

الاسلاميون لا يعتبرون ما حصل دلالة على انحسار نفوذهم لدى القواعد الشعبية.

خبراء اسرائيليون لقراءة شيفرة حماس

مسؤول فلسطيني كبير زار عمان مؤخرا يقول ان خبراء السلطة الفلسطينية عجزوا عن حل شيفرة اجهزة الكومبيوتر التي استولى عليها الامن الوقائي في غزة من منازل رجال حماس ونشطائها. وقال: كانت برامج الكومبيوتر على درجة عالية من التعقيد، مما اضطر اللواء محمد دحلان للاستعانة بخبراء اسرائيليين للاستفادة من خبرتهم في حل لغز برامج كمبيوتر حماس. بعد ذلك ونتيجة المساعدة الاسرائيلية تحدثت السلطة في غزة عن وجود قيادة لحماس في الاردن وذلك بناء على التقارير الاسرائيلية.

مجلس الامة يفصل «أمانتيه»

معركة حامية الوطيس تدور رحاها داخل اروقة مجلس الامة.

المعركة تتعلق بالفصل داخل الامانة العامة للمجلس، بعد ان صدر النظام الداخلي لمجلس النواب، الذي ينص على استحداث امانة عامة وامين عام لكل من المجلسين (الاعيان والنواب)

لون مختلف لانتخابات العقبة

للانتخابات المقبلة عام ١٩٩٧ لون جديد في منطقة العقبة ومعان ووادي موسى والكرك.

منح الجنسية الاردنية الى (٨٠) الفا من ابناء عشائر الحويطات والعربان والسعيدين والسيناوية... تجاح ... مخروطة، الا ان شبان هذه العشائر ومعظمهم من المتقاعدين العسكريين في جيش التحرير الفلسطيني سيتخذون موقفا واضحا على غرار ما حصل في مخيم البقعة.

حزب التقدم والعدالة في مؤتمره السنوي الرابع

النائب فياض جرار ينضم الى حزب التقدم والعدالة

انضم النائب فياض جرار الى حزب التقدم والعدالة بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٦م، بعد ان اطلع على ادبيات الحزب ومبادئه على مدى عدة اشهر.

وقد حصل النائب قبل انضمامه على مباركة قواعده الانتخابية ومؤازريه.

وبهذا الانضمام فان حزب التقدم والعدالة عزز قوته النيابية فاصبح له نائبان تحت قبة البرلمان، فبالاضافة الى جرار هناك النائب جميل العشوش.

وسيعزز هذا الانضمام من دور الحزب في تجذير الديمقراطية والتعددية السياسية والمساهمة في رفعة الوطن والامة.

عقد حزب التقدم والعدالة مؤتمره السنوي للعام الرابع، يوم الاربعاء ١٧/٤ في قاعة جبري، تم فيه مناقشة التقرير السياسي والتنظيمي والمالي للحزب، القى رئيس الحزب علي فريد السعد، في بداية المؤتمر البيان السياسي للحزب، فاكد فيه على المبادىء الاساسية التي يقوم عليها. فعلى الصعيد الداخلي بين ان الحزب وقف الى جانب دعم النقابات المهنية والعمالية، وطالب الحكومة بدعمها ومؤازرتها لمساعدتها على النهوض بواجباتها المهنية تجاه اعضائها، ودعا الى ضرورة محاربة الفساد الاداري في كافة المواقع.

واكد على ان الحزب يطالب باستمرار على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والضرب بيد من حديد على كل من يحاول العبث بها او التنكر لها.

واشار الى ان الحزب ليس مع الحكومة في زيادة اسعار الماء والكهرباء وغيرها من المواد التموينية، قبل ظهور ما وعدت به الحكومات السابقة من تحقيق ارتفاع في دخل المواطن نتيجة لعملية السلام.

اما على الصعيد العربي، فاكد على ان حالة التمزق والفرقة العربية يجب ان تنتهي حتى تستطيع هذه الامة ان تلغي ادوات ضعفها وتحتل المركز الدولي الذي يليق بها قوة وحضارة.

واشار الى ان الحزب ايد باستمرار وحدة ارض العراق وضرورة رفع الحصار عنه، وان الحزب ايد السلام الشامل مع اسرائيل المرتكز على قرارات الامم المتحدة.

واوضح موقف الحزب من الارهاب فقال، اننا نستنكر العنف من اية جهة، ولكن يجب التمييز بين حق المعتدى عليه في الدفاع عن نفسه ووطنه وبين الارهاب الذي تمارسه الدولة والافراد في اسرائيل.

اما بالنسبة لوحدة الاحزاب الوطنية فاكد السعد على ان الحزب يؤيد عملية التوحيد وان الوحدة يجب ان تنطلق من الاحزاب نفسها، لانه لا توجد اية سلطة اخرى تستطيع ان تفرض على الاحزاب مسارا معينا الا من خلال كوادرها.

وبخصوص تشكيل الحكومة الحالية فبين السعد ان الحزب طالب بضرورة وجود مشاورات مع الاحزاب جميعها، لان مشاركة الاحزاب في وضع اولويات ضمن البرامج الحكومية تتيح المشاركة الفعلية في صنع القرار الوطني.

تحديات تواجه الصناعة الأردنية

استضافت مؤسسة المدن الصناعية الاردنية / سحاب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع، بمناسبة الموسم الثقافي الاول للمؤسسة في محاضرة حول التحديات التي تواجه الصناعة الاردنية في ضوء المستجدات الاقليمية والدولية. ركز فيها على الظروف الجديدة التي تمر بها الصناعة الاردنية مثل انضمام الاردن الى اتفاقية الجات، وبين الفوائد التي ستعود على الصناعة والاقتصاد الوطني من جراء تطبيق شروط الاتفاقية، وحذر في نفس الوقت من السلبيات المتوقعة وانعكاسها على الاقتصاد الاردني بشكل عام.

واشار الى العديد من المستجدات التي تتطلب اخذها بعين الاعتبار من قبل القطاع الصناعي مثل اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية والسلام مع اسرائيل والتوجه العالمي نحو التكتلات الاقتصادية الكبيرة والتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات.

وذكر مجموعة من التحديات التي تواجه الصناعة الاردنية في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور فالتحدي الاول هو الجودة والمواصفات للسلع الاردنية وما يتطلبه ذلك من ضرورة رفع مستوى المواصفات الاردنية، والتحدي الثاني هو اعادة هيكلة الصناعة الاردنية، والتحول من الصناعات التقليدية الى الصناعات المتجددة، التحدي الثالث فهو الحصول على التكنولوجيا المناسبة. واكد في ختام محاضرته على وجوب تطلع الصناعة الاردنية نحو آفاق تسويقية جديدة وعدم الاكتفاء بالاسواق التقليدية.



حمدي الطباع

ديوان المحاسبة يلغي قرار وزير التعليم العالي بتعيين المستشارين الثقافيين

بعد أن تفاعلت قضية تعيين المستشارين والملحقين الثقافيين في وزارة التعليم العالي خلال شهر كانون الاول الماضي، وبعد أن لجأ عدد من موظفي الوزارة الى محكمة العدل العليا للطعن بقرار وزير التعليم العالي السابق القاضي بتعيين تسعة من موظفي الوزارة في مناصب مستشارين وملحقين ثقافيين، وجه ديوان المحاسبة استيضاحا الى الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي اشار فيه الى المخالفات التي ارتكبت بقرار التعيين، حيث طلب الديوان من وزارة التعليم العالي بيان أسباب المخالفات، بالاضافة الى وقف قرارات النقل والتعيين للموظفين الذين لا تنطبق عليهم الاسس والمعايير، واجراء التصويب اللازم.

وقد حصلت «الاردن» على نسخة من الاستيضاح المذكور الذي جاء فيه:

لدى دراسة موضوع المستشارين والملحقين الثقافيين الذين اتخذ قرار نقل بشأنهم للالتحاق بمراكزهم بتاريخ ١/٦/١٩٩٦ ولمدة اقصاها ثلاث سنوات بموجب كتاب معاليكم رقم (٧/٥/٦٨٤) تاريخ ١٤/١/١٩٩٦ وبالرجوع الى اسس ومعايير اشغال هذه الوظائف تبين ما يلي:

اولا: المستشارون الثقافيون:

١- تم تعيين السيد فاعور الفاعوري بوظيفة مستشار ثقافي في الباكستان خلافا للبند الرابع من اسس ومعايير اشغال وظيفة مستشار ثقافي، والتي تنص على ان لا تقل الخدمة عن (١٥) سنة في حين ان خدمة السيد الفاعوري (١٢) سنة فقط كما هو مبين في الجدول المرفق.

٢- تم تعيين السيد محمد الخوالدة بوظيفة مستشار ثقافي في الهند خلافا للبنود التالية من الاسس والمعايير:-

(٢/أ)- البند الاول حيث ان درجة الدكتور الحالية الخامسة، والمفروض ان لا تقل درجته عن الدرجة الثالثة.

(٢/ب)- البند الرابع حيث ان مدة خدماته (٨) سنوات والمفروض ان لا تقل عن (١٥) سنة.

٣- تم تعيين السيد مولود رقيبات بوظيفة مستشار ثقافي في اوكرانيا خلافا للبند الرابع من الاسس حيث ان مدة خدمته (١٠) سنوات والمفروض ان لا تقل عن (١٥) سنة.

ثانيا: الملحقون الثقافيون

١- تم تعيين السيد محمد مبيضين بوظيفة ملحق ثقافي في رومانيا خلافا للبند الرابع من الاسس والمعايير لاشغال وظيفة الملحق الثقافي، حيث ان خدمة الدكتور تبلغ (١٧) سنة في حين يجب ان لا تزيد المدة عن (١٥) سنة.

٢- تم تعيين السيدة سوزان دروزة بوظيفة ملحق ثقافي في بيروت خلافا للبنود التالية من الاسس والمعايير مدار البحث-

(٢/أ)- البند الرابع حيث ان مدة خدماتها (٧) سنوات والمفروض ان لا تقل عن (٨) سنوات.

(٢/ب)- البند الخامس حيث ان وظيفتها سكرتيرة والمفروض ان تكون لديها خبرة كافية بالاعمال الادارية الاشرافية /ادارية او تعليمية.

٣- تم تعيين السيد سامح الهنداوي بوظيفة ملحق ثقافي في سوريا خلافا للبنود التالية من الاسس والمعايير المطبقة.

(٣/أ)- البند الرابع حيث ان مدة خدماته (٢١) سنة والمفروض ان لا تزيد عن (١٥) سنة.

(٣/ب)-البند السادس حيث ان عمر الدكتور (٥٨) سنة والمفروض ان لا يزيد عن (٤٥) سنة.

٤- تم تعيين السيد احمد سلام عيال عواد بوظيفة ملحق ثقافي في واشنطن خلافا للبنود الخاصة بالاسس والمعايير المطبقة.

(٤/أ)- البند الرابع حيث ان خدمته سنتان والمفروض ان لا تقل عن (٨) سنوات.

(٤/ب)-البند الخامس حيث يشغل الدكتور وظيفة باحث، والمفروض ان تكون لديه خبرة كافية بالاعمال الادارية الاشرافية /ادارية وتعليمية.

٥- تم تعيين السيد منذر البطاينة بوظيفة ملحق ثقافي في اوكرانيا خلافا للبند الخامس من الاسس مدار البحث حيث يشغل الدكتور وظيفة مهندس، والمفروض ان تكون لديه الخبرة الكافية بالاعمال الادارية الاشرافية / ادارية وتعليمية.

في ضوء ما تقدم ارجو التلطف بالاطلاع والايعاز لمن يلزم بما يلي واعلامي.

أ- بيان اسباب المخالفات اعلاه.

ب- وقف قرارات النقل للموظفين اعلاه الذين لا تنطبق عليهم الاسس والمعايير مدار البحث واجراء التصويب اللازم.

التجاوزات حولها التضخيم الى فساد اداري

النائب طلال عبيدات رئيس اللجنة الادارية: لم نتسلم حتى الان تكليفا من رئيس المجلس بمتابعة ملف التعيينات

كلف مجلس النواب لجنته الادارية بمهمة دراسة ملف التعيينات الحكومية منذ عام ١٩٨٩ حتى الان، وذلك اثناء الجلسة الخاصة، التي تمت فيها مناقشة سياسة التعيينات.

ولم يحظ هذا التكليف برضا نواب المعارضة، وخاصة الاسلامية، لانهم اعتقدوا ان هذه المهمة كبيرة على اللجنة الادارية، وانها لن تستطيع التحقق من كافة الجوانب المتعلقة بها واكتشاف الفساد الاداري، وتحديد المسؤولين عنه، وذلك بسبب قلة عددها، وافتقارها للمختصين القادرين على المساهمة في انجاز هذه المهمة.

ولمعرفة مدى قدرة اللجنة الادارية على انجاز المهمة الشائكة، ومتى ستباشر عملها، والية العمل التي ستتبعها، اتصلت «الاردن» برئيس اللجنة الادارية النائب طلال عبيدات، وسألته عن ذلك فقال: ان اللجنة، وعدد اعضائها ستة، تستطيع ان تنجز هذه المهمة بكل اقتدار، فاية لجنة يبلغ عدد اعضائها اكثر من ثلاثة تستطيع ان تنجز ما هو مطلوب منها، دون مشاكل او عقبات تمنعها من ذلك.

واللجنة ستحتاج الى وقت طويل وجهد كبير لانجاز مهمتها، لان موضوع البحث شائك فنحن سنبحث في التعيينات التي حصلت خلال سبع سنوات، وهذا امر ليس بالهين.

واشار الى ان اللجنة لم تباشر عملها حتى هذه اللحظة لانها لم تستلم كتاب تكليف رسميا من قبل رئيس مجلس النواب. وقال ان اللجنة تحتاج الى مثل هذا الكتاب، لانها ستخاطب جهات رسمية عديدة منها ديوان الموظفين وديوان الرقابة والتفتيش وغيرها، وقد تضطر الى سؤال رؤساء وزارات ووزراء سابقين وحاليين.

واكد ان اللجنة على استعداد لقبول اية معلومات يقدمها النواب او اي شخص اخر بخصوص هذه القضية، وسوف تقوم بدراستها بكل موضوعية، وحتى هذه اللحظة لم يقدم اي نائب شيئا بهذا الخصوص.

وبين ان المهمة الموكلة للجنة الادارية، تم تضخيمها من قبل عدد من النواب ووسائل الاعلام. وقال: ان القضية برمتها ليست فسادا اداريا او ماليا كما حاول الاعلام وبعض النواب اظهاره، فهي قضية تجاوزات في التعيينات على الفئة الرابعة. والعلم فالقانون منح صلاحية التعيين في هذه الفئة الوزير، ولذلك فالوزراء لم يخالفوا القانون، حينما قاموا بتعيين العديدين في وزاراتهم ولكن حصلت بعض التجاوزات، مثل تعيين بعض الجامعيين على هذه الفئة، وحتى هذا التجاوز لا يتحمل الوزير عاقبته، لانه في اغلب الاحيان يكون قد تم تقديم اوراق سليمة وشهادات التوجيهي بدل الجامعة. وهناك تجاوزات اخرى مثل تعيين اعداد اكثر من المطلوب، او تعيين الكثيرين من ابناء الدائرة الانتخابية للوزير اذا كان نائبا، وغيرها من التجاوزات التي لا يمكن وضعها في خانة الفساد الاداري، كما ان المخالفات لم تبلغ حدا لا يمكن السكوت عنه.

واضاف قائلا ان المحسوبيات امر ليس جديدا على بلدنا وبلدان العالم كله فالجميع يضعون بعين الاعتبار مصلحة الاقارب والمعارف، وهذا امر ليس مستغربا على مجتمع مثل مجتمعنا اقول ان الامر ليس كما حاول البعض ابرازه على طريقة «ان تقطيع الرؤوس قادم» وان هناك فسادا كبيرا في اجهزة الدولة يجب اجتثاثه فالامر لا يعدو بعض التجاوزات التي من الممكن وضع حد لها.

اللجنة ترحب بأية معلومات حول التجاوزات في هذه القضية تصلها من أية جهة

طلال عبيدات

الأردن ينتج الكهرباء من الزيت الصخري

يستعد الاردن لانتاج الطاقة الكهربائية من الزيت الصخري بمساعدة تكنولوجيا اسرائيلية واميركية.

وقد اعلنت شركة ميداتلنتيل الاميركية ان احدى الشركات المتفرعة عنها وقعت مع وزارة الطاقة الاردنية وسلطة الكهرباء الاردنية اتفاقية تقوم بموجبها الشركة الاميركية بتطوير وتمويل وتشغيل محطة طاقة لانتاج الكهرباء من الزيت الصخري في الاردن بطاقة انتاجية تصل الى ٢٣٠ ميغا واط.

الأردن يخفض الرسوم على الاسرائيليين

قرر الاردن تخفيض رسوم الدخول اليه من اسرائيل من (١٦٠ شيكل) الى (٧٠ شيكل) فقط في اعقاب الطلب الذي تقدم به وزير النقل الاسرائيلي يسرائيل كيسار الى المهندس ناصر اللوزي وزير النقل، اثناء زيارته الى اسرائيل لتفعيل اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل.

واوضح وزير النقل الاسرائيلي اثناء اللقاء ان الرسوم العالية التي يتقاضاها الجانب الاردني عند معابر الحدود تحول دون توجه الاسرائيليين بسياراتهم الخاصة الى الاردن.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن كيسار قوله انه خلال عام ١٩٩٥ عبر النقط الحدودية على نهر الاردن ٣٠٠ الف مسافر منهم حوالي ١٥٠ الف اسرائيلي، وحوالي ٨٨ الف اردني، واضاف انه عبر نقط عبور وادي عربة ١٨٠ الف مسافر. وطرأ عام ١٩٩٦ ارتفاع بنسبة ٥٠ بالمائة في حركة المسافرين على كلا المعبرين مقارنة بالاشهر الاولى من عام ١٩٩٥.

لا ارتفاع في اثمان مياه الري

نفى المهندس سمير قعوار وزير المياه والري، ان تكون لدى الوزارة اية نية لرفع اثمان مياه الري في مناطق عمل سلطة وادي الاردن.

وقال المهندس قعوار انه لا يوجد اي تغيير في سياسة السلطة بالنسبة لقضية مياه الري.

جاء ذلك في رد المهندس قعوار على سؤال النائب علي الشطي، حمل استفسارا فيما اذا كانت لدى الوزارة النية في اعادة النظر في ارتفاع اثمان مياه الري.

وجاء في سؤال الشطي ان اثمان مياه الري تكلف المزارعين الكثير خصوصا في ظل تدني مداخيلهم بسبب الانخفاض الحاد في اسعار المنتوجات الزراعية.

قضية تعيين المستشارين احيلت الى القضاء

اكد الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي ان قضية تعيين المستشارين والملحقين الثقافيين، قد احيلت الى محكمة العدل العليا، بانتظار صدور قرار القضاء بها.

جاء ذلك في رد الوزير على سؤال النائب نزيه عمارين، طالب فيه تزويده بقائمة باسماء الذين تم تعيينهم كمستشارين وملحقين خلال السنتين الماضيتين، كما طالب فيه بتزويده بالاسس والشروط التي تم الاختيار وفقها.

تفويض غير قانوني لاملاك الدولة

من ضمن التوجهات الحالية لحكومة الكباريتي في محاربة الفساد استرجاع الاراضي التي تم توزيعها على شخصيات كبيرة وبعض المقربين منها. فقد رفع العديد من الاهالي وثيقة يشككون فيها بكيفية توزيع اراضي الواجهات العشائرية في مناطقهم لاشخاص باسماء مستعارة او غير معروفة.

في هذه الوثيقة توضيح لكيفية اعطاء وتفويض اراض في منطقة الزارة السياحية وفي قرية مكاور الاثرية لاشخاص ليتصرفوا باملاك الدولة وهم ليسوا من اهالي المنطقة.

الحكومة تخفف العبء على المزارعين

علم من مصادر مطلعة ان الحكومة طلبت من مؤسسة الاقراض الزراعي تزويدها بدراسة حول مديونية المزارعين.

وعلم ان هذه الدراسة ستتضمن تصور المؤسسة لمعالجة هذه المديونية والمقترحات التي تراها مناسبة لهذا الغرض بما يضمن عدم ارهاق المؤسسة وتخفيف العبء عن هؤلاء المزارعين، وعلم ان هذا التوجه جاء بناء على التماسات التي قدمها نادي الغور الاوسط للخريجين.

تعديل نظام السياحة

اكرم مصاروة، امين عام وزارة السياحة، قدم دراسة لتعديل نظام السياحة والسفر بحيث تتحقق العوائد الاقتصادية لاصحاب مكاتب السياحة والسفر الذي يبلغ عددها (٢٧٠) مكتبا، كما تتحقق لاصحاب الفنادق والقطاع السياحي بالكامل.

الدراسة تأخذ بالاعتبار الحاجات المستقبلية للقرى السياحية التي ستقام على شواطىء البحر الميت في منطقة الزارة وفي البتراء قرب الراجف وفي العقبة.

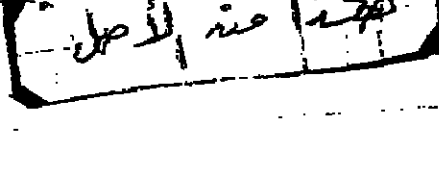
وستؤكد على المكاتب السياحية ضمانات مالية معقولة مقابل استقدام وفود سياحية كبيرة كجزء من المنظومة الاقليمية للسياحة الدورية.

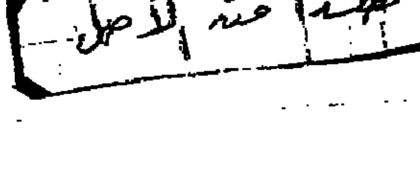
وقد تم الغاء القرارات السابقة باستيفاء مبلغ خمسة وعشرين الف دينار قيمة الكفالة البنكية.

د. حسيب وتداول السلطة

يصل الى عمان في نهاية الشهر الحالي الدكتور خير الدين حسيب الذي جاءت استقالته من امانة المؤتمر القومي العربي تأكيدا لمبدأ الديمقراطية وتداول السلطة وعدم الاقتداء بما يجري في الانظمة العربية الشمولية.

لكنه سيبقى مديرا لمركز دراسات الوحدة العربية الذي يتخذ من بيروت مقرا له، كما انه سيبقى عضوا في الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي.





هكذا من الأصل



الراصد

عبد الجبار أبو غربية

شيء من البناء

لم اتمن في حياتي وجود كاميرا تلفزيونية، لتصوير حدث درامي، كما تمنيت يوم السبت الماضي، لانقل الى المشاهدين، مسؤولين ومواطنين المأساة التي يعيشها الاخ عليان مصلح العبادي رئيس مركز جمرك جسر الملك حسين ورفاقه في ديوان الجمرك وفي غرفة القسم المالي.

اما هذه المأساة فتتلخص في انني اثناء زيارة لي لهذا المركز لاحظت استنفارا غير عادي، واعتقدت حينها ان عملية «ارهابية» لا قدر الله قد حدثت، فالمبنى باكمله تتساقط من سقوفه زخات المطر، وتدخل غرفة المسؤول المالي، لتجد نفسك تعبر لاحدى برك السباحة والمياه اتت على جميع المستندات والوثائق والاوراق الهامة الموضوعة على طاولات موظفي المكتب، اما عن غرفة رئيس الديوان فلا تسل، جلست في ضيافة رئيس المركز «الاخ عليان» لاجد علامات هذه المأساة مسيطرة على وجهه، ويتساءل: كيف يمكن لنا ان نعمل في ظل هذه الاجواء، وتحت خطر المطر الذي يتساقط علينا ونحن في غرفنا. انظر الى السقف لاجد ان غرفته ايضا، ستلتحق بركب الغرف الاخرى، ويحتار: كيف سيحمي اوراقه وملفاته، ومعاملات المواطنين؟

سألته: منذ متى وانتم في هذا المبنى؟ فاجأني برده، فهو يقول انهم استلموا المبنى من وزارة الاشغال خلال شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٥م .. يا اخي... ٥ اشهر فقط هو العمر الزمني لمبنى تشرف عليه وزارة الاشغال.. حقا انها مصيبة، ولكن من المسؤول عنها، وهل سيحاسب؟

ما هو السبب؟ لماذا هذه البرك من المياه؟ يأتيك جواب احد الموظفين بان سقف المبنى تم تركيبه من «الاسبست» وليس من الاسمنت المسلح، ويأتيك جواب آخر: انه المتعهد كان عليه ان يحسن التنفيذ. وثالث يرد بان المتعهد اذ لم يحسن التنفيذ، فاين المهندسون المشرفون على حسن التنفيذ، واين الرقابة الهندسية التي يجب ان تكون موجودة اثناء مراحل التنفيذ، واين المسؤول الذي وقع على استلام المبنى من المتعهد فلا يجوز ان يستلم المبنى قبل ان يتأكد من سلامة التنفيذ؟

اسئلة كثيرة حملتها معي وانا اودعهم واقول: قلبي معك يا اخي عليان ومع رفاقك واعانك الله على هذه المأساة.. واعاننا في هذا الوطن الكبير على ما ابتلينا به من سوء تنفيذ.

الفصل التعسفي في المؤسسات الخاصة

ماهي أسبابه الحقيقية وإلى أين توصل آثاره

كتب محمد صابر

يعاني عمال القطاعات الاقتصادية المختلفة من سياسة النقل والفصل التعسفي، فهي ظاهرة منتشرة، وتزداد في فترة، وتصبح عنوانا لمرحلة، وتقل في فترة اخرى، وتتلاشى احيانا.

وتتسع هذه الظاهرة، بشكل كبير في القطاعات الاقتصادية الخاصة وهذا لا ينفي وجودها في القطاع العام، ولكنها بنسبة اقل منها في القطاع الخاص.

وهذه الظاهرة يجب القضاء عليها، لانها تؤثر سلبيا على الاقتصاد الوطني، وتضر بفرص الاستثمار، وامكانية تطويره، لذلك نحن في امس الحاجة الى تشريعات تضع حدا وبشكل نهائي لعمليات الفصل التعسفي والنقل في القطاع الخاص، وبذلك تضمن استقرار هذا القطاع المهم جدا لاقتصادنا، خاصة في هذه المرحلة التي تتوجه فيها الدولة نحو خصخصة للمؤسسات الحكومية، مما سيخلق كثيرا من التخوف من قبل العمال الذين يعملون في هذه المؤسسات.

والحديث عن هذه الظاهرة، وتحديد اسبابها وكيفية معالجتها يساهم الى حد كبير في القضاء عليها، وتحقيق الاستقرار الوظيفي الذي يحتاجه العامل الاردني اليوم لذلك قامت «الاردن» بسؤال عدد من النقابيين عن هذا الموضوع فكانت اجاباتهم كما يلي:





فتح الله العمراني



عبد الله خليل

رئيس نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة عبد الله خليل يعتقد ان اسباب هذه الظاهرة يرجع الى عدة عوامل، منها الخلل والضعف والتخلف في نصوص واحكام قانون العمل الحالي او مشروع قانون العمل، الذي سيقر قريبا. فهناك المواد (١٦ و١٧) في القانون الحالي، وكذلك المواد (٢١ الى ٣٢) من مشروع القانون الذي اقره مجلس الامة مؤخرا. فهذه المواد جميعها اطلقت يد اصحاب العمل وادارة المؤسسات من مختلف القطاعات الاقتصادية للقيام بعمليات الفصل، تحت حجج وذرائع مختلفة.

لقد طرأ على المجال الصناعي والانتاجي والخدماتي في بلدنا الكثير من التطور، خلال الفترة التي اقر فيها قانون العمل عام ١٩٦٠ حتى هذه الحقة، ولذلك فان عمال هذا البلد الاوفياء لهم الحق في الحصول على قانون عمل عصري وغير منحاز يحافظ فعلا على سيادة العلاقات الايجابية والودية بين اطراف الانتاج، بعيدا عن التشنج، والاجراءات الانتقامية من خلال عمليات الفصل التعسفي، التي جرت ولا زالت تجري، مما يؤدي الى توفير العلاقات، وغياب الحقوق الاساسية العاملين، كما تسبب امراضا اجتماعية مثل الفقر والبطالة وغيرها.

ومنها المطالب النقابية المتمثلة في زيادة الاجور والرواتب او تعديلهما بشكل متواصل، يزعج الادارات فتتعامل معها بكثير من التشنج وعدم الوعي، على الرغم ان هذه المطالب املتها مجموعة من العوامل مثل ارتفاع الاسعار وتدني القدرة الشرائية للعمال والتضخم وغير ذلك.

ومنها ضعف دور وزارة العمل في متابعة وحل القضايا والنزاعات العمالية المختلفة، ومنها انه نتيجة لقدرة بعض النقابات على تحقيق انجازات حقيقية لمنتسبيها، تلجأ بعض الادارات الى اسلوب الفصل، كرد على هذه النتائج.

ومنها دور الاتحاد العام لنقابات العمل السلبي في قضايا العمال والدفاع عنها.

ومنها التجاهل المتعمد لدور النقابات من قبل السلطة التنفيذية.

ومنها الخلل في العرض والطلب فهناك عرض كثير على العمل في غياب الطلب.

ان تحديد اسباب المشكلة هو البداية الحقيقية من اجل حلها.

وقال: بالنسبة لحجم هذه الظاهرة في قطاع المصارف فهو محدود، وذلك بسبب قوة النقابة، ولكن الغريب ان هذه الظاهرة بدأت تنتشر في هذا القطاع، مع بداية هذا العام، وهي ظاهرة غريبة ومستهجنة.

اما رئيس النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة فتح الله العمراني فقال: تنتشر هذه الظاهرة في مصانع ومشاغل الخياطة والنسيج، ويعزو اصحاب هذه المصانع، هذا الامر الى اعادة التنظيم ويستندون في هذا الى المادة (١٦) من قانون العمل ساري المفعول حاليا، والتي تنص على انه «يحق لصاحب العمل على انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة، او بسبب زيادة العمال او عدم ملاءمتهم العمل او اي سبب آخر يراه غير منصوص عليه في المادة (١٧) مقابل اشعار لمدة اسبوع، او دفع بدل الاشعار للعامل الذي يشتغل بالساعة او اليوم او الاسبوع، او بالقطعة، او مقابل اشعار لمدة شهر، او دفع بدل اشعار لعمال المشاهرة».

هذا النص اعطى صلاحية لصاحب العمل، ان يستغني عن عماله في اي وقت يشاء دون عذر وهم يقدمون حججا واهية مثل ان هناك كسادا في السوق او ان السوق العراقي توقف عن الاستيراد، وغير ذلك من الاسباب، لان اصحاب العمل يرغبون في الاستغناء عن العمال الذين امضوا سنوات طويلة في العمل، واصبحت رواتبهم عالية، لاحلال عمال يقبلون برواتب متدنية في ظل حجم البطالة المرتفع، وفي هذا استغلال للمواطن الاردني.

ويتم في احيان اخرى احلال العمالة الوافدة بدلا من العمال الاردنيين، لان الوافدين يقبلون بالاجرة المتدنية، مما يزيد عدد العاطلين عن العمل ويضر بالاقتصاد الاردني ويضعف لحمة المجتمع الاردني.

وتساءل العمراني قائلا: اين الحق يا ترى، ففي الوقت الذي كان صاحب العمل يحقق الارباح ويتوسع في مؤسساته ومصانعه ويشتري السيارات الفارهة بات يجد ان العامل الذي لا يتجاوز راتبه (١٠٠) دينار، اصبح يأخذ راتبا عاليا ويجب الاستغناء عنه.

واضاف قائلا: ان ظاهرة الفصل التعسفي ترافقت مع ظاهرة جديدة وهي الهجوم والتعدي على مكتسبات العمال المكتسبة، ويجب ان يتم وضع حد لذلك لان المتضرر في النهاية هو الاقتصاد والمواطن الاردني.

ان مشروع قانون العمل الجديد لا ينهي هذه القضية، بل بالعكس فانه يساهم فيها، ولذلك تطالب الحكومة بضرورة مراجعة هذا المشروع ومعالجة المشكلة بشكل جدي.

اما نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال مازن المعايطة فقال: سبب هذه الظاهرة يعود الى مشكلة البطالة التي تقتضي من الجميع بذل الجهود المناسبة لمعالجتها، ومن اهم اسبابها اختلال ميزان العرض والطلب الناتج عن التردي الاقتصادي، بسبب التطورات التي مرت بها المنطقة، وعدم رسم سياسة تعليمية صحيحة، مما ادى الى تركز البطالة في قطاع الخريجين.

واضافة الى ذلك فان القصور في الانظمة والقوانين، ادى الى تفشي هذه الظاهرة في قطاعات الانتاج، واصبحت تطال القيادات النقابية والعديد من العمال الذين افنوا اعمارهم في العمل في المصانع والمؤسسات.



مع انتهاء المهلة هذا السبت

[illegible]

كتب عبد اللطيف القرشي

على الرغم مما تحقق في محافظة الزرقاء من نهضة تنموية شاملة من كافة القطاعات الا ان هناك ثلاث مشاكل يتزامن بعضها مع نشوء المدينة.

المشكلة الاولى تتعلق بتحديد يوم السبت ٩٦/٤/٢٠ الموعد النهائي من اجل دفع بدل المثل عن قبل الموظفين الذي قاموا بشراء اراضيهم بحجة واقاموا عليها ابنية عشوائية، وكل علمهم انها واجهات عشائرية تعود ملكيتها للباعة الذين يقومون بتسويتها، وترك الحكومة المجال في استغلال المشترين من ذوي الدخل المحدود، وعدم ترك اية اشارات تحذيرية لهؤلاء بعدم الشراء. وما زال ٩٠٪ منها يفتقر الى الخدمات التحتية.

المواطنون في الزرقاء والرصيفة قلقون من الموعد الذي اصبح حديث مجالسهم اليومي منذ فترة، خاصة وان مبدأ رفض دفع بدل المثل ليس واردا، ولكن امكاناتهم المالية المحدودة لا تتيح لهم دفع المستحقات ما لم تكن هناك برمجة زمنية تتناسب وامكانية دفعهم مع تخفيض قيمة التقدير، علما بان المساحات المعتدى عليها بعرف الدولة والمقامة عليها ابنية في الزرقاء داخل حدود البلدية هي (٩١٢.٥٠٠) دونم ومساحة الاراضي التي لم تتم تسويتها لغاية الآن في حدود بلدية الزرقاء (٦٨٢٤) دونما، اما في بلدية الرصيفة فمساحة الاراضي المعتدى عليها (٨٦٠٠) دونم. اما الاراضي التي لم تتم تسويتها فهي (٦٢٠٠) دونم.

وما زالت هناك املاك خزينة في منطقة عطل الزرقاء والرصيفة تحت طائلة الاعتداء مساحتها (٢٣٥٧٤) دونما وهي مصدر قلق للمواطن والمسؤول، وتتطلب حلا جذريا بعد ربع قرن من المشاكل.

بقي ان نقول ان المواطنين يعانون من دفع بدل المثل لهذه الاراضي، ويطمحون الى تخفيض اسعار بدل المثل وان يتم التسديد بالتقسيط وزيادة الخصم التشجيعي للمسارعين في دفع المستحقات المالية المترتبة عليهم، وتقدير قيمة الاراضي الخالية وتسجيلها باسماء واضعي اليد عليها وهم يتمنون على الحكومة تحقيق مطالبهم.

المشكلة الثانية هي افتقار مدينة المليون نسمة الى مدينة رياضية متكاملة، لان مجمع الهاشمية الرياضي ولد ميتا بالرغم من الاموال التي تدفع عليه، حيث ان هذا المجمع لا يصلح ان يكون مدينة رياضية عامة بخصوصية المنطقة. فهو مؤطر بمصفاة البترول غربا مع سكة الحديد ومجموعة من الكراجات. ومن الجهة الشمالية بمحطةالحسين الحرارية، ومن الجهةالشرقية بمعسكرات للقوات المسلحة، والمنطقة ذات ضغط مروري كبير، الى جانب انها اكثر المناطق تلوث من محطة الخربة السمراء، والحسين الحرارية ومصفاة البترول، وكل ما يمكن ان تصلح له هذه المنطقة لفرق تدريبية محدودة العدد.

بقي ان نقول ان الحكومة المحلية قامت في السنوات السابقة بتخصيص قطعة ارض حوالي (٨٦١) دونما لغايات مدينة رياضية تقع غرب مدينة الزرقاء على طريق بيرين تصلح ان تكون ملاعب ومدينة رياضية. وخطوط المواصلات فيها تأتي من خارج المدينة ولا تحدث ضغطا مروريا، وتخدم الرصيفة و الزرقاءوالفرق الرياضية القائمة للمنطقة ولكن وزارةالشباب تراخت في تنفيذ مدينة عليها وترك المجال امام بعض الافراد للطعن بقرار التخصيص في ملكيتها للصالح العام، علما بانه يمكن معالجة الوضع عن طريق الحكام الاداريين، خاصة وان المحافظ الحالي ملم بالقضية ويعتبر قاضيا حقوقيا وعشائريا، ويمكن ان يعالج الوضع بالطريقة الصحيحة دون اجحاف.

اما المشكلة الثالثة ففي كثرة المصانع والشركات في المحافظة وتواجد اداراتها في عمان، وعدم ترك هذه الشركات والمصانع اية بصمات جمالية في المنطقة وعدم فتح قنوات اتصال مع المجتمع المحلي او خدمته اسوة بما يتم في المناطق الصناعية في العالم، علما بان عدد المصانع في الزرقاء حوالي ١٧١ مصنعا وثلاثة الاف شركة.

الاجتماع الأول لمجلس نقابة المقاولين

في الاجتماع الاول لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين، الذي ترأسه السيد وائل طوقان نقيب المقاولين الجديد، وبحضور نائبه المهندس محمد الطحاينة وجميع اعضاء المجلس، تم انتخاب المهندس رؤوف شديد امينا للسر والمهندس عاطف الدغمي نائبا لامين السر، وفتحي سمارة امينا للصندوق وزهير الكسيح نائبا له. وكل من المهندس سهل عبد الهادي المجالي ومحمد الكوز وسليمان الحديدي والمهندس سلطي الزعبي اعضاء مجلس النقابة.

وشدد المجلس على ضرورة ابلاغ وزارة الاشغال العامة والاسكان وكافة المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بنتائج الانتخابات والتشكيلة الجديدة للمجلس.



وائل طوقان

طرح موضوع الوحدة الوطنية في مثل هذا الوقت يثير الكثير من التساؤلات

حكم خير: لا يكفي أن نتحدث عن الفساد بل المهم أن نقف في مواجهته

● العالم يسير بسرعة هائلة نحو التغيير وإعلامنا الأردني غير قادر على متابعته



حاوره: محمد سويدان

تشهد المرحلة السياسية الاردنية الحالية، الكثير من المتغيرات، فاتفاقية السلام مع اسرائيل وما حملته وستحمله من تأثير على واقع العلاقات الاردنية الداخلية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) والعربية والدولية، هي جزء من هذه المتغيرات يترافق مع ذلك التغيير الحكومي في الاردن، وقدوم حكومة الكباريتي ومهماتها الجديدة على الصعيد الداخلي والخارجي، بالاضافة الى ما تشهده العلاقات الخارجية الاردنية- العربية من تغيير في الاولويات، وغير ذلك القضايا التي تحتاج الى دراسة وتحليل لفهم واقع هذه المتغيرات.

لذلك كله التقت «الاردن» السيد حكم خير المثقف السياسي الاردني، الذي يشغل ومنذ عام ١٩٩٤م منصب امين عام مجلس الامة الاردني، وهو خريج جامعة منيسوتا الامريكية تخصص علاقات عامة، وحاصل على الماجستير في العلوم السياسية من جامعة هارفرد.

ويتمتع السيد خير بمعرفة واسعة بالحياة السياسية الاردنية لقربه من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بسبب طبيعة عمله، كما يتمتع بمعرفة سياسية لخارطة الحياة الحزبية، لانه عضو قيادي في حزب الوطن، وله باع طويل في العمل العام.

وللسيد خير مواقف انسانية مشهودة، منها انه اوقف دراسته لمدة عام ليشارك في نضال الامريكان السود ضد التمييز العنصري ولتحقيق المساواة، لانه شعر كعربي مسلم ان واجبه يتطلب ذلك.

فماذا يقول السيد خير في القضايا المحلية وغير المحلية:

* هناك توجه لدى الحكومة لوضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، فما هو تعليقكم على جدية هذا الطرح وامكانية هذه الحكومة في اجتثاث الفساد؟

– نحن في الاردن نتحدث عن الفساد ونستنكره في مجالسنا الخاصة والعامة وتحت قبة البرلمان، وفي لقاءاتنا الاذاعية والتلفزيونية وفي ما تنشره الصحف والمجلات، وحتى تكون واضحين علينا التطرق الى انماط مختلفة من الفساد:

فهناك فساد سياسي، وهو نوع او مظهر من المسلك السياسي الذي يتبعه رجل السياسة، ويخاطر بالمصلحة العامة من اجل الحصول على مكاسب شخصية، وهو يبرز واضحا في تدني مستوى المشاركة الشعبية في الحياة السياسية، وضعف البنية الديمقراطية في المؤسسات العامة، وانحسار الحريات العامة، وهذا مؤشر سلبي على مفهوم مشروعية الدولة، واستقرار النظام وتغييب الولاء للوطن واهدار حقوق الانسان.

وهناك فساد اقتصادي له تأثير سلبي على الاداء الاداري والتنمية الاقتصادية، يترافق عادة مع الاساءة الى مقاييس المساواة الاجتماعية، وفعالية استراتيجيات التنمية، خاصة عندما يقترن بظروف يسودها الفقر والجوع واتساع الفجوة الاقتصادية بين الناس، وليس هناك شك في ان فعالية النشاط الاقتصادي تضعف وتنكمش في ظل ظروف يستشري فيها الفساد ويؤثر سلبا على المصلحة العامة.

وهناك الفساد البيروقراطي الذي يتمثل اجمالا في ضعف الاخلاقيات الوظيفية في العمل الحكومي وغياب المساءلة القانونية. واخيرا هناك الفساد الاجتماعي والذي يبرز بشكل واضح من خلال نمو اهمية العلاقات الشخصية في الحياة الاجتماعية، تلك العلاقات التي تسهم في نمو مفاهيم المحاباة والمحسوبية والولاء للعائلة او للاقارب او العشيرة.

ويمكنني القول دون تردد اننا متفقون- دون ان نعلن ذلك- على ما نعتبره فعلا او تصرفا فاسدا، اذ اننا في بلد يعتز بانتمائه العربي الاسلامي، وينص دستوره على المساواة التامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، ويتفق قادة الرأي فيه على ميثاق وطني ينظم جوانب الحياة، ويؤكد القيم العربية الاسلامية، والمساواة بين المواطنين، وتعتبر اي فصل او تصرف يخرج عن اطر هذه القيم والمبادئ تصرفا فاسدا بدرجات متفاوتة. فاهدار المال العام، والحصول على مكاسب غير مشروعة، والرشوة، والابتزاز على سبيل المثال لا الحصر، مظاهر فساد واضحة. كذلك فان تجاوز المؤهلين، واصحاب الكفاءات في التعيين والخروج على قيم المجتمع وتقاليده، وعدم الاخلاص في العمل، كلها مظاهر فساد.

وموجز القول اننا نعتبر فسادا كل مخالفة تتم بسوء نية للقوانين والانظمة المرعية، وكل استهتار بالقيم والتقاليد الخيرة المتعارف عليها في المجتمع. وان اختلفت درجته وتباينت اثاره واضراره.

وحكومة الثورة البيضاء الممثلة برئيسها وعت خطورة هذه المشكلة وسهولة استفحالها مما يشكل خطرا جسيما على مقومات الدولة. ولذلك وضعت محاربته في اعلى سلم اولويات برنامجها التصحيحي.

لكن الحكومة تحتاج الى مساندة ودعم من كافة الفعاليات السياسية والرسمية كالسلطة التشريعية والتنفيذية والصحافة، وحتى المواطن العادي. واذا ما تضافرت هذه الجهود بمجملها فانني متفائل جدا في قدرة هذه الحكومة الفتية على النجاح في مهمتها.

إعلامنا

* ما هو تقييمكم للاعلام الاردني حاليا، وهل هو قادر على التجاوب مع المستجدات التي يشهدها الاردن والوطن العربي على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟

– ان تجاوب الاعلام الاردني ضعيف ومتأخر احيانا، فقد غفلت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة مثلا عن التهيئة لعملية السلام التي كانت في مرحلة الاعداد لاكثر من عامين، وعندما وصلت الى مراحلها الاخيرة اخذ الاعلام الرسمي بها على حين غرة، واخذ يروج لها بصورة غير متناسبة مع واقع الحالة زادت من التوقعات الحال فكان تأثيرها عكسيا.

وفي الجانب الاجتماعي، اين هي وسيلة الاتصال الجماهيري الاردنية التي تستطيع، الا ما امسكت بطرف خيط عن انحراف في المجتمع، ان تتابع هذا الانحراف بتقارير علمية موضوعية موثوقة تقوم على الحقائق الثابتة وتتوخى المعلومات من مصادرها الاساسية، وتصل بالموضوع الى نهايته لكشف المنحرفين والمتسببين في الانحراف وايصالهم الى ما يستحقون من جزاء.

اما في الجانب الاقتصادي، فان معالجة المشاكل الاقتصادية والازمات المالية بالصورة التي تمت بها كان لها تأثير غير عادي على المجتمع الاردني، واثارت الكثير من التكهنات والاقاويل، وكان يمكن لوسائل الاتصال الجماهيرية الاردنية لو توافرت لها الشروط المطلوبة ان تسهم في جلاء ابعاد هذه الازمات وتساعد في تنوير الرأي العام مما قد يؤدي في نهاية الامر لا الى الاسهام في الاعلام عما جرى والاشارة الى المتسببين فيه فحسب، بل وفي الاسهام في حل المشكلة ووضع الضوابط والتشريعات التي تضمن عدم تكرارها في المستقبل.

ان اعلامنا الاردني الحالي في ازمة ولا يمكنه ان يتجاوب مع اي شيء يصب في مصلحة الوطن الا اذا توفرت ثلاثة شروط هي الاطار المهني بالنسبة للعاملين فيه، والحرية التامة في اطار القانون، وهي متوفرة للحد المطلوب لدى الصحف اليومية والاسبوعية لانها مملوكة للقطاع الخاص ولا تخضع لاي توجيه خارج اطار المسؤولين فيها، بعد سقوط هيبة الرقابة، بمعناها التقليدي.

وتهيئة الوسائل المطلوبة للعاملين في الاعلام، لتحقيق ما ينتظر منهم، من وسائل البحث العلمي، وامكانات الحصول على المعلومات والقرب من مصادر الاخبار، والقدرة على التحرك دون معيقات.

نحن والارهاب

* عقد في الاونة الاخيرة مؤتمر دولي في شرم الشيخ لوضع استراتيجية دولية لمكافحة ظاهرة الارهاب. ما هو تقييمكم لنتائجه؟

– لا بد قبل الاجابة على هذا السؤال ان نعرف معنى الارهاب، واسبابه فهل هو استخدام او التهديد باستخدام العنف ضد الافراد، يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة، او يؤدي بها، ام تهديد للحريات الاساسية للافراد، لاغراض سياسية، بهدف التأثير على موقف او سلوك دولة او منظمة، بغض النظر عن الضحايا المباشرين.

ويمكن ان يعرف كذلك بانه كل اعتداء على الارواح والاموال والممتلكات العامة او الخاصة بالمخالفة لاحكام القانون الدولي العام، كما يمكن تعريفه بانه استخدام العنف المنظم لتحقيق هدف سياسي بما يتهدد الارواح البشرية البريئة بالخطأ او يقضي عليها.

اما اسباب بروز ظاهرة الارهاب فهي معقدة ولها العديد من الجوانب النفسية او السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية. ومن السخرية تماما ان ندين الارهاب الدولي دون دراسة الاسباب التي ادت اليه، وتتمثل اسباب الارهاب الدولي السياسية في الهيمنة الاستعمارية، والتمييز العنصري بكل اشكاله والتدخل في الشؤون الداخلية للدول من قبل دول اخرى والسياسات العدائية او استخدام القوة لاغراض سياسية، والاستمرار في الاحتلال الاجنبي واجبار السكان على التخلي عن اراضيهم وممتلكاتهم.

وهناك اسباب اقتصادية واجتماعية لبروز ظاهرة الارهاب الدولي، منها استمرار النظام الاقتصادي الدولي غير العادل وغير المتوازن، والاستغلال الاجنبي للموارد الطبيعية المتواجدة في الدول الفقيرة، والانتهاك الصارخ لحقوق الانسان، والشعور بالظلم والحرمان والجوع واليأس.

ولا بد ان تفرق بين الارهاب للارهاب نفسه واستخدام العنف والقوة بوساطة حركات التحرير الوطني للحصول على حق تقرير مصير شعوبها، والدفاع عن حقوقها المسلوبة والعمل على استرداد سيطرتها على ثرواتها ومقاومة الاحتلال وتحرير الارض.

ان الارهاب ظاهرة عالمية، وليست مقصورة على دولة دون اخرى، وهي ليست موجودة في الشرق الاوسط بل في كل مكان، وانا اعتقد ان التمييز العنصري والقهر والظلم تجاه الاقليات في الولايات المتحدة الامريكية نوع من انواع الارهاب، والممارسات الاوروبية ضد الاقلية المسلمة، تصب في خانة الارهاب.

* الاعلام الغربي يربط الارهاب بالاسلام. فما هو تعليقك على هذا الامر؟

– ان الاسلام بعيد كل البعد عن الارهاب، وهو عقيدة تسامح وتواصل، ولا يوجد فيه اي نوع من انواع العنف.

وهدف الغرب هو وقف ما يسمى بالصحوة الاسلامية، وهي صحوة سياسية، لها جذورها وامكاناتها المستقبلية. ولذلك فان من مسؤولية المسلمين انفسهم وقف هذا الاتهام الظالم باقناع الغرب والعالم اجمع ان الاسلام دين عقيدة وحياة، والممارسات الاسلامية في البعد السياسي امر شرعي ومشروع.

* هناك ظاهرة (الخوف من الاسلام). فما هي اسباب هذه الظاهرة؟

–اعتقد ان هناك حملة مركزة ومدروسة تحاول الترويج لهذه الظاهرة، والغرض منها الاساءة الى المسلمين والاسلام، ومن ابرز معالم هذه الحملة مساهمة وسائل الاعلام الغربية بالقسط الاكبر في اشاعة الخوف ومشاعر الكراهية ضد الاسلام، فهم يصورونه بالديانة المتعصبة والمتعطشة للدماء. كما يرددون مقولة ان هناك اختلافا قيميا وانسانيا بين الثقافتين الاسلامية والغربية.

وفي السنوات القليلة الماضية، بدأت هذه الحملة تأخذ منحى اكاديميا صرفا، كالمقالة الشهيرة التي كتبها البروفيسور (صامويل هنتنغتون) تحت عنوان (صراع الحضارات)، في مجلة الشؤون الدولية عام ١٩٧٣، ويبني هنتنغتون نظريته على اساس ان احد مراكز الثقل المالية والاقتصادية، في السنوات المقبلة سينتقل تدريجيا من الغرب الى العالم الاسلامي، وجنوب شرق اسيا. وهذا في رأيه بالضرورة سيعطي هذه الدول (ومعظم شعوبها من المسلمين) مكانة رائدة في صناعة القرار السياسي الدولي، كما ستشكل سلطة الحسم في السياسة الدولية. وهو بهذا يحاول ان يركز على تضارب المصالح والصراع على النفوذ، ويستنتج حتمية المجابهة، لذلك يدق ناقوس الخطر، ويطالب الغرب بالاستعداد لهذه المجابهة. هذا التخوف مفتعل ولا مبرر له مطلقا، لان كل ما يعني العالم الاسلامي هو ان يحقق ذاته وينتشل شعوبه من براثن الجوع والعوز والاعتماد على الغير.

* من خلال عملك كأمين عام مجلس الامة، هل تعتقد ان عمل النواب الاسلاميين يشكل خطرا ما على الاردن، كما توحي وسائل الاعلام الغربية؟

– اذا كان الاردن يفتخر بشيء، فانه يفتخر بانه تعايش مع الحركة الاسلامية بنوع من التفاهم من خلال العمل المشترك والالتزام بالقانون واحترام الديمقراطية والتعددية السياسية. وكانت هناك دائما صلات وثيقة بين الاردن كنظام وحكومة، والحركة الاسلامية، مما يعتبر انموذجا يجب ان يحتذى من دول عربية.

ومن خلال عملي لمست ان جبهة العمل الاسلامي تتمتع بمصداقية كبيرة جدا فيما يتعلق بطرحها للمواضيع والاراء، ويتميز طرحها السياسي بالموضوعية والعقلانية، وهم يضعون نصب اعينهم دائما امن وسلامة البلد، والمشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار في العملية السياسية.

حالة ديمقراطية

* كثر الحديث عن الوحدة الوطنية الاردنية مؤخرا، بوجهة نظرك، هل هناك داع لطرح هذا الموضوع الآن؟

– لماذا طرح هذا الموضوع الآن؟ وما الداعي لاثارته؟ لماذا التفريق في عصر التوحيد؟ لماذا الحديث عن الوحدة الوطنية في عصر الانصهار والذوبان الروحي والانساني والبشري والفكري؟

في اسرائيل يعتبر البولندي والاثيوبي والروسي والامريكي والقادم من جنوب افريقيا يهوديا.

وفي اوروبا يقيمون السوق الاوروبية المشتركة، ويطبعون العملة الاوروبية، وفي امريكا لا انتماء الا للقارة، فلماذا نعود الى تقسيمات رفضها الاباء والاجداد؟

ان العلاقة بين الاردنيين والفلسطينيين تاريخية وعضوية. وانت تسألني عن علاقة اصبحت في قاموس كل ابناء الوطن دستورا مقدسا، والشعب هو صاحب الحق في تعميق هذه العلاقة، وايجاد صيغ مؤسسية وعملية لحفظها وجعلها اكثر انموذجية في العمل العربي القادم.

الوحدة الوطنية قائمة في وجدان كل فرد من افراد الشعب الواحد، واذا كانت هناك تحولات سياسية فرضتها التغييرات والمستجدات في الساحة الدولية على منطقتنا، فالوحدة ستبقى قائمة، ونحن نتطلع الى اليوم الذي يحقق فيه الشعب الفلسطيني ارادته ويستعيد حقوقه، ليدخل الوحدة مع توأمه الثاني الاردن، في اطار من التكافؤ والرضا وارادة الاغلبية. وانا لا اقبل ان يشكل نهر الشريعة حدا جغرافيا بين ابناء الشعب والاسرة الواحدة. فهل تقسم القاهرة الى دولتين بنهر النيل؟

* بعد مضي ثلاث سنوات على تأسيس الاحزاب الاردنية، ما هو تقييمكم لعمل هذه الاحزاب؟

– المقياس الرئيسي لمعرفة درجة ديمقراطية الامة وملامسة عمليات اتخاذ القرار هو وجود العملية الحزبية في البلاد، وحداثة النهج الديمقراطي في بلدنا افرزت عددا كبيرا من الاحزاب السياسية التي لم تشعر كمواطنين بانها فاعلة في الاحداث او مؤثرة في القرارات: لاسباب كثيرة من اهمها عدم وجود التوعية الوطنية الكافية لتعزيز اهمية النشاط الحزبي في العمل الوطني. كما ان مفهوم الديمقراطية لم يتجذر بعد في سلوكنا ووجداننا.

لقد قمت بالتعاون مع زملائي في دائرة الدراسات والبحوث في مجلس الامة باجراء دراسة تحليلية لمضامين البرامج التأسيسية لاثني عشر حزبا وسطيا اردنيا ازاء السياسة الداخلية ووجدنا ان الاطروحات متشابهة تماما ولا تختلف الا في الصياغة اللغوية واسلوب كتابة هذه البرامج.

وهناك اسباب شكلية حالت دون نجاعة الاندماج بين الاحزاب الوسطية، اهمها: اعتمادها على مفهوم الشخص الواحد في القيادة والتباين الواضح في اعداد المنتسبين لها، والتباين في فاعليتها السياسية والدعم المالي والنمط التنظيمي والاداري فيها.

* لاحظ عدد من المراقبين السياسيين ان تغييرا حدث على سياسة الاردن الخارجية مؤخرا، فما قولكم في ذلك؟

– نظرا للموقع الجغرافي الاستراتيجي للاردن وطبيعة تكوينه الاجتماعي، ومحدودية قدراته الاقتصادية، وخصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية، فان القرار السياسي الاردني الخارجي له خصائصه التي تميزه، فالمعروف ان القيادة السياسية الاردنية العليا عند دراسة وتحليل وتقييم كيفية صناعة القرار السياسي، تأخذ اربعة ابعاد سياسية، كل بعد منها له علاقة مباشرة بالابعاد الثلاثة الاخرى: البعد الداخلي، والبعد العربي، والبعد الاسرائيلي، والبعد الدولي، فاذا كان هناك خلل في تقييم اي بعد عند اتخاذ القرار السياسي فسيؤثر بشكل مباشر وفوري على الابعاد الاخرى. وهذا ما يفسر التغيرات والمستجدات السياسية الاردنية، والتغير المفاجئ، او البطيء، في علاقاته الدولية.

واذا كانت هناك خلافات اردنية عربية قائمة الآن، فهي خلافات اجتهادية وليست استراتيجية، واعتقد ان التاريخ سيسجل للاسرة الهاشمية والقيادة السياسية العليا وعيها وبعد نظرها والعمل لحماية الامة ومستقبلها، وسيأتي اليوم الذي يظهر فيه للمتشككين بالمواقف الاردنية، انها مواقف تاريخية ومصيرية سليمة.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

عالم اخر حامل السلم بالعرض

حين رأيت جموع الناس تمشي في جنازة طويلة عريضة تساءلت عن هوية المرحوم او المرحومة بعد ان انضممت الى طابور الجنازة المديد، فسألني احدهم وقد ابرقت عيناه:

– الست انت الرجل الذي يمشي في الدروب ويحمل السلم بالعرض؟

هززت رأسي ان نعم، واشرت الى السلم الذي احمله على منكبي بالعرض.

فقال الرجل بأدب جم:

– روح يا ابني.. لا يجوز ان تمشي في جنازة الاحلام حاملا السلم بالعرض.

للوهلة الاولى، حسبت ان «احلام»، اسم المرحومة التي تحملها الجنازة الى المقبرة، فسألت الرجل بدعابة لا تنسجم ومهابة الجنازة:

– وهل حققت «احلام» احلامها، قبل ان تنتقل الى الرفيق الاعلى؟

فاكفهر وجه الرجل الحزين الكئيب وقال ان الناس يمشون في جنازة احلام الخمسينات والستينات، احلام الوحدة العربية، والعدالة الاجتماعية، والتحرر من الاستعمار والتبعية الخ الخ الخ ..

فقلت بلهجة تشي بأن عقلي تعرض لضربة شمس قاصمة منذ الطفولة:

– لكن الخمسينات والستينات تعود وتتكرر في كل قرن. فما الذي يمنع عودة الروح الى هذه الاحلام في خمسينات وستينات القرن القادم؟

قال الرجل الحكيم، وقد جحظت عيناه ورمقني بنظرة تظن بعقلي الظنون:

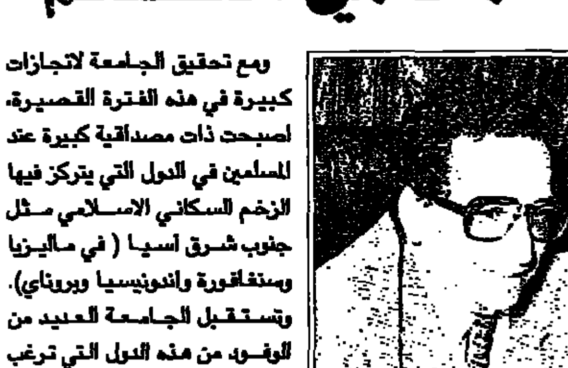
– لا بد ان السلم الذي تحمله منذ ولادتك على كتفيك بالعرض، قد ارهق اعصابك. فالاحلام لا تولد اكثر من مرة يا بني.

قلت باستنكار:

– صحيح انها لن تتكرر بنفس الاسلوب وذات الآلية، لكن جوهرها قد يتكرر متقمصا شكلا اكثر تطورا ونضجا. لبحث الرجل الحكيم عن شعر رأسه كي يشدّ غيظا وكمدا، فاكتشف انه اصلع، فاستعار شعري وراح يشده، فقلت باحتجاج مهذب:

– من الصعب، يا سيدي، ان اجمع بين شدك لشعر رأسي، وحمل السلم بالعرض، فهذا وضع لا يليق برجلين حكيمين راشدين. لكنه متجاهل ملاحظتي الهامشية ومضى في الجنازة وشعر رأسي بين اصابعه.

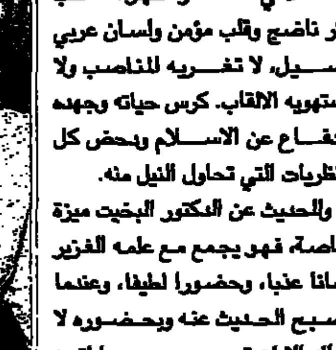
إنجازات كبيرة في زمن قياسي



د. البخيت: جامعة آل البيت أخذت موقعها المتقدم بالنسبة لمسلمي العالم

يعتبر الدكتور محمد عدنان البخيت احد اعمدة الفكر العربي والاسلامي المعاصر، فهو صاحب فكر ناضج وقلب مؤمن ولسان عربي اصيل، لا تغريه المناصب ولا تستهويه الالقاب. كرس حياته وجهده للدفاع عن الاسلام ودحض كل النظريات التي تحاول النيل منه.

والحديث عن الدكتور البخيت ميزة خاصة، فهو يجمع مع علمه الغزير لسانا عذبا، وحضورا لطيفا، وعندما يصبح الحديث عنه وبحضوره لا تملك الا ان تعجب ببساطته وتواضعه.



د. محمد عدنان البخيت

وقبل الخوض في رؤيته التاريخية للاسلام لا بد من التحدث عن سيرته الذاتية: انه محمد عدنان سلامة البخيت من مواليد مدينة ماحص عام ١٩٤١، حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الاداب بالجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٦٣، ثم حصل على دبلوم تربية ونال درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي من نفس الجامعة عام ١٩٦٥، بعد ذلك سافر الى لندن ليحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن. وهو يتقن بالاضافة الى العربية كلا من الانجليزية والتركية وقد تقلد عدة مناصب علمية في مواقع مختلفة، فعمل باحثا مساعدا في الجامعة الامريكية ببيروت بين عامي ٦٣-١٩٦٦، ثم معيدا في قسم التاريخ بالجامعة الاردنية لمدة عامين. وفي عام ١٩٧٧ اصبح باحثا زائرا في جامعة برنستون الامريكية، وبقي حتى عام ١٩٧٨، ليصبح استاذا مساعدا بقسم التاريخ بالجامعة الاردنية. ثم عمل نائبا لرئيس الجامعة الاردنية للكليات الانسانية والتخطيط وخدمة المجتمع، ورئيسا لجامعة مؤتة، ومديرا لمركز الدراسات الاستراتيجية بالوكالة في الجامعة الاردنية، ثم عميدا للبحث العلمي، وهو الآن رئيس جامعة آل البيت. وله العديد من المؤلفات والابحاث، وقام بالاشراف على العديد من رسائل الماجستير.

ونظرا لمكانته العلمية الكبيرة نال عدة اوسمة منها وسام القدس ووسام المؤرخ العربي، ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى وجائزة الدولة التقديرية.

وكان عضوا في ثمان وخمسين لجنة تابعة لمراكز وهيئات مختلفة.

يرى الدكتور البخيت ان رسالة جامعة آل البيت التي يرأسها تهدف الى ان توصل مضموننا الى العالم الاسلامي. لذا تمت توأمة الجامعة مع مؤسسات ايكيب الماليزية، لتتمكن من توصيل القضايا الاساسية المتعلقة ببناء المناهج، ولاعادة تقييم هذه المناهج المطبقة في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي والثقافة الاسلامية، والتنشيط الحضاري حتى يتمكن العرب من اخذ دورهم الريادي في حمل الرسالة الاسلامية من جديد.

ومع تحقيق الجامعة لانجازات كبيرة في هذه الفترة القصيرة، اصبحت ذات مصداقية كبيرة عند المسلمين في الدول التي يتركز فيها الزخم السكاني الاسلامي مثل جنوب شرق اسيا (في ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وبروناي). وتستقبل الجامعة العديد من الوفود من هذه الدول التي ترغب في توأمة جامعات دولهم مع جامعة آل البيت.

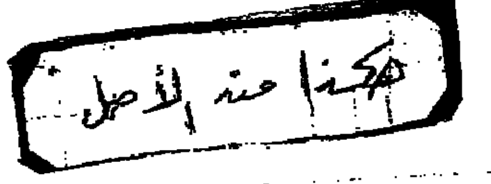
ويقول الدكتور البخيت عن هذه المسألة: تثبت هذه الوفود ان على عاتقنا في الاردن رسالة علينا حملها لتنهض من جديد في ظل القيادة الهاشمية، بهذا المشروع الحضاري الكبير الذي يتمثل في تعليم اللغة العربية، وتطوير اساليب تدريسها من ناحية، والنظر في المناهج المتعلقة بتعليم الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية والتاريخ الاسلامي من ناحية ثانية. ويدفعنا ذلك للتفكير مليا في ما نقدمه لطلابنا، سواء في الاردن او خارجه من مناهج.

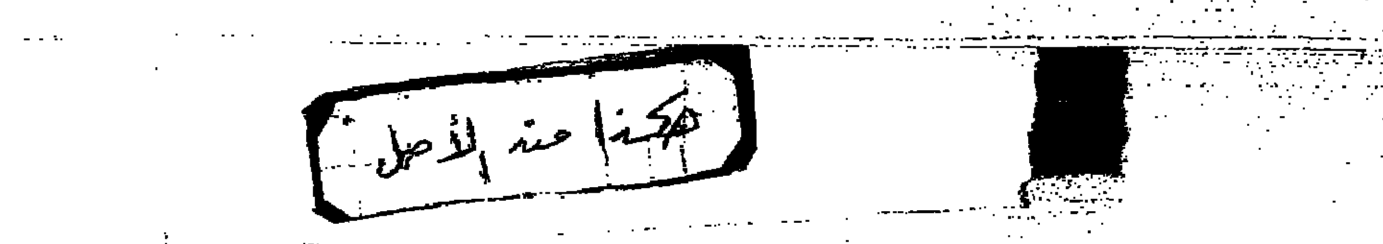
اما بالنسبة لمشروع التوأمة مع الجامعة الماليزية فيقول: ستصبح جامعة آل البيت مشرفة بشكل كامل على الناحية الاكاديمية والعلمية والتربوية في جامعة ماليزيا، وسيترك الجانب المالي والاداري للاشقاء الماليزيين، وهذا يعتبر تقديرا كبيرا للاردن والمسيرة التربوية فيه. وهو كذلك رسالة للاردن ليعيد ترتيب ما يقدمه ليتمكن من استيعاب طالبي العلم والمعرفة في عالمنا الاسلامي، ولنبقى دائما على اهبة الاستعداد، ولنبتعد عن الخمول والاسترخاء، لنتمكن من الوصول الى هدفنا السامي.

ولن يقتصر الامر على تدريس الفقه والشريعة، بل ستعداه الى جميع فروع العلم الحديث من اقتصاد واداء والعلوم البحتة مثل الفيزياء والرياضيات والكيمياء، وكذلك الحاسوب.

لكن التركيز على الفقه يكمن في هدف الجامعة بفتح فكر هذه الدول على المذاهب الفقهية المختلفة وزيادة قابليتها لاستيعاب المدارس المتعددة، نظرا لاهمية تعزيز هذا المفهوم في انفتاحها على مختلف العلوم الاخرى ولاخراجها من الدائرة المغلقة على مذهب واحد.

ويرى الدكتور البخيت ان هناك صراعا تاريخيا قائما بين المسلمين والغرب بسبب ما يحمله الغربيون من حقد تاريخي على الاسلام والمسلمين، وبسبب العقدة التي سببها الغزو الاسلامي لاوروبا، حيث اجتاحت المفاهيم الاسلامية المناطق الاوروبية واثرت على تعاليم سكانها المختلفة. بالاضافة الى وجود صراع الحضارات التي لها المقومات التاريخية المعروفة، والى القيم الاجتماعية والسياسية الاسلامية.





هكذا من الأصل

تأملات

د . جواد العناني

في الغنى والفقر

اهم القضايا الثنائية في حياة الانسان هي الحياة والموت، الخير والشر، المعلوم والمجهول، والغنى والفقر، والعافية والمرض، ولكن اخطرها هي قضية الغنى والفقر لما كان لها من تأثير كبير على حياة الشعوب، وتغيير التاريخ، والجغرافيا، ودفع الناس بعضهم ببعض. والفقر حالة دائمة مزمنة، تعشش في الدماغ، ويجد المرء كل يوم الاف الشواهد المؤلمة التي تذكره بان الفقر قاهر ظالم.

وترى شابا ذكيا، مجدا في العمل، يجد اصحابه من متوسطي الكفاءة في فقر هذا الشاب فرصة لامتصاص الهبة السماوية التي منحها الله اياه، وتجييرها لصالحهم. والمسكين راض بهذا الامر لان فقره علمه ان يقبل، ولان الفقر ارغمه على ان يرضى بالفتات اليسير مقابل تنازله عن حقه في المنافسة، والكبرياء، والتقدم على حساب من هم دونه. ويتساءل الفتى الذكي عن اسباب فقره، ولماذا يكون الاغبياء وبليدو الحس احيانا هم ا صحاب الحظوة في المال.

ويستمع الفتى الفلاح الذي يكد في الحقول الى محمد عبد الوهاب، المطرب المتنعم المدلل، يصدح له قائلا «ما احلاها عيشة الفلاح، مطمئن وقلبه مرتاح، يتمرى على ارض براح»، والمسكين لا يملك ارضا ولا فسحة يدعيها لنفسه، فتشعره بمواطنته. وعبد الوهاب يقول له «ان الارض براح، وان الشكوى عمره ما عرفهاش، ان كان جه والا ما جاش».

وترى الرجل يمشي في الاسواق، والالم يعتصر قلبه، لان الاسعار مرتفعة، وابناءه يشتهون التفاح، فلا يجد في جيبه ما يكفي لسد افواههم، فيمر بالتفاح سريعا بينما يرى جارا له من اهل الوقاحة والسماجة ينكب على التفاح يعبئه في كيس كبير، ويتساءل الرجل عن الحكمة في التفاوت بين هذا الرجل وبينه؟

ان للفقر والغنى حكاية نستطيع ان نفسرها نحن الاقتصاديين بالمعادلات والمنحنيات والتعميمات على السلوك البشري، وابتداع قوانين للندرة النسبية. ولا شك ان في هذه المحاولات النظرية تفسيرات لبعض جوانب هذه الثنائية، ولكن السؤال الاكبر يبقى ابدا: لماذا صار فلان غنيا وانا اعلم انه محدود الامكانات، بينما فشلت انا؟ هنالك سبب لو امعنا النظر فيه لوجدناه. والارجح انه روح المخاطرة، والجرأة على متابعة مشروع ما كان، يبدو للكثيرين انه غير مقنع، او غير مجد، او غير قابل للتطبيق، ولكن هذا الشخص حزم امره، وقرر ان يخوض التجربة بجرأة ورباطة جأش. فأتاه المال. ولا يمكن لاحد ان يصبح غنيا الا لسبب. ولو راجعت الامور لرأيت ان فرصة تهيأت له فاستثمرها في الوقت الذي ضيع فيه آخرون فرصهم.

اما الذين يرثون المال، فهؤلاء لهم حكاية لا يستطيع الاقتصاد او علم الاجتماع تفسيرها.

أمام غياب أي تجاوب اسرائيلي

مفاعل ديمونة يهدد المنطقة باشعاعاته

● د. الباز: على المجتمع الدولي ان يفتح تحقيقا حول اسباب التسرب ● د. اسحق: البيئة الفلسطينية تتعرض لكثير من الاخطار الاسرائيلية

بيت لحم- من سعيد عياد:

لا تزال الانباء التي تسربت مؤخرا حول رصد الاجهزة العلمية المختصة في بعض الدول العربية المجاورة لاسرائيل لارتفاع ملحوظ في مستوى الاشعاع الذري تثير قلق الخبراء الذين عزوا ذلك الى التسربات الاشعاعية النووية المنبعثة عن اقدم مفاعل نووي اسرائيلي وحيد فيما عداها من دول المنطقة، والذي يعمل بصورة اساسية لانتاج الوقود النووي كدليل يؤكد استنتاجاتهم هذه اعرب مسؤول فلسطيني رفيع عن مخاوفه جراء المخاطر التي قد تنتج عن هذه التسربات النووية من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في النقب الى الجنوب من اسرائيل، والقريب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحذر الدكتور اسحق رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة المفاوضات متعددة الاطراف حول شؤون البيئة من انه في حال استمرار انبعاث هذه الاشعاعات الذرية خارج هذا المفاعل، وعدم ضبطها والسيطرة عليها، فان الاوضاع التي تم رصدها مؤخرا في هذه المنطقة والتي تشير الى ارتفاع في مستوى الاشعاع الذري فوق المستوى الطبيعي، سوف تتفاقم كثيرا لتهدد البيئة المحلية وجميع انواع الحياة فيها بما فيها الانسان.

واشار الى ان النسبة الاشعاعية التي تم رصدها في بلدان المنطقة المجاورة تدل على تجاوز كبير في نسبة الاشعاع الطبيعية مما قد يجعل حدوث كارثة بيئية المنطقة وما حولها امرا محتما. وقال الدكتور اسحق في مقابلة اجرتها معه وكالة مقدس برس، ان البيئة الفلسطينية هي الاكثر تعرضا لمخاطر هذه الاشعاعات الذرية المنبعثة، وذلك لعدة عوامل اهمها العوامل الجغرافية، حيث ان الاراضي الفلسطينية هي الاقرب الى موقع المفاعل.

واضاف الدكتور اسحق، الذي يعتبر احد اهم الخبراء الفلسطينيين في الشؤون البيئية انه تم ابلاغ الاسرائيليين مؤخرا من قبل الجانب الفلسطيني بضرورة العمل الجاد والسريع من قبل السلطات الاسرائيلية المختصة لوقف هذه التسربات النووية والسعي الحد من مخاطرها الحالية والمستقبلية، وكشف النقاب عن رفض السلطات الاسرائيلية ابداء اي تجاوب مع الجانب الفلسطيني في هذا المجال وعدم اكتراثها بهذا الامر الذي لا يمكن تجنبه.

من جهة اخرى اشار الدكتور اسحق، الذي يرأس معهدا للابحاث التطبيقية في مدينة بيت لحم، الى مخاطر بيئية اخرى تواجه الواقع الفلسطيني لا سيما في الضفة الغربية بصورة اقل تسارعا هذه المرة وذلك جراء عوامل تلوث اخرى قادمة من داخل اسرائيل ايضا.

واوضح الباحث ان التلوث الناجم عن عوادم السيارات الاسرائيلية التي تسير في مدن السهل الساحلي، خاصة في محيط تل ابيب، تؤثر سلبا بصورة اكبر على الفلسطينيين ويتهم منها على الاسرائيليين، وذلك جراء العوامل الجغرافية كوجود الاراضي الفلسطينية في الاماكن المرتفعة في مدن نابلس والخليل ورام الله والقدس، اكثر من اولئك الذين يسكنون في تل ابيب وغيرها من المدن السهلية الساحلية، حيث الطبيعة الجغرافية التي تساهم في دفع نواتج التلوث من الغرب الى الشرق، ومن السهل الساحلي الى المرتفعات الجبلية.

والمح الدكتور اسحق الى الحجم الكبير من السيارات التي يملكها الاسرائيليون في مقابل نظرائهم من الفلسطينيين، حيث تدل الاحصاءات مؤخرا على ان كل اربعة اسرائيليين يملكون سيارة واحدة في حين لا يتسنى ذلك الا لكل ١٥ مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية، ولكل ٢٠ مواطنا في قطاع غزة، مما يزيد من الحجم الكلي لمصدر هام من هذه العوادم، اضافة الى المصانع الاسرائيلية الضخمة التي تنتشر بكثافة لدى الاسرائيليين.

واكد الباحث في شؤون البيئة على مخاطر التلوث البيئي الذي لا يعرف حدودا جغرافية او سياسية، ودعا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة مشكلة التلوث في البيئة الفلسطينية، محذرا من انه ما لم تتخذ مثل هذه الاجراءات فان الشعب الفلسطيني سيتعرض لمشكلة بيئية خطيرة قد تجعله الضحية الاولى لهذا التلوث في هذه المنطقة. وحمل السيد اسحق سلطات الاحتلال الاسرائيلية المسؤولية الرئيسية لما وصفه بالتدمير الواسع للبيئة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تمثلت بالسير وفق منهج منظم وسياسة متعمدة طمحت لتدمير الاراضي الفلسطينية من خلال اغلاقها للاراضي الفلسطينية والاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة يحظر على المواطنين الفلسطينيين زراعتها او حتى التواجد البشري فيها.

وضرب الدكتور اسحق امثلة على ذلك باغلاق السلطات الاسرائيلية لحوالي ٣٦ الف دونم من الاراضي الزراعية في محافظة بيت لحم، وتحويلها معظم الريف الشرقي للمحافظة الى اراض جرداء وغير مأهولة بالسكان، بعد ان كانت اراض زراعية خصبة، اضافة الى الطرق الالتفافية التي قامت السلطات الاسرائيلية بشقها في اراضي المحافظة، وتلك صادرت ما يزيد عن ٢٥ الف دونم من الاراضي الفلسطينية الزراعية فيها، في حين استولت المستوطنات في نفس المحافظة على ٨٢٠٠ دونم كانت تعد من اخصب الاراضي الزراعية.

ويختم الدكتور اسحق حديثه بتأكيده على ان السلطات الاسرائيلية باتت تسيطر الآن على ما يزيد عن ٧٠ في المئة من اجمالي مساحة محافظة بيت لحم جراء هذه السياسة والمنهجية الاستيطانية مما حول وسيحول قريبا معظم هذه الاراضي الى مناطق جرداء وغير صالحة للاستثمار الزراعي.

د. فاروق الباز

وكان الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن الامريكية اكد ان التسرب النووي الاسرائيلي يعتبر بمثابة ناقوس خطر ينذر بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، مشددا على ضرورة اتخاذ احتياطات وقائية مشددة واجراءات محكمة في اية ابحاث علمية تخص الانشطة الذرية. وكانت الحكومة الاسرائيلية اقرت في تشرين الاول عام ١٩٥٧ بناء مفاعل نووي في ديمونا الواقعة في النقب الشمالي بمساهمة فرنسية، بلغت طاقته الحرارية ٢٤ ميغاوات واكتمل بناؤه في عام ١٩٦٢. واوضح الباز ان اي تسرب اشعاعي اخير يحدث في النقب مستقبلا سيكون فيه ضرر كبير للدول نظرا لصغر المنطقة جغرافيا، وقال لا بد من ايجاد وسيلة لاعادة النظر في القدرات النووية القائمة بالاتفاق مع اسرائيل، واضاف ان دوي اشعاع وتسرب يبقى لمدة زمنية طويلة، ويؤثر على صحة النقب حيث يوجد مفاعل ديمونا.

مشيرا الى ان المنطقة ستصبح تربة تلك ميتة لا يمكن ان يعيش فيها انسان او حيوان، او ان تقام فيها تنمية من اي نوع مع بقائها خطرا مؤكدا لفترة طويلة، الاشعاع في حال حدوث تطاير عبر سيناء، او غيرها من عوامل طبيعية يمكن ان تنقل الاشعاع للتصحر الى مناطق اخرى. ودعا الباز الهيئة الدولية للطاقة الذرية لفتح تحقيق يقدم تقريرا حول التسرب النووي من مفاعل ديمونا وكشف اسبابه، مشيرا الى ان الاقمار الصناعية الامريكية يمكنها ان تساعد في التعرف على عمل هذا المفاعل.

خسائر قطاع الصناعة الفلسطيني تقترب من نصف مليون دولار يوميا

حذر اقتصادي فلسطيني من مغبة وقوع كارثة اقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اذا ما واصلت اسرائيل فرض حصارها الذي سيدخل شهره الثالث على التوالي بعد ايام، مؤكدا ان خسائر القطاع الصناعي تقدر بنحو ٤٥٠ الف دولار يوميا، فيما يقدر حجم الخسائر الاقتصادية العامة نحو ٦ ملايين دولار.

وقال عدنان سمارة وكيل عام وزارة الصناعة الفلسطينية انه منذ اغلاق الحدود والمعابر توقفت العجلة الصناعية بشكل شبه شامل، واضاف انه يصعب على اصحاب المصانع وارباب العمل الفلسطينيين مواصلة الانتاج بسبب نقص المواد الخام واغلاق قنوات التصدير، الى جانب تراجع الاستهلاك المحلي بسبب انعدام السيولة.

وعن جهود الوزارة لمواجهة ذلك قال سمارة في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الاماراتية: قمنا بالتفاوض مع الجانب الاسرائيلي وطالبناه بفتح الحدود امام بضائعنا ومنتجاتنا، مشيرا الى انه لم يتم احراز اي تقدم في هذا المجال، عدا عن الموافقة على دخول الملابس المصنعة في مشاغل الخياطة المحلية.

واضاف الخبير الفلسطيني انه بالنسبة للمنتجات الصناعية الاخرى، اشترط الجانب الاسرائيلي انزال كافة البضائع في منطقة محددة قرب المعابر، ثم يجري فحصها قبل ان يعاد تحميلها وشحنها الى الجهات المستوردة، مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني رفض هذه الشروط التي من شأنها ان تساهم في اتلاف المنتوجات وتحويلها الى سلعة غير صالحة للمنافسة.

وتقول اسرائيل انها ستستخدم تقنية حديثة في عملية تفتيش السلع الفلسطينية المصدرة الى الخارج، كما عمدت مؤخرا الى استخدام الكلاب البوليسية في محاولة للكشف عن المتفجرات. واشار سمارة الى ان مواصلة اسرائيل فرض الحصار على المناطق الفلسطينية يهدد بوقوع كارثة فعلية، وقال ان فتح الحدود لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، واستخدام الفلسطينيين للممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبر الحل الوحيد للخروج من المأزق الحالي.

ويذكر ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على مناطق السلطة الفلسطينية منذ ٢٥ من شباط الماضي في اعقاب سلسلة من الهجمات الانتحارية التي نفذت من قبل عناصر المقاومة الفلسطينية ادى الى تدهور الاوضاع المعيشية لدى الفلسطينيين، حيث يعاني هؤلاء من نقص في المواد التموينية وحليب الاطفال.

واكد سمارة ان معظم القطاعات الصناعية تضررت بشكل كلي، خاصة في بداية فترة الاغلاق، ولم يطرأ اي تحسن نوعي، عدا عن السماح باستيراد وتصدير كميات محدودة جدا من البضائع.

ويشار الى ان مساهمة قطاع الصناعة في الدخل القومي تتراوح ما بين ٨-١٠ في المئة، فيما يبلغ مجموع العاملين في هذا القطاع حوالي ٥٣ الف عامل موزعين على ١٢٠٠٠ منشأة صناعية تنتشر في مختلف محافظات الضفة الغربية وغزة.



اعلان صادر عن محافظة المفرق/ رئيس انتخابات دائرة بدو الشمال الفرعية

استنادا لاحكام المادة (٣٦) من قانون الانتخابات لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته يعلن لاطلاع العموم انه بعد ان اكتسبت جداول الناخبين الدرجة القطعية اقرر ما يلي:

١ - تقسيم الدائرة الانتخابية لدائرة بدو الشمال الى مناطق انتخاب فرعية وتخصيص مراكز اقتراع لكل منطقة انتخابية فرعية مع بيان عدد الناخبين وارقامهم في كل مركز اقتراع كما هو مذكور في الجدول المبين بادناه.

٢ - دعو الناخبين المسجلة اسماؤهم بالجداول الانتخابية النهائية لاستلام بطاقاتهم الانتخابية في المراكز المخصصة لذلك والمبينة بالجدول المشار اليه بادناه وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧ ولغاية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٤/٢٧.

٣ - تبدأ عملية الترشيح من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٤/٢٥ ولغاية مساء يوم السبت الموافق ٩٦/٤/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام خلال ساعات الدوام الرسمي.

احمد اللوزي
محافظ المفرق
رئيس الدائرة الانتخابية الفرعية لبدو الشمال

دائرة بدو الشمال   الجنس: ذكور

تسلسل	اسم منطقة الانتخاب الفرعيه	الحي والقريه الداخله ضمن المنطقه	مركز التسجيل	مركز صرف البطاقه الانتخابيه	مركز الاقتراع	رقم الصندوق	عدد الناخبين	الرقم المتسلسل بجدول الناخبين من	إلى	ملاحظات
١	الخالدية	الخالديه+السروكه	م.الخالديه الثانويه البنين	م.الخالديه الثانويه البنين	بلدية الخالديه	١	٤٦٩	١	٤٨٠	
					بلدية الخالديه	٢	٤٨٤	٤٨١	٧٦٦	
								١	٢٤١	ملحق جدول ٩٣
٢	الزعتري	الزعتري+منشية السلطه	م.الزعتري الاساسيه البنين	م.الزعتري الاساسيه البنين	م.الزعتري الاساسيه البنين/سادس ابتدائي	٣	٥٧٢	١	٣٩٨	
								١	١٨٨	ملحق جدول ٩٣
٣	حوشا	حوشا+الاكيدر+المشيرفه	م.حوشا الثانويه البنين	م.حوشا الثانويه البنين	م.حوشا الثانويه البنين/الاداره	٤	٤٣٠	١	٤٤٠	
					م.حوشا الثانويه البنين/غرفة المعلمين	٥	٤٢٢	٤٤١	٨٨٠	
					مكتب البريد/الصالة	٦	٤٢٣	٨٨١	١٣٥٢	
					مدرسة حوشا الابتدائية	٧	٤٠٤	١	٤٢٤	ملحق جدول ٩٣
٤	الحمراء	الحمراء+السويلمه+سره+الدنديه+الدرزيه	م.الحمراء الثانويه البنين	م.الحمراء الثانويه البنين	بلدية الحمراء	٨	٥٨١	١	٥٩١	
					بلدية الحمراء	٩	١٩١	١	٢٣٠	ملحق جدول ٩٣
٥	مغير السرحان	مغير السرحان+جابر السرحان+منشية الكبير+المطلة	م.مغير السرحان الاساسية البنات	م.مغير السرحان الثانوية البنين	م.مغير السرحان الاساسية البنات(الاداره)	١٠	٥٨٦	١	٦٠٠	
					م.مغير السرحان الاساسية البنات	١١	٥٨٧	٦٠١	٨٦٩	
								١	٣٥٧	ملحق جدول ٩٣
٦	سما السرحان	سما السرحان+سما+ارباع+زملة الطراي	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.سما السرحان الثانوية البنين/الاداره	١٢	٦٠٥	١	٦١٤	
					م.سما السرحان الثانوية البنين/غرفة المعلمين	١٣	٤٨٧	١	٥٠٢	ملحق جدول ٩٣
٧	ام السرب	ام السرب+روضة الرويحي	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.ام السرب الاعداديه البنين	م.ام السرب الاعداديه البنين	١٤	٣٣٣	١	١٩٣	
								١	١٥٤	ملحق جدول ٩٣
٨	ام الجمال	ام الجمال+منشية الضبيين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين/الصف العاشر	١٥	٥٨٤	١	٦٠٠	
					م.ام الجمال البنين/الصف سادس	١٦	٥٤٠	٦٠١	١١٥٤	
تابع	ام الجمال	ام الجمال+منشية الضبيين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين/الصف الرابع	١٧	٥٧٧	١	٧٠٠	ملحق جدول ٩٣
٩	روضة بسمة	روضة بسمة+عصره وعصيره+الحميدية+العالب	م.ام الجمال البنين	م.روضة بسمة البنين	م.روضة بسمة البنين/خامس ابتدائي	١٨	٥٣٣	١	٥٥٣	
					م.روضة بسمة البنين/الصف الثامن	١٩	٢٨٤	١	٣٣٢	ملحق جدول ٩٣
١٠	دير الكهف	دير الكهف+صحراء السميم	م.الرفاعيات البنين	م.دير الكهف البنين	بلديه دير الكهف	٢٠	٢٦٠	١	٢٠٦	
								١	٨٠	ملحق جدول ٩٣
١١	الرفاعيات	الرفاعيات+القسم+ابو الفرث+المنيصه+المعزوله+ام حسين	م.الرفاعيات البنين	م.الرفاعيات البنين	م.الرفاعيات البنين	٢١	٦١١	١	٤٦٣	
								١	١٨١	ملحق جدول ٩٣
١٢	صبحا	صبحا+الحوارة+الفيصلية	م.صبحا البنين	م.صبحا البنين	م.الامير حمزة البنين	٢٢	٥٧٩	١	٦٠٠	
					م.الامير حمزة البنين	٢٣	٥٢٨	٦٠١	١٠٢٤	
								١	١٤٧	ملحق جدول ٩٣
١٣	سبع صير	سبع صير+صبحية+الزملة غازي+السميه	م.صبحا البنين	م.سبع صير البنين	م.سبع صير البنين	٢٤	١٢٧	١	١٧٨	
								١	١٧	ملحق ٩٣
١٤	المكيفته	المكيفته+منشية الغو	م.ام القطين الثانويه البنين	م.المكيفته البنين	م.المكيفته البنين	٢٥	٥٥٢	١	٤٤٩	
								١	١٢٠	ملحق ٩٣
١٥	الصالحيه	الصالحيه+البشريه+المنارة+الاشرفيه+السعاده	المركز الطبي	م.الصالحيه المختلطه	م.الصالحيه الذكور	٢٦	٥٣٩	١	٥٥٥	
					م.الصالحيه الذكور	٢٧	٢٤٩	١	٢٧٢	ملحق ٩٣
١٦	تل ارماح	تل ارماح+جدعا+غدير الفن+حاوه+السويلمه+منشاة رابل+مدور الفن	م.الرفاعيات البنين	م.تل ارماح البنين	مجلس قروي تل ارماح	٢٨	١٦٧	١	١٢٧	
								١	٣٩	ملحق ٩٣
١٧	ام القطين	ام القطين+الحسينية+غدير الناقه	م.ام القطين الثانويه البنين	م.ام القطين الثانويه البنين	م.ام القطين الثانويه البنين	٢٩	٦٤٥	١	٦٦٠	
					م.ام القطين الثانويه البنين	٣٠	١٧٤	١	١٩١	ملحق ٩٣
١٨	رحبة ركاد و الاشرفيه	الاشرفيه+رحبة ركاد+نايفه	المركز الصحي الشامل	م.نايفه والاشرفيه البنين	مجلس قروي رحبة ركاد	٣١	٢١٦	١	١٠٤	
								١	١٢٦	ملحق ٩٣
١٩	الكوم الاحمر	الكوم الاحمر+رسم الحصان+الرحمات	م.ام الجمال الثانويه	م.الكوم الاحمر البنين	م.الكوم الاحمر البنين/صف الاول	٣٢	٣٣٩	١	٢٣٧	
								١	١٢٩	ملحق ٩٣
٢٠	خشاع سليتين	خشاع سليتين+البستنه+الصبيحية	م.ام القطين الثانويه البنين	م.خشاع سليتين البنين	م.خشاع سليتين البنين	٣٣	٣٥٨	١	٢٨٣	
								١	٨٨	ملحق ٩٣
٢١	الدفيانه	الدفيانه+منشية القبلان	م.صبحا البنين	م.الدفيانه البنين	م.الدفيانه البنين	٣٤	٣٧٩	١	٣٢١	
								١	٧٤	ملحق ٩٣
٢٢	الصفاوي	الصفاوي+الشبيكة	م.الصفاوي الثانويه البنين	م.الصفاوي الثانويه البنين	م.الصفاوي الثانويه البنين	٣٥	٢٦٩	١	١٢٧	
								١	١٥٥	ملحق ٩٣
٢٣	المنصورة	المنصوره	مجلس قروي المنصوره	م.المنصوره البنين	م.المنصوره البنين	٣٦	٣٣٠	١	٣٣٨	
٢٤	الزبيدية	الزبيدية	مجلس قروي الزبيديه	م.الزبيديه البنين	م.الزبيدية البنين	٣٧	٢٦٣	١	٢٧٥	
٢٥	الرويشد	الرويشد+منشية الغيات+الرقبان	م.الرويشد الثانويه البنين	م.الرويشد الثانويه البنين	م.الرويشد الثانويه البنين	٣٨	٣٣٦	١	٣٥٦	

دائرة بدو الشمال   الجنس: اناث

تسلسل	اسم منطقة الانتخاب الفرعيه	الحي والقريه الداخله ضمن المنطقه	مركز التسجيل	مركز صرف البطاقه الانتخابيه	مركز الاقتراع	رقم الصندوق	عدد الناخبين	الرقم المتسلسل بجدول الناخبين من	إلى	ملاحظات
٢٦	الخالدية	الخالديه+السروكه	م.الخالديه الثانويه البنين	م.الخالديه الثانويه البنين	م.الخالديه الثانويه البنات	٣٩	٥٧٠	١	٦٠٠	
					م.الخالديه الثانويه البنات	٤٠	٥٧٩	٦٠١	٩٥٣	
								١	٢٦٩	ملحق جدول ٩٣
٢٧	الزعتري	الزعتري+منشية السلطه	م.الزعتري الاساسيه البنين	م.الزعتري الاساسيه البنين	م.الزعتري الاساسيه البنات	٤١	٥٦٥	١	٣٨٥	
								١	١٩٥	ملحق جدول ٩٣
٢٨	حوشا	حوشا+الاكيدر+المشيرفه	م.حوشا الثانويه البنين	م.حوشا الثانويه البنين	م.حوشا الثانويه للبنات/صف رابع	٤٢	٤٧٣	١	٤٨٠	
					م.حوشا الثانويه للبنات/صف اول	٤٣	٤٦٢	٤٨١	٩٦٠	
					م.حوشا البنات ثاني ثانوي	٤٤	٣٨٤	٩٦١	[illegible]	
					م.حوشا البنات(الاداره)	٤٥	٣٧٨	١	٩٧	ملحق جدول ٩٣
٢٩	الحمراء	الحمراء+السويلمه+سره+الدنديه+الدرزيه	م.الحمراء الثانويه البنين	م.الحمراء الثانويه البنين	م.الحمراء الثانويه البنات/القاعه	٤٦	٥٥٩	١	٥٧٨	
					م.الحمراء الثانويه البنات/المكتبة	٤٧	٢٠٢	١	٢٢٩	ملحق جدول ٩٣
٣٠	مغير السرحان	مغير السرحان+جابر السرحان+منشية الكبير+المطلة	م.مغير السرحان الاساسية البنات	م.مغير السرحان الثانوية البنين	م.مغير السرحان الثانويه البنات ثاني ثانوي أ	٤٨	٥٨٤	١	٦٠٠	
					م.مغير السرحان الثانويه البنات اول ثانوي ب	٤٩	٦٥٤	٦٠١	٩٤٤	
								١	٣٤١	ملحق جدول ٩٣
٣١	سما السرحان	سما السرحان+سما+ارباع+زملة الطراي	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.سما السرحان الثانوية البنات ثاني ثانوي	٥٠	٦٢٠	١	٦٤١	
					م.سما السرحان الثانوية البنات اول ثانوي	٥١	٤٨٠	١	٥٧٠	ملحق جدول ٩٣
٣٢	ام السرب	ام السرب+روضة الرويحي	م.سما السرحان الثانوية البنين	م.ام السرب الاعداديه البنين	م.ام السرب الاعداديه البنات/صف رابع	٥٢	٣٠٥	١	١٩٣	
								١	١٤٠	ملحق جدول ٩٣
٣٣	ام الجمال	ام الجمال+منشية الضبيين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنات/الاداره	٥٣	٥٨٤	١	٦٠٠	
					م.ام الجمال البنات/اول ثانوي	٥٤	٥٠٩	٦٠١	١١٢٦	
تابع ٣٣	ام الجمال	ام الجمال+منشية الضبيين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنين	م.ام الجمال البنات /اول ثانوي	٥٥	٥٩٣	١	٦٧١	ملحق جدول ٩٣
٣٤	روضة بسمة	روضة بسمة+عصره وعصيره+الحميدية+العالب	م.ام الجمال البنين	م.روضة بسمة البنين	م.روضة بسمة البنات/اول ابتدائي	٥٦	٥٠٧	١	٥١٩	
					م.روضة بسمة البنات/صف عاشر	٥٧	٢٧٤	١	٣١٩	ملحق جدول ٩٣
٣٥	دير الكهف	دير الكهف+صحراء السميم	م.الرفاعيات البنين	م.دير الكهف البنين	م.دير الكهف الاساسية [illegible]	٥٨	٢٦٢	١	٢٠٩	
								١	٦٣	ملحق جدول ٩٣
٣٦	الرفاعيات	الرفاعيات+القسم+ابو الفرث+المنيصه+المعزوله+ام حسين	م.الرفاعيات البنين	م.الرفاعيات البنين	م.الرفاعيات البنات	٥٩	٥٩٧	١	٤٤٦	
								١	١٨٠	ملحق جدول ٩٣
٣٧	صبحا	صبحا+الحوارة+الفيصلية	م.صبحا البنين	م.صبحا البنين	م.صبحا البنات	٦٠	٥٧٩	١	٦٠٠	
					م.صبحا البنات	٦١	٥٢٢	٦٠١	١٠٠٨	
								١	١٤١	ملحق جدول ٩٣
٣٨	سبع صير	سبع صير+صبحية+الزملة غازي+السميه	م.صبحا البنين	م.سبع صير البنين	م.سبع صير البنات	٦٢	١٦١	١	١٥٩	
								١	١٢	ملحق ٩٣
٣٩	المكيفته	المكيفته+منشية الغو	م.ام القطين الثانويه البنين	م.المكيفته البنين	م.المكيفته البنات	٦٣	٥٥٣	١	٤٤٣	
								١	١٢٣	ملحق ٩٣
٤٠	الصالحيه	الصالحيه+البشريه+المنارة+الاشرفيه+السعاده	المركز الطبي	م.الصالحيه المختلطه	م.الصالحيه الاساسيه المختلطه	٦٤	٥٠٣	١	٥١١	
					م.الصالحيه المختلطه	٦٥	٢٥٠	١	٢٧٤	ملحق ٩٣
٤١	تل ارماح	تل ارماح+جدعا+غدير الفن+حاوه+السويلمه+منشاة رابل+مدور الفن	م.الرفاعيات البنين	م.تل ارماح البنين	م.تل ارماح للاناث	٦٦	١٨٨	١	١٥٤	
								١	٤١	ملحق ٩٣
٤٢	ام القطين	ام القطين+الحسينية+غدير الناقه	م.ام القطين الثانويه البنين	م.ام القطين الثانويه البنين	م.ام القطين الثانويه البنات	٦٧	٦١٣	١	٦٣٢	
					م.ام القطين الثانويه البنات	٦٨	٢١٧	١	٢٢٩	ملحق ٩٣
٤٣	رحبة ركاد و الاشرفيه	الاشرفيه+رحبة ركاد+نايفه	المركز الصحي الشامل	م.نايفه والاشرفيه البنين	م.رحبة ركاد المختلطه	٦٩	٢١١	١	١١٩	
								١	١١١	ملحق ٩٣
٤٤	الكوم الاحمر	الكوم الاحمر+رسم الحصان+الرحمات	م.ام الجمال الثانويه	م.الكوم الاحمر البنين	م.الكوم الاحمر البنات	٧٠	٣٤٣	١	٢٤٤	
								١	١١٩	ملحق ٩٣
٤٥	خشاع سليتين	خشاع سليتين+البستنه+الصبيحية	م.ام القطين الثانويه البنين	م.خشاع سليتين البنين	م.خشاع سليتين البنات	٧١	٣٥٩	١	٢٩٥	
								١	٨٤	ملحق ٩٣
٤٦	الدفيانه	الدفيانه+منشية القبلان	م.صبحا البنين	م.الدفيانه البنين	م.الدفيانه البنات	٧٢	٢٨٨	١	٣١٩	
								١	٧٨	ملحق ٩٣
٤٧	الصفاوي	الصفاوي+الشبيكة	م.الصفاوي الثانويه البنين	م.الصفاوي الثانويه البنين	م.الصفاوي البنات	٧٣	٢٦٢	١	١٢٧	
								١	١٥٤	ملحق ٩٣
٤٨	المنصورة	المنصوره	مجلس قروي المنصوره	م.المنصوره البنين	م.المنصوره البنات	٧٤	٣٤٥	١	٣٥٢	
٤٩	الزبيدية	الزبيدية	مجلس قروي الزبيديه	م.الزبيديه البنين	م.الزبيدية البنات	٧٥	٢٦١	١	٢٦٩	
٥٠	الرويشد	الرويشد+منشية الغيات+الرقبان	م.الرويشد الثانويه البنين	م.الرويشد الثانويه البنين	مكاتب مشروع حوض الحماد	٧٦	٣٤١	١	٣٩٩	

هكذا عند الأصل



ذون موارية

تيسير الزبري

البحث عن مخرج للازمة الفلسطينية

الشارع الفلسطيني مشغول هذه الايام في البحث عن مخرج للازمة الحالية ما بعد اتفاق اوسلو عام ٩٣ والاتفاق الثاني في نهاية العام الماضي.

الازمة الحقيقية الفلسطينية سببها استمرار الاحتلال الاسرائيلي بالرغم من الاتفاقات سابقة الذكر؛ وهي على اي حال اتفاقات منحت الاحتلال الامن، والسيطرة المباشرة وغير المباشرة، وفتحت شهيته نحو التعامل مع الحكم الاداري الذاتي باعتباره الحل النهائي للمسألة الوطنية الفلسطينية. ويبرز على سطح الحياة السياسية الفلسطينية في الداخل كما هو في الخارج موضوع الحوار الوطني، وانعقاد الدورة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الشهر الجاري او بداية الشهر القادم.

صحيح ان الازمة الداخلية سببها الاحتلال والاتفاقات غير العادلة التي جرى توقيعها من قبل طرف فلسطيني متنفذ، وفي ظل غياب الاجماع الوطني على هذه الحلول، لكن التيار الواسع من بين اوساط الشعب الفلسطيني يعتبر انه لا بديل عن استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية من اجل انقاذ الوضع، وليس انقاذ اطراف اوسلو الاولى والثانية، باعتبار ان الوحدة الوطنية الفلسطينية المنشودة قد تشكل الرافعة لهذا الواقع المتردي. ومن هنا فالاغلبية ترحب بالحوار الوطني الشامل كمقدمة تفتح الابواب امام انقاذ الشعب الفلسطيني من محنته الحالية.

بعض اطراف الصراع الداخلي الفلسطيني تعتبر ان الدعوة المتسرعة للحوار، كما الدعوة المتسرعة لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني، انما تستهدف الافراج عن ازمة الموقعين على الاتفاقات غير العادلة، ودفع اطراف اخرى نحو الالتحاق بهم. كما ان تلك الدعوات- حسب هذا الرأي- انما هي دفع لاستحقاقات تطلبها اسرائيل قبل الانتخابات الاسرائيلية في نهاية ايار القادم، كما هي استحقاقات اسرائيلية خالصة تسبق الشروع في بحث الحل الدائم، خاصة والتشديد الاسرائيلي على تعديل فقرات في الميثاق الوطني الفلسطيني.

هذه افتراضات قد تكون صحيحة، لكن الاكثر حاجة والاكثر ضرورة هو المسؤولية الجماعية الوطنية في البحث عن مخرج للازمة الراهنة والبحث عن ادوات فعالة لانجاز هذا الهدف الوطني؛ فلم يعد ممكنا قبول هذه المناورات الفلسطينية من قبل الرافضين للحلول التي تمت او للموافقين عليها.

في داخل الوطن المحتل ينظرون باستغراب لهذه المناورات الداخلية (فهي جديدة عليهم) بل ان هناك من يتحفز لتقديم البديل الوطني، كمقدمة لذلك فهم مع الحوار الوطني الشامل، ومع انعقاد المجلس الوطني في دورة عادية، ومع مراجعة وطنية نقدية وقاسية لكل الاخطاء والحماقات التي ارتكبت؛ فالظروف لم تعد تسمح بالانتظار اكثر، والمركب بمن فيه مهدد بالغرق وسط الامواج العاتية من كل الاتجاهات.

ليس بالرصاص وحده تحلّ المشكلات بين المسلمين في العالم



محمد صالح حمزة

قبل ان ينهي القارئ الكريم هذا التقرير يكون عدد من اخوانه المسلمين قد سقطوا صرعى حرب عبثية تدور رحاها جنوب الاناضول بين المسلمين الاتراك والمسلمين الاكراد باصرار غريب على حل هذه المعضلة بالرصاص وحده.

فبينما يحل الغرب المشاكل داخله او بين دوله بالحوار والتفاهم بعيدا عن النار والبارود، يصر العرب ويصر المسلمون دولا ومنظمات وتيارات على استخدام الرصاص كوصفة دائمة تناسب جميع المقاسات وكحل اوحد لجميع الخلافات !

فمن شمال العراق الى مصر، الى تونس الى الجزائر، الى.. الى.. تتصدر البندقية سيدا مطلقا وحاكما بامره في كل الخلافات وعلى رأس اية خصومة. ففي جنوب تركيا تدور حرب جائرة بين الاتراك والاكراد، القاتل والمقتول فيها مسلمان يشهدان لله بالوحدانية، وحياة اي مسلم اكرم على الله واعز حتى من بيته الحرام، فكيف يستسهل البعض ارهاق ارواح المسلمين؟ انه لأمر عجاب!

تركيا من جهتها تكبدت الكثير من الخسائر في الاموال، وغير قليل من الخسائر في الارواح، فهي تخوض ضد الاكراد منذ -١٢- عاما حربا تلتهم اكثر من ٢٥٪ من الميزانية التركية العليلة في الاصل. اما الخسائر في الجانب الكردي- حيث يقيم ما يزيد على ٥٢٪ من العدد الاجمالي للاكراد في تركيا- فحدث ولا حرج، فالعشرات والمئات من القتلى لرقام عادية يومية التداول. لكن الاصرار على حسم مثل هذه الخلافات عبر بوابة القتل والدماء. امر لا يمكن لعاقل ان يتفهمه او ان يتصور مبرراته وفي تركيا نفسها قوم متحضرون يطرحون برامجهم لمختلف المشاكل والتحديات التي تواجه تركيا، يوضحون فيها حلولا منطقية مبرأة من كل عنف او دمار او ارواح، ومن هذه المشاكل «المشكلة الكردية».

فحزب الرفاه التركي- على ما نعلم- يطرح رؤيته في برامج علنية في متناول من يريد الحل-حقيقة- لهذه المسألة يتلخص بالاعتراف الصريح بتميز الاكراد ولغتهم وثقافتهم وعاداتهم وتراثهم ضمن النسيج التركي العام، والتعامل معهم بما يحفظ خصوصيتهم وكرامتهم دون اللجوء الى العنف لحل هذه المسألة. التي اثبتت الايام والكثير من المجازر ان حلها بالقوة غير ممكن. وان الامر يحتاج الى العقل والمنطق وفهم التاريخ ومن ادبيات الرفاه في هذا الامر ما يلي: «ان المسألة الكردية يمكن ان تحل بطريقة ايجابية غير دراماتيكية اذا استطعنا ان نحيد العوامل الخارجية التي تتدخل في المشكلة، والاحكام الداخلية المسبقة التي تعقدها.

لقد عشنا تاريخيا مع الاكراد بانسجام وتفاهم كاملين طوال /٩٠٠/ عام، واليوم نستطيع ان نتفاهم معهم، وغدا ايضا» ثم تضيف هذه الادبيات: ان التنوع ليس مشكلة، انه عنصر ثراء لتركيا، وان ادخال الرفاهية الاقتصادية الى الاقاليم الاكراد بامكانه ان يحل المسألة من الجذور عندما يترافق مع اقرار الحقوق والحريات الثقافية للاكراد، وان تكون لهم الحقوق والواجبات نفسها السارية على اي مواطن تركي اخر. فلماذا الاصرار، اذن، على الرصاص وحده لحلّ هذه المسألة؟.

وكذلك في الجزائر: التي سبق ان اذاقتنا طعم الخوف وان كان بدرجة اقل مما ينتابنا الساعة، ونحن نسمع اصوات الانفجارات، وقتل المثقفين والذبح هنا وهناك، مثلما قيل عن جنوب الاناضول يقال عن بلد «الكتائب» الذي قدم للبشرية نماذج- إبان مرحلة الاستقلال- عزّ مثيلها في الارض، فالجماعات التي تطالب اليوم باحترام خيار الشعب الجزائري، والشرطي الذي يشق الرصاص صدره- كما يشق رصاصه صدور الاخرين- كلاهما يتوجه في خلوته الى البيت العتيق، وكلاهما يناجي الواحد الاحد ويجار اليه لكشف الغمة عن بلده.

اوليس في الحوار والتفاهم مندوحة عن كل هذه الدماء!

فلماذ الاصرار، اذن، على الرصاص وحده لحلّ هذه المشكلة؟

وكذلك في مصر، حيث تسيل اودية الصعيد بالدماء، ولو دققت في هويتها لما وجدت سوى التوحيد لها سبيلا، فالشباب المسلم هناك يرى السيل وقد سفحت في وجهه وهمش دوره في خدمة وطنه وصنف- مسبقا- في خانة الارهاب فسلك طريقا يمر من فوهة البندقية رغم ان هذا السبيل (كما اسلفنا) ليس هو السبيل الصحيح لحل مشكلات الوطن ومعضلات الامة فالشرطي الذي يبادله النيران والموت مسلم مثله، والدماء وقود شديد الاشتعال كلما ازداد اذكى اتّة الخلاف والخصومة، وضخم حجم المصيبة، وقلل فرص الحلول الاخرى، على الرغم من ان العقل والمنطق وتجارب الشعوب ودروس التاريخ تؤكد ان ثمة حلول عديدة لاية مشكلة لو افسح المجال للعقل ان يقول كلمته او للحوار ان يدلي بمساهمته.

فلماذا تغلق الابواب امام بقية الحلول ولا تفتح الا امام الرصاص.

ولماذا - ياترى- هذا الاصرار على استخدام وصفة واحدة في ديار المسلمين واقراد دماء الموحدين بالاغراق، ورقابهم بالذبح، وكلما اطلقت نار حرب او خصومة بين اهل البيت الواحد اوقد المتربصون بهذه الامة نيرانها وحالوا دون اخمادها، وسدوا الطرق امام العقلاء للوصول اليها واطفائها؟

افلا توجد طريقة اخرى لحل خلافات العرب والمسلمين سوى هذه الوصفة القاتلة الرصاص والدماء والدمار؟ فليس بالرصاص وحده تحلّ المعضلات.

الناخبون العرب يعاقبون بيريس

ما يكسبه من حربه المجنون ضد فلسطين ولبنان سوف يخسره من اصوات العرب واليسار الحقيقي

لم تبق جهة عربية في «اسرائيل» الا وادانت الهجمة الشرسة التي تقوم بها مدافع حزب العمل على لبنان، فلا تكتفي بقتل الآمنين من الصغار والكبار، ولكنها تحاول تدمير مستقبلهم بتدمير الارض والبيوت، ومواصلة سياسة الارض المحروقة دون مبرر حقيقي سوى اظهار بيريس امام اليمين الاسرائيلي بانه يتجه يمينا اكثر منه.

وتتهم الاوساط السياسية العربية بيريس بانه -كعادة كل زعيم اسرائيلي قبل الانتخابات- افتعل قضية حزب الله حتى يشعل الحرب في الجنوب اللبناني، وهي الجبهة المفتوحة منذ ربع قرن (للاستعراضات العسكرية الاسرائيلية وقالت اوساط اليسار ان حركة ميريتس اليسارية تتحالف مع بيريس في هذه المجزرة التي افتتحت ايامها بغارة على سيارة اسعاف قضت على عائلة معظمها من الاطفال، واستمرت في ذلك حتى بلغ من شرورهم من قراهم ومدنهم نصف مليون لبناني.

وقد اعترفت اسرائيل قيادة سياسية وعسكرية، بان القضاء على حزب الله مستحيل، وشهدت دون لبس استمرار صواريخ الكاتيوشا، لان (عناقيد الغضب) الاسرائيلية توجهت الى الارض ومن عليها ممن لا يملكون دفاعا عن النفس، لا الى الكاتيوشا، التي تملك حرية الحركة، ومع ذلك فان الاعتراف لم يوقف حملة بيريس الانتخابية التي تمثل اسلحة الدمار وسيلة الدعاية فيها.

وقد اعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عن سلسلة من الاحتجاجات والتظاهرات التي تعارض حلقة العنف الجديدة، واشارت بوضوح الى ان العربي سيتردد الف مرة قبل ان يعطي صوته لبيريس، بعد ان حول شعب لبنان غذاء لدافعه الانتخابية، وطلب نواب الجبهة من العرب واليهود- عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث العدوان، كما نظمت الجبهة مظاهرات احتجاج على قطرية عربية- يهودية في تل ابيب يوم امس (الجمعة) احتجاجا على الحرب التي تشنها حكومة (بيريس- ميرتس) ضد الشعب اللبناني، واحتجاجا على استمرار الحصار الاجرامي للتحريض على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، واكدت الجبهة في بيان لها ان «امن الشمال وامن اسرائيل لن يتحققا بالقصف والابعاد والحصار، وانما بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، وعقد اتفاق سلام مع لبنان، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في اطار الحل الدائم».

وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي اكبر المدن العربية في الجليل، قد اصدر بيانا دان فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان، واعتبره عملا اجراميا، وقال انه تزامن مع استمرار فرض الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية وتطبيق سياسة العقوبات الجماعية على شعب باكمله.

وكان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد قد قاطع حفل الاستقبال الذي اعدته الاربعاء قرية باقة الغربية لرئيس الحكومة وبعض الوزراء، بمناسبة تحويلها الى مدينة. وقال محاميد: لا يمكنني المشاركة في الوقت الذي تتكلم فيه مدافع بيريس وتنطلق طائراته ضد الشعب اللبناني، وفي الوقت الذي يعاني فيه شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع من ابشع حصار همجي تفرضه حكومة (العمل- ميرتس).

واكد محاميد ان نهج بيريس استمالة اليمين الى جانبه في الانتخابات، وتبني الشارونية والرفولية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني يجعل تصويت الجماهير العربية له في الانتخابات الخاصة برئيس الوزراء امرا عسيرا ومستحيلا.

هاشم محاميد

وبهذا بيريس الى وقف سياسة المغامرة بدماء شعوب المنطقة على مذبح الكسب الانتخابي الضيق.

من ناحية اخرى، تشير الاوساط الاسرائيلية الى ان بيريس ان يكسب من اصوات اليمين في مغامرته، مما سيخسره من اصوات العرب واصوات اليسار اليهودي، الذي فقد ثقته به وادرك ان تطلعاته لانجاز عملية السلام لم تكن حقيقية، كما ادرك انه كشف عن ضعف في ضبط النفس، وعن ميل طبيعي الى اليمين، والى ممارسة العدوان الدموي.

وتشير اوساط اليمين الى ان بيريس يحقق الآن جزءا من برنامجها، وانه بذلك يؤكد مواقفها، ويصنع الدعاية الانتخابية لها، لا لنفسه وحزبه، ولا تنسى ان تشير الى تردده، والى ان المطلوب منه هو استخدام القوات البرية لاجتياز الشريط الحدودي وتوسيعه، كما يرسم ذلك برنامج حزب الليكود، الذي كان واضحا انه استغل العدوان للدعاية الانتخابية لنفسه ايضا، وهي دعاية يرجو من خلالها ان يكسب الاصوات المترددة ونسبة من الاصوات التي كانت مضمونة لحزب العمل، بعد ان اكتشف هذا الحزب ان رئيسه يختار برنامج الليكود حين يميل الى الحسم، وهو امر يدعو هذه الاصوات الى اختيار الاصل، لا البرنامج الذي يطن طريقا ويسير في طريق اخر.

وقد لاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى في حياة اسرائيل، التي لم تقف فيها كافة الاحزاب والاتجاهات مع قوات الجيش في عدوانها، لا اختلاف على العدوان ذاته، بل على مساحته وحسب.

التوعية والاعلام البيئي وأمننا الغذائي

قامت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان بعقد ندوة في عمان تحت شعار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي، وذلك في الثاني من شهر نيسان الجاري، وجاء عقد هذه الندوة في الوقت المناسب خاصة في ظل الحدث العالمي الذي شغل وسائل الاعلام على الصعيد الدولي، وهو مرض جنون البقر الذي ظهر في بريطانيا، ثم ما اعلن ونشر عن اشعاعات نووية اخذت تتسرب في الاونة الاخيرة من مفاعل ديمونا الذري الاسرائيلي في منطقة النقب وما سيحدثه هذا التسرب من اضرار بالغة في منطقة النقب وفي جنوب الاردن ومصر خاصة في ظل غياب الرقابة الدولية لهذا المفاعل، وبسبب ان العمر الافتراضي للحاويات التي تحوي النفايات قد انتهى.

كما جاءت هذه الندوة بعدما تردد في الاسابيع الاخيرة الماضية حول السمك الفاسد وبعض الاغذية المجمدة الفاسدة.

وقد سبق للدكتور عبد الرحيم ملحس ان فتح ملف موضوع الاغذية الفاسدة والادوية غير الصالحة عندما كان وزيرا للصحة، وكان جريئا في كشف الملف وفضحه، ومنذ ذلك الوقت نسمع ونقرأ بين فترة واخرى عن اتلاف كميات من المواد الغذائية الفاسدة وخاصة منتجات اللحوم.

ولا شك ان الفساد المتمثل الذي يجتاح الغذاء في جميع بقاع الارض يعود الى عوامل واسباب فرضتها ظروف التطور والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في مجال الزراعة ومجال تربية الحيوان وتسمينه، فمنها ما هو ناتج عن طبيعة الغذاء المقدم للحيوانات، وخاصة الابقار اللاحمة والحلوبة، هذا الغذاء المجهز من خلطة العظام والدم وبقايا اللحوم والريش والفضلات التي يعاد تحويلها الى غذاء للابقار والدواجن، تسبب مؤخرا في ظهور مرض جنون البقر في بريطانيا، الذي ينتقل الى الانسان، هذا المرض الذي احدث ضجة كبيرة على الصعيد العالمي، وتسبب في هزة عنيفة للاقتصاد البريطاني.

ومنها ما هو ناتج عن استخدام بعض المبيدات الحشرية، والمبيدات المقاومة للامراض النباتية من محاصيل وخضار واشجار مثمرة، ومنها ما يرجع سببه لطبيعة المواد الحافظة المستعملة في الصناعات الغذائية، وكذلك ما تسببه الهرمونات التي تستخدم في عمليات التسمين السريع للحيوانات والدجاج من اضرار للانسان.

هذا عدا عن تلوث البيئة الناجم عن الاشعاعات الذرية والنووية، كما حصل في مفاعل تشيرنوبل الذري في اكرانيا، وكذلك استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية والبيولوجية في الحروب والتجارب، ومنها ما يؤدي الى تلوث مياه الري.

مما تقدم يتضح ان اسباب وعوامل فساد الاغذية، ومنها ما يطلق عليه اسم «الغذاء المسرطن» كثيرة ومتعددة، تتطلب من الجهات الرسمية والشعبية الاهتمام والتركيز على البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي، انطلاقا من مبدأ درهم وقاية خير من قنطار علاج، مع عدم التهويل وتكبير هذه المواضيع اكبر من حجمها، وبعيدا عن الشطط في وصف وتحديد فساد الاغذية، حتى لا نوهم المواطنين فيعيشوا في حالة خوف ورعب من ان كل ما في الاسواق من غذاء يمكن ان يكون فاسدا، ويصبح الهدف والمردود من برنامج التوعية والاعلام البيئي مردودا سلبيا وعكسيا، دائما يجب توخي الدقة وتقديم المعلومة الدقيقة والصحيحة، حتى لا تضرب الاقتصاد الوطني، وحتى لا نقع ضحية مضاربات السوق العالمية.

ان الغذاء اصبح يتحول الى مادة استراتيجية تتحكم من خلالها الدول القوية بالدول الضعيفة، وما الحصار على الشعب العراقي لاكثر من خمس سنوات، الا لتركيع الشعب العراقي واذلاله وكذلك فان الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع هو بهدف تجويعه واذلاله، وكذلك


د. عبد الرحيم ملحس - د. حسن الترابي

الحصار الامريكي على كوبا وعلى ليبيا والسودان، والامثلة كثيرة في العالم مثل الحصارات على الكثير من الدول التي خاضت صراعها مع الاستعمار والامبريالية ولا ننسى منع تصدير القمح الامريكي الى مصر في الخمسينات لمحاربة الشعب المصري برغيف الخبز.

وفي ظل تحكم الدول القوية بالدول الضعيفة، وفي ظل جشع المنتجين والتجار، وجني الارباح على حساب حياة البشر، نجد ان في العالم حوالي (٨٠٠) مليون جائع يموت منهم سنويا حوالي ٣٦ مليون انسان، هذا في الجنوب، حين نجد دولا منتجة للغذاء تتلف ملايين الاطنان من المواد الغذائية بهدف الحفاظ على السوق، وفي حين تؤكد الاحصاءات العالمية ان كمية الغذاء في العالم تكفي جميع سكان العالم البالغ عددهم حوالي ٦ مليار نسمة، لكن سوء التوزيع واحتكاره يؤدي الى المجاعة ويخلق مشكلة الامن الغذائي لدى الشعوب، وهناك دول تصر على التحكم بمصير الشعوب والهيمنة عليها لتنفيذ مخططاتها وسياساتها من خلال حرمانها من الاكتفاء الذاتي على صعيد القمح، المادة الغذائية، الاستراتيجية في العالم، فقد حدثنا الدكتور حسن الترابي في لقاء معه في الخرطوم ان السودان عرض على مصر ان تقوم بزراعة مليون فدان من اراضي السودان بالقمح دون اي عائد للسودان مع تقديم الارض والمياه مجانا، لكن الحكومة المصرية رفضت ذلك لحسابات سياسية خارجية معروفة، رغم انها تعرف ان عرض حكومة السودان لصالح الشعب المصري، وهم بحاجة لسلعة القمح.

ارقام

ونحن في الاردن لا يكفي ان تعد البرامج الوطنية للتوعية والاعلام البيئي، وانما بالاضافة لذلك لا بد ان نضع معادلة لامننا الغذائي من حيث صحة وسلامة الغذاء، ومن ناحية الكم والوفرة لتأمين احتياجات شعبنا من الغذاء.

وقبل ان نتناول هذا الموضوع يحسن ذكر المعلومات والحقائق التالية:

– ان ٩٠٪ من مكونات الرغيف في الاردن مستوردة.

– ان ٢٫٧٪ من حجم الاستثمارات تستثمر فقط في مجال الزراعة.

– ان القطاع الزراعي في الاردن تراجع عن سنوات الستينات والسبعينات بحيث اصبح يشكل من الناتج الاجمالي ٧٪ بعد ما كان ١٢٪ في حين نجد قطاع الخدمات يساوي ٦٥٪ من الناتج الاجمالي في الاردن.

– ٨٧٪ من احتياجات الاردن الغذائية مستوردة من الخارج.

– نسبة النمو في الانتاج ٦٪ ونسبة الزيادة في السكان ٣٫٤٪ وسيصل عدد سكان الاردن الى ٨ ملايين نسمة عام ٢٠١٥.

– ٥٨٠ دينارا هو الحد الادنى لتغطية الحاجات الاساسية للاسرة الاردنية تشمل السكن والمأكل والتعليم والصحة والخدمات المتعلقة بها، في حين متوسط الدخل الشهري للاسرة يبلغ ما بين ١٢٠ دينارا – ١٧٠ دينارا لعائلة مكونة من ٥ افراد.

– الجهاز الحكومي يعتبر من اكبر الاختلالات، ويبلغ حجمه ما بين مدنيين وعسكريين ومتقاعدين حوالي نصف مليون موظف، والمواطن الاردني يدفع ٢٥٪ من دخله للضرائب.

هذه الارقام تساعدنا في البحث عن معالجة الامن الغذائي في الاردن، الذي هو جزء من الامن الغذائي العربي، لكننا نؤكد على المقولة التي تقول «ان الامن الغذائي شيء داخلي وليس خارجيا، سواء من الجانب الصحي او من الجانب الكمي والنوعي» فمثلا استطاع الاردن في السنوات الاخيرة ان ينتج من الزيت تقريبا ما يفي باحتياجاته في سنة العطاء «الماسية»، وكذلك حاجته من البطاطا وبعض الفواكه والخضروات، وهذا لا شك انه مؤشر جيد، ويمكن ان يسحب نفسه على عدد من المحاصيل اذا ما تم دعم القطاع الزراعي ومعالجة التفرد التي تقول ان ثلثي الايدي العاملة في الزراعة في الاردن هي عمالة وافدة، هذا يعني عزوف العمالة الاردنية عن العمل في الزراعة وهذا خلل كبير، وبالتالي يجب زيادة نسبة الاستثمارات في قطاع الزراعة وضرورة تطوير المناطق الريفية وتوسيع استخدام الكتلة الزراعية وتحديث طرق الزراعة وضرورة دعم منتجي محصول القمح.

ويكفي ان نتذكر ان السودان بلد المجاعة اصبح لديه فائض في الغذاء، ونتذكر سوريا التي كنا نشاهد طوابير الناس فيها على الافران لشراء رغيف الخبز اصبح لديها الآن فائض في القمح والحبوب ولديها مخزون احتياطي لاكثر من سنة، وهذا ينطبق على تربية الابقار والاغنام والدواجن والتي لا تحتاج لمساحات زراعية واسعة وفق اصول التربية الحديثة لها.

ومن جانب اخر فان معادلة الامن الغذائي والحل الاستراتيجي لها تكمن في تحقيق السوق العربية المشتركة، الشمال الافريقي يرتب نفسه ودول الخليج ترتب نفسها والمشرق العربي يرتب نفسه والتجمعات الثلاثة تجمعها سوق اقتصادية عربية مشتركة تعتمد مبدأ التعاون والتنسيق والتكامل وتعتمد ايضا التعاون


عزمي الخواجا

في الموارد المائية بحيث تركز على تحسين استخدام موارد المياه وحفظها وادارتها والعمل على منع التصحر خاصة وان بلدان شمال افريقيا فقدت مليوني هكتار من الاراضي الزراعية، معظمها ذهب بسبب التصحر. والمعروف ان التصحر خطر حقيقي على الزراعة في العالم ويكفي ان نعرف ان مساحة التصحر في العالم ارتفعت من ٥ ملايين كيلو متر مربع الى ٣٦ مليون كيلو متر مربع في العام الماضي.

وتعتمد مبدأ تبادل الخبرات ونتائج البحث العلمي في مجال الزراعة وتربية الحيوان، ولا بد للوطن العربي ان يستفيد من خصائص السودان الزراعية، فالسودان سلة الغذاء العربي، وهو قادر ان يغذي الوطن العربي بكامله من الحبوب اذا ما استغلت الاراضي الزراعية فيه، بالتعاون مع الاقطار العربية الاخرى، حيث يوجد في السودان لوحده حوالي (٢٠٠) مليون فدان صالحة للزراعة، مزروع منها حتى الآن حوالي (٣٠) مليون فدان، والمياه متوفرة بكثرة للزراعة، ومفيد ان نعرف ان انتاج القمح في الوطن العربي حاليا يكفي ويغطي نصف احتياجات الوطن العربي، وان القطاع الزراعي في الوطن العربي يشكل ٢٠٪ من الناتج الاجمالي.

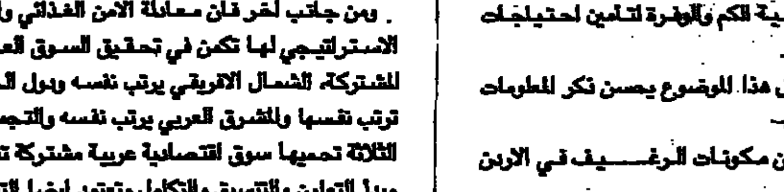
وما يبشر بالخير ويعطي التفاؤل والامل في المستقبل ان الانتاج الزراعي في الوطن العربي في ازدياد، فانتاج القمح ازداد ١٥٪ والثروة الحيوانية ازدادت ١٫٥٪ والبيض والدجاج ازداد ١٥٪ والانتاج العام من الغذاء ازداد ٦٫١٪ وفق احصاءات عام ١٩٩٣.

وبدون السوق الاقتصادية العربية المشتركة يبقى الخلل كبيرا على صعيد الاقتصاد العربي زراعيا وصناعيا وسياحيا وكذلك تجاريا، وهذا بالتالي ينعكس سلبا على معدلات البطالة ومعدلات خط الفقر والجوع، وفي ظل غياب السوق العربية المشتركة فان الاقتصاد العربي سيستقر في التبعية الاقتصادية للاجنبي.

ان البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي بحاجة الى المزيد من الاهتمام والتواصل بهدف انجاح التثقيف البيئي للمزارع والمنتج والمستورد وتاجر الجملة وتاجر التجزئة ولعموم المواطنين وخاصة ربات البيوت، ولا بد من رقابة صارمة على المواد الغذائية سواء المستوردة او المنتجة محليا بهدف التأكد من صحتها وسلامتها من الامراض او الفساد وذلك من قبل الوزارات والمؤسسات المعنية بذلك، بدءا من وزارة الصحة ووزارة الزراعة الى وزارتي التموين والصناعة والتجارة فهذه الوزارات معنية بحماية المنتجات الغذائية محليا والمواد الغذائية المستوردة من التلوث والفساد والتأكد من توفير مواصفات السوق العالمية لدى هذه السلع لحماية المواطن وحماية اقتصاد البلد.

كما يتطلب تعاون وتنسيق عربي على الصعيد الرسمي من منع التلوث البيئي الذي مصدره الاشعاعات الذرية من مفاعل ديمونا الذري الاسرائيلي او من احتمال دفن اية نفايات نووية في الوطن العربي.

وعلى الصعيد الوطني، يتطلب من جميع المهتمين بحماية البيئة، افرادا وجماعات لمنع الكوارث البيئية في الاردن، وان يقوم الاعلام الرسمي والشعبي بدور فاعل في عملية التثقيف والتوعية البيئية وخاصة في ظل تزايد خطر الامراض البيئية، وفي ظل انكشاف تلوث وفساد الاغذية في الاسواق بين فترة واخرى، فالمطلوب هو تعاون الجميع لدرء هذه المخاطر.


البيئة الزراعية

عرب وعالم

د. محمد محاسنة

بيريس يقع في مصيدة الجنوب اللبناني؟

جبهة جنوب لبنان على الشريط الحدودي مع اسرائيل كانت هادئة الى حد ما، لكن هذه الجبهة عندما يجري تسخينها من قبل المقاومة اللبنانية وحزب الله بالذات، فلا يتعدى الامر عن كونه بضعة صواريخ كاتيوشا، ويكون الرد الاسرائيلي عادة بتحليق الطائرات الاسرائيلية ومحاولة ايقاع الاذى بقاعدة لحزب الله، وتنتهي الامور عند هذا الحد.

الا ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا في الوقت الذي تجري فيه المعركة الانتخابية في اسرائيل على اشدها، لا بد وان يكون المقصود من ورائه التأثير في معركة بيريس الانتخابية سلبيا على الغالب، وربما ايجابيا لصالح بيريس، وهو احتمال ضعيف جدا، ولا تقبله مجريات الامور.

الجنوب كان المصيدة التي تم نصبها لمعركة بيريس، وهي مصيدة لا يملك بيريس خيارا غير الوقوع فيها، لانه لا يملك السكوت حيالها، وبذلك لا يبقى له الا خيار اقتحام المصيدة في محاولة لتحويل الاوضاع الناتجة عن الاقتحام لصالحه انتخابيا، والذي نصب مصيدة الجنوب لبيريس انتخابيا، لم يكن لديه الحد الادنى من الود او القبول لبقاء بيريس في رئاسة الحكومة الاسرائيلية، لان الاحتمالات الناتجة عن هذه المصيدة لا يمكن حصولها وتحديد نتائجها الا وفقا لاحتمالات ثلاثة: اولها وهو رد اسرائيلي مكافيء لهجمات الكاتيوشا، ولكن احتمال تكرار الهجمات ومقتل بعض الاسرائيليين او الجنود سيؤدي الى خسارة بيريس المحققة، لانه سيظهر بمظهر السياسي غير العسكري الذي لا يستطيع حماية امن اسرائيل، وقضية الامن الاسرائيلي هي المحرك الاول للناخب الاسرائيلي، ولذلك كان متوقعا ان لا يكون هذا هو رد بيريس، وبالتالي سيدفع نحو احتمال اخر.

والاحتمال الثاني الذي اوقع بيريس في مستنقع الجنوب الموحل سياسيا هو اعلان هجوم واسع، وربط وقف العمليات العسكرية باستسلام حزب الله او اعلانه وقف العمليات العسكرية. وربما فات بيريس ان صواريخ الكاتيوشا تطلق من قبل ما يسمى بالمقاومة بشكل عام، وانه لا توجد هنالك جهة تضمن وقف هجمات المقاومة اللبنانية دون حلول جذرية، وبذلك يضع بيريس نفسه امام خيار قاتل وهو استمرار الهجوم دون مبرر مقنع للشعب الاسرائيلي بان هذا الهجوم له ما يلزم سوى رفع اسهم بيريس الانتخابية، وعند ذلك ستكون النتيجة عكسية بالتأكيد.

اما الاحتمال الثالث، والذي سيكون الارجح، والذي سيتخذ قراره بيريس، وهو سيترتب بالتأكيد على عدم وجود جواب بوقف الهجمات من قبل حزب الله، وقرار بيريس هذا سيكون عبارة عن استمرار العملية العسكرية الاسرائيلية بشكل متقطع ومحدود جدا، يقصد منه لفت النظر الى استمرار العملية العسكرية حتى لا يسجل بيريس على نفسه هزيمة وحتى يضمن عدم حصول هجمات على شمال اسرائيل وبحيث تستمر هذه العملية حتى انتهاء يوم الانتخابات الاسرائيلية، وهذا الاحتمال الاخير ايضا سيؤدي الى فهم الاسرائيليين للعملية بانها هزيمة مقنعة لبيريس وان استمرار العملية لم يكن له سبب عند بيريس سوى كسب الانتخابات، وستكون النتيجة ايضا ضد مصلحة بيريس الانتخابية.

نستطيع القول أن بيريس وقع في شرك المصيدة التي اعدت باحكام في جنوب لبنان، وانه لم ينصح النصيحة المخلصة لتحديد كيفية الرد على هجمات الكاتيوشا. وان الامور الآن قد افلتت من يده.

شركة بترا تقتحم الاسواق الأوروبية

تعتبر شركة بترا للصناعات الهندسية رائدة في مجال تصميم وتصنيع وصيانة اجهزة تكييف وتبريد الهواء وفق احدث المواصفات العالمية، مما اهلها الحصول على شهادة الجودة العالمية بعد تبنيها نظام (ISO 9001) منذ عام ١٩٩٣م. وهي بذلك تعد اول شركة اردنية تحصل على هذه الشهادة.

المهندس عمر ابو وشاح نائب المدير العام للشركة قال في حديث مع «الاردن» ان شركة بترا وضعت نصب عينيها منذ تأسيسها ضرورة الانضمام الى ركب الشركات العالمية الملبية لهذا النظام، الذي يشتمل على التصميم والتصنيع والصيانة والخدمات والتركيب المنفذات المنتجة. ومن اجل هذا الهدف فقد استعانت الشركة بالخبراء والمتخصصين في مجال تطبيق الانظمة العالمية للمواصفات والمقاييس وضمان جودة الانتاج. مشيرا الى ان الشركة تقوم ومنذ تأسيسها عام ١٩٨٦م بتطبيق نظام الجودة الداخلي لمنتجاتها قبل الاشتراك في نظام (ايزو).

واضاف المهندس ابو وشاح ان الشركة تأسست عام ١٩٨٦م لتكون اولى الشركات التي تعمل بمجال التكييف والتبريد في المنطقة. ولهذه الغاية اقيم مصنع الشركة على ارض مساحتها ٥٦٠٠ مترا مربعا في منطقة (الموقر) ويبعد (١٠) كلم شرقي مدينة عمان الصناعية / سحاب، اضافة الى مكاتب مبيعات في شارع وصفي التل ومعرض في شارع المدينة المنورة، ومركز صيانة في مرج الحمام.

واكد المهندس ابو وشاح ان اهم ما يميز انتاج الشركة هو ادخال الحاسوب في جميع خطوات عملية التصميم وادارة الانتاج، كما يتميز خط الانتاج باستخدام احدث الاجهزة والات التصنيع، وباستخدام افضل مواد وخامات التصنيع المناسبة لاجهزة التكييف. كما تخضع كافة خطوات الانتاج لرقابة القسم المختص برقابة الجودة حسب ارقى المواصفات العالمية

(ISO 9001, 1994)

واوضح ان انتاج شركة بترا، وبعد مرور ست سنوات على بدئه اصبح يشمل كافة اجهزة التكييف والتبريد، ابتداء من اجهزة الهواء ذات القدرات المخصصة للمنازل والمكاتب والمحال التجارية، وصولا الى اجهزة التكييف المركزية التي تصل قدرتها الى ٦٠٠ طن تبريد والتي تخدم الشركات الصناعية والمنشآت العمرانية الضخمة. كما تقوم الشركة بانتاج الوحدات الخاصة بغرف التبريد بقدرات مختلفة تصل الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر لتفي باحتياجات العملاء. واشار الى ان الشركة منحت ترخيصا من شركة هيتاشي اليابانية لانتاج وحدات التكييف المنفصلة.

واكد المهندس ابو وشاح انه للوصول الى هذا الانتاج المتميز فان الشركة تستخدم مجموعة من خيرة المهندسين الاردنيين ذوي الكفاءة والمدربين لهذه الغاية، وكذلك مجموعة من الفنيين المؤهلين في شؤون التبريد والتكييف.

هذا اضافة لخدمات ما بعد البيع، حيث يقوم مركز الصيانة والتركيب التابع للشركة والمزود بالفنيين والمهندسين المختصين والاجهزة اللازمة بتلبية جميع طلبات الصيانة بدقة وكفاءة وسرعة.

واشار الى ان انتاج الشركة الذي يتميز بالكفاءة والجودة اصبح يغطي احتياجات السوق المحلية. ويصدر الى اسواق الدول العربية المجاورة ودول الخليج العربي وشمال افريقيا، وبعض الدول الاوروبية. حيث ان الجدوى الاقتصادية للشركة قامت على اساس الانتاج لمختلف الاموال المتلفية الموجودة في الاسواق التي يغطيها منتج الشركة. مشيرا الى ان حجم مبيعات الشركة ١٩٩٥م بلغ حوالي ٢٠ مليون دولار، كما اكد ان الشركة في سبيل تعزيز مكانتها في اسواق المنطقة فقد اقامت فروعا لها في تونس ودبي وابو ظبي. وهناك خطط مستقبلية لزيادة عدد هذه الفروع كما تقتضي مصالح الشركة.

ويذكر ان الشركة وفرت على الصعيد الوطني حوالي ٢٨٠ فرصة عمل، منها ستون مهندسا يحملون اعلى الكفاءات والخبرات في مجال التكييف والتبريد.

واعرب المهندس ابو وشاح عن اعتقاده بان يصبح تطبيق نظام الايزو خلال السنوات الثلاث القادمة اجباريا اذا ما ارادت اي شركة ان تبقى في السوق وان تستطيع المنافسة عالميا. وناشد الحكومة الاردنية تقديم الدعم للشركات الاردنية التي تحصل على هذه الشهادة العالمية كونها شهادة للاردن وليست للشركات فقط وان تقدم التسهيلات لها وتشجعها من اجل وصول البضائع الاردنية الى الاسواق العالمية لرفع اسم الاردن عاليا ودعم الاقتصاد الوطني

تعديل الميثاق يجب أن يأخذ الشروط الموضوعية والإجراءات القانونية بالحسبان

نابلس– سليم النجار

قال عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ان الحديث عن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني يجب ان يأخذ في الحسبان الشروط الموضوعية والشروط الاجرائية القانونية اللازم توفرها لامكانية التعديل.

واوضح د. احمد مبارك الخالدي عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الشروط الموضوعية تستند على قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها برد الحقوق الفلسطينية، وان اهم الشروط الاجرائية هي احترام النظم القانونية لتأخذ طريقها سلميا للتعديل، وتأخذ مداها الزمني مثل سائر النظم الدولية بحيث لا يرغم الشعب الفلسطيني على التنازل عن سيادته وممارستها على نحو ما تقرره الادارة الاسرائيلية.

وقال الخالدي انه لم يرد في نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني او الدستور الاعلى الفلسطيني بخصوص تعديله او تنقيح بعض نصوصه سوى ما ذكرت المادة «٣٣» منه التي تؤكد انه حتى يتم التعديل يجب موافقة ثلثي مجموع اعضاء المجلس الوطني لدعوة المجلس في جلسة خاصة لهذا الغرض.

وحول كيفية تقديم الاقتراح بالتعديل ومن يقدمه ومن يعد المواد المعدلة بعد الموافقة ومن يعد المواعيد التي يتم بها قراءة التعديل والاغلبية المطلوبة اشار الخالدي الى سكوت الميثاق عنها، فلم يذكر سوى توفر اغلبية ثلثي اعضاء المجلس الوطني للاقرار النهائي للمواد المعدلة في صيغتها النهائية. فقد جاءت نصوص الميثاق الوطني الثلاثة والثلاثون خالية من التفاصيل، واضاف بان هذا على خلاف الشروط التي نص عليها النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي جاءت الاشارة اليها في المواد (٢٩) وما بعدها من الميثاق.

فالمادة (٢٩) من نظام المنظمة الاساسي اشارت الى ان تعديل ذلك النظام او الاضافة اليه من سلطة المجلس الوطني، وفصلت المواد من ٥٢–٥٥ من لجنة المجلس الوطني الداخلية لجراءات تنقيح النظام الاساسي المنظمة والمواعيد التي يجب ان تنقضي بين تقديم الاقتراح بالتعديل واقراره واعداد المواد المعدلة ومناقشتها في مرحلتين تفصل بينهما مواعيد زمنية بعد اعداد التعديل من قبل لجنة مختصة ثم في مرحلة نهائية توفر الاغلبية المطلوبة لنفاذها.



طالب مدرسة قلبه من حجر

أحبته المرأة العجوز كولد لم تلده فقابل هذا الحب بسرقة أعز ما تملك


ليليان هو سيل

فتح تيم دون الباب وقال: عمتي ليليان انت طيبة معي مثل امي. وحضن المرأة المسنة بحنان، فابتسمت ليليان هوسيل للولدين تيم (١٨ سنة)، واخيه سيمون (١٦ سنة)، اللذين كانت تتعامل معهما وكأنهما ولداها، خاصة وانها وزوجها الراحل جيم لم يرزقا بالاطفال.

وقالت لهما ليليان: تصبحان على خير يا ولداي، وهما يخرجان من الباب، ثم اضافت: احرصا في الطريق، ولم يكن عليها ان تقلق، لان اليافعين يعيشان في المنزل المجاور.

ومنذ انتقلت عائلة دون الى قرية بيتزويك قبل سبع سنوات، تعود تيم وسيمون على زيارة العجوز في منزلها الصغير، ليقضيا معها معظم الامسيات، يتعشون معا ويتفرجون على المسلسلات في التليفزيون وقد وثقت بهما لدرجة انها اعطتهما مفاتيح خاصة للمنزل.

لكن كل هذه الثقة لم تكن في مكانها الصحيح، كما اكتشفت ليليان (٨٢ سنة) بعد ذلك. ففي شهر آب من العام الماضي، فوجئت بتيم يلح عليها ان يصطحبها للتسوق، وكان يفعلها لاول مرة، وحاولت ان تعتذر بأن لديها موعدا لتناول القهوة مع شقيقها، لكنه اصر، ولم يكن ذلك عاديا بالنسبة له.

في آخر النهار، عندما فتحت ليليان الباب الخلفي للمنزل، اصيبت بصدمة فقد وجدت ان لصوصا قد اقتحموا المكان، فصاحت بتيم ان يلحق بها، ثم طلبت منه ان يطلب الشرطة، وفي النهاية تبين ان شيئا لم يسرق، وقامت ليليان بتوجيه الشكر لتيم لوقوفه معها، وقالت له: ماذا كنت استطيع ان افعل لو لم تكن موجودا؟

بعد اسبوعين من هذه الحادثة، احست ليليان بانها تعرضت للخيانة، عندما جاءت ميدويفا دون، والدة تيم اليها، وطلبت منها ان تجلس، ثم اشارت الى وصل من محل للمجوهرات، وجدته في ملابس ابنها تيم، كان يسجل ثمنا لعقد ذهبي وسلسلة ومجوهرات اخرى، وقالت الام: اعتقد انه سرق الذهب منك، فردت ليليان: لكن مجوهراتي مخبأة في مكان امين، وسوف اريك.

في القبو فتحت ليليان الباب السري، الى حيث تخفي مقتنياتها الثمينة، ولم تجد الصندوقين اللذين يحتويان عليها، فصرخت: لا يمكن ان يكون هذا صحيحا، لقد ضاع كل شيء.

واخذت ليليان تبكي وهي تقول ان مبلغا نقديا قدره ٢٥٠٠ جنيه قد سرق، مع وثائق كثيرة هامة، ورسائل زوجها الراحل، وهداياه من الذهب والمجوهرات خلال السنوات السابقة، وقالت العجوز: كانت تلك كل ذكرياتي. وقدرت ثمن المسروقات التي يمكن ان تباع بخمسة آلاف جنيه وان كانت قيمتها المعنوية اعلى بكثير، لان كل قطعة منها تذكرها بمناسبة خاصة.

وكانت ليليان ترتجف من الصدمة، لا بسبب فقدان ممتلكاتها الغالية فقط، وانما لان تيم الحبيب هو الذي سرقها، وقد كان يعرف اين يوجد كل شيء. وكان الوحيد الذي يعرف الباب السري في القبو.

وكانت ميدويفا تحس بقلق عما يمكن ان يحدث، لو تم ابلاغ الشرطة، فتيم سوف يفقد مقعده في الجامعة، وسوف تتحطم حياته كليا، وهذا ما حاولت ان تشعر به ليليان الطيبة، وهي تعدها بان تعيد لها كل مجوهراتها، وان تدفع لها ما فقدت من مال، وتعوضها عن المجوهرات.

ولم تستطع العجوز ان ترفض، خاصة بعد ان زارها تيم، ووقف بجانب فراشها يعتذر، ويستغرب كيف طاوعته نفسه ان يفعل ما فعله، وقد ذاب قلب ليليان رحمة، ووافقت على ان تبقى المشكلة بين اطرافها، وقالت بعد ذلك: لاعتقدت ان هذا هو انسب ما يمكن ان افعله خاصة وانني تأملت ان ارى ممتلكاتي الاثيرة من جديد.

وقد دفعت فيدويفا المبلغ النقدي الذي سرق، ولم تحصل ليليان على اي مبلغ آخر، كما استعادت ساعة زوجها الراحل، وسلسالا ذهبيا.

وبعد اربعة شهور، عادت ليليان الى منزلها لتجد انه قد اقتحم، وكان منظره مثيرا للغضب، لان كل شيء فيه القي على الارض، وتم افراغ الثلاجة على السجاد، وسرقت ساعة جيم مرة اخرى.

وعندما جاء رجال الشرطة، ابلغتهم ليليان عن السرقة الاولى، وتم اعتقال تيم ووالدته فيدويفا.

وفي المحكمة عرفت ليليان ان تيم استخدم الاخوين كريستوفر وادم بويل لتمثيل الاقتحام الاول في آب وهو يأمل ان تظن ليليان ان المجوهرات سرقت عندما كان يتسوق معها، وقد وجدت فيدويفا (٤٨ سنة) بريئة من تهمة اعاقة العدالة، وحكم على تيم بالسجن سنتين في دار للاحداث، بينما حكم على كريستوفر وادم بويل بالقيام بالخدمة الاجتماعية ١٨٠ و١٢٠ ساعة على التوالي، بعد اعترافهما بالسرقة.

وتقول ليليان: لقد احببت تيم ووثقت به، وما زلت غير قادرة ان اصدق ما فعل، ولكني لا ارغب في ان اراه ثانية. ان عائلته ما تزال تعيش في الجوار، ولكني لا احتك بها، لانني اريد ان انسى كل ما حدث.


تيم دون


جيبونيفا دون


عجوز امام منزلها الصغير



شرطة الزرقاء تطارد سيارة سرقت قبل ثلاث سنوات



السائق ورفيقه هربا وتركا السيارة في أرض وعرة

بعد مطاردة مثيرة وحامية الوطيس بدأت في الرصيفة وانتهت في عمان، وتخللها اطلاق نار استطاع رجلان مجهولا الهوية الافلات من رجال شرطة نجدة الزرقاء والاختفاء في منطقة وعرة في عمان، تاركين خلفهما السيارة (المطاردة) التي ثبت انها مسروقة منذ ثلاث سنوات.

وتفاصيل الحادثة انه في مساء يوم الاربعاء الماضي (٣/٤/١٩٩٦م) واثناء مهمة رسمية لاحدى دوريات شرطة نجدة الزرقاء، كانت ترابط في الشارع الرئيسي في مدينة الرصيفة، فوجيء رجال الشرطة بسيارة من نوع مرسيدس تسير بسرعة كبيرة ورفض سائقها الامتثال لاوامر الشرطة بالتوقف، فتم تبليغ غرفة العمليات في مديرية الشرطة، لتبدأ عملية مطاردة مثيرة، اشتركت فيها اربع دوريات نجدة تعطلت احداها بعد اصطدامها بباص عمومي دون ان يصاب احد بأذى.

هذا وانطلقت السيارة (الهاربة) على طريق ياجوز في اتجاه منطقة طبربور في عمان، ثم الى منطقة (ابو عليا) وبعد محاصرتها دخل بها السائق الى منطقة ترابية وعرة يصعب فيها السير، مما اضطره الى ايقاف السيارة وترجل هو ورفيقه منها، واطلقا النار ليغطيا على هروبهما، لكن احدا لم يصب بأذى.

ولم تفلح ساعتان من عمليات التمشيط والبحث التي قام بها رجال الشرطة - بعد قدوم تعزيز من مديرية شرطة العاصمة - في القاء القبض على الرجلين، واستطاعا الهروب والافلات.

وبعد معاينة وتفتيش السيارة تم العثور على لوحتي ارقام (نمرتين) مزورتين، اضافة الى رخص واوراق مزورة للسيارة التي تبين انه كان قد ابلغ عن سرقتها قبل حوالي ثلاث سنوات، وان نمرتها الاصلية كانت كويتية.

وعلمت «الاردن» ان الشرطة تشتبه بان السارق هو احد الاشخاص المطلوبين في قضايا نصب وشيكات دون رصيد، وهو هارب من وجه العدالة منذ اكثر من سنة.

قلوب

وحدة

زوجي رياضي معروف، احببته منذ بداية المراهقة، وشاءت الظروف ان نلتقي، وبادلني الحب، وتزوجنا بسرعة كبيرة، رغم انني لم ادخل العشرين من عمري بعد، وكنت اتصور انني بزواجي منه، سأستغني عن كل العلاقات الاجتماعية الاخرى، لكني بعد حين فوجئت بأن علاقاتي انحصرت باصدقائه الذين لهم نفس اهتماماته الرياضية. وهو في الواقع يشركني في حياته، ولكني اجد نفسي غريبة في مجتمع ليس فيه نساء، خاصة وانه حافظ على كل علاقاته العزوبية، لذلك صرت ابتعد عن لقاءاته، واقضي معظم وقتي وحيدة، احلم بصديقات المدرسة اللواتي ابتعدت عنهن، واحسد الصبايا اللواتي يتحركن معا.

انني احب زوجي، واستمتع بوجودي معه حين نكون وحدنا، لكن الجزء الكبير من حياته مرتبط باصدقائه. ويحزنني كثيرا انه لا يستشعر الوحدة التي اعيش فيها، ولا يحاول ان تكون له علاقات عائلية، ومما يزيد في هذا الاحساس انني دون عمل، وقد حاولت ان اشعره بذلك، لكن دون جدوى، فاما انه لم يشعر، او انه تجاهل رغبتي.

انني اخاف من افكاري في بعض الاوقات، حين تميل الى اتهامه بالانانية، وبعدم الاحساس بما يمكن ان احتاج اليه، وهو امر قد يؤثر بالتدريج على علاقتي به، فماذا استطيع ان افعل؟

– هناك امران لا بد من مواجهتهما بسرعة والحديث عنهما بوضوح، لا تلميحا: الاول هو ابداء رغبة في التعرف على شقيقات بعض من تعرفونهم من اصدقاء زوجك، ولا اعتقد ان من كانت له شقيقة من بينهم سيتردد في تعريفها على زوجة صديقه، وبهذه الطريقة يمكنك ان تبني علاقات صداقة مع نساء من جيلك، ستجدين معهن ما يملأ الفراغ الذي تعانين منه فيسبب لك الوحدة والضيق، ويخلق في ذهنك افكارا لا تحبينها.

الامر الثاني هو موضوع العمل: فبالرغم من صعوبة الحصول عليه خاصة وانه من الواضح -كما يوحي السن- انه ليس لديك تدريب خاص، الا ان علاقات زوجك كرياضي قد تجعله قادرا على ان يوجد لك عملا مناسبا، يكون هدفه تمضية وقت الفراغ والاحتكاك بالناس، اكثر من اهدافه المادية.

المهم هو ان يعرف زوجك بشكل واضح انك تحتاجين الى ما يشغل وقتك عندما يكون منشغلا في عمله او باصدقائه، وحينئذ سوف يتصرف فهذا ما توحي به علاقتكما على اقل تقدير.

أزياء

إلى كل مدى



تتميز ازياء الربيع والصيف لهذا الموسم بأنها لا تفرض على المرأة اي طول تصل اليه ملابسها من الاسفل، وهي تترك الحرية لاختيار المرأة، وذوقها، حتى تتقبل الطول الذي يناسبها، من ناحية بنيتها، وطولها، ونوعية القماش الذي تستخدمه والمناسبة التي ترتدي فيها الزي.

تركيز ازياء النهار يقع على امرين هما البساطة والالوان، فمن ناحية البساطة، هناك اختيار مطلق للبلوزة والتنورة، يكاد البنطلون يغيب عنه، لان موضته الضيقة جدا، التي لا تزال سارية، لا تناسب ما يحتاجه الصيف من برودة.

ولان الحديث عن ربيع وصيفه فان الالوان لا بد وان تكون مناسبة ايضا، وفي هذا الموسم، تكاد تغيب الورود المتداخلة الالوان التي انتشرت في مواسم سابقة، لتحل مكانها الوان سادة، هادئة، وفاتحة وقد تدخل في التنورة بعض النقوش للورود والاوراق.

البلوزة- من الكم حتى الخصر – تختار الالوان الفاتحة، من الابيض والبيج وقد تتحرك الى مشتقات البنفسجي والازرق، اما البلوزة فهي تملك حرية اكبر في الوانها، تبدأ بالتشابه في اللون مع البلوزة، وتنتهي عند الاسود، وتتدرج بينهما، لتعلوها في البيج طباعة سوداء متداخلة بالبني، وفي الاسود ورود بنية فاتحة، او متداخلة مع اللون الازرق.

اما اطوال التنورة فتبدأ من الميكرو، لتمر بالميني، وتصل الركبة لتنزل الى الميدي والماكسي، حسب ذوق المرأة، وربما حسب ظروفها ايضا.





نصيحة طبية

اذا كان امامك خياران للافطار، احدهما تناول القهوة مع بعض الحلوى او الا تأكل شيئا، فالافضل ان تختار اللاشيء، لان القهوة والحلوى ستعطيك طاقة سريعة لكنها ستتعبك بعد مرور ساعات قليلة والافضل ما يمكن ان تتناوله على الافطار هو بعض البروتينات مثل الجبنة والحليب واللبن مع البيض.

الطلاق على الطريقة الآلية



بدأ التطور التقني والتكنولوجي بالتأثير على عمل المحامين وسطوتهم في المحاكم فقد تم اختراع آلة جديدة يمكنها ان تقدم الاوراق القانونية اللازمة لاية قضية مهما كان نوعها. وبالضغط على ازرار معينة يمكن لاي شخص الحصول على الوثائق والاوراق القانونية التي تلزم في قضيته والرسوم رمزية وبسيطة مقارنة باجور المحامين المرتفعة فسعر الورقة الواحدة لا يتعدى الخمسة دولارات الى ثلاثين دولارا. وهو سعر رمزي جدا، علما بان الوثائق تصدر بصورة قانونية سليمة، وتقبلها المحاكم الامريكية الآن بكل بساطة. بل ان القضاة يفرحون للوثائق المقدمة عن طريق هذه الآلة. لانها صحيحة مئة بالمئة ولا حاجة لردها بسبب سقوط احد البنود منها.

وقد بدأت عدة ولايات امريكية باعتماد هذه الآلات بشكل رسمي في قاعات المحاكم.

ومن يدري فقد يأتي يوم نحصل فيه على قرار في اية قضية عن طريق الآلات ايضا.

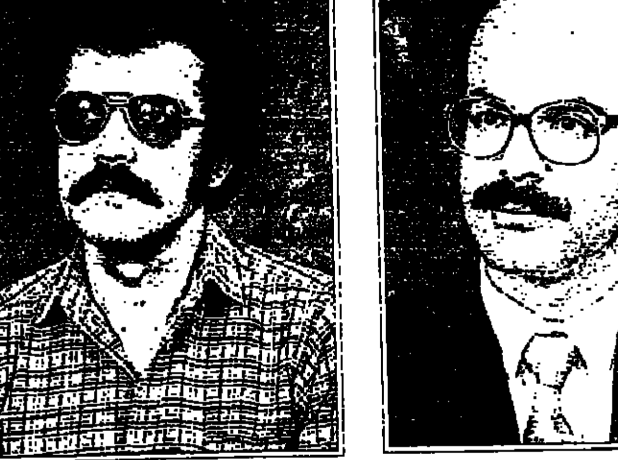
هكذا من الأصل


عز الدين المناصرة


محمود الريماوي




غسان عبد الخالق



زهير زقطان

الكتاب، النار، الذاكرة

[illegible] تحرص عليه [illegible] وما الذي تقرأونه هذه الأيام؟

يلاحظ ان لكل مبدع علاقته الخاصة بالكتاب، حيث انه من نافل القول ان كل مبدع هو في الاساس قارىء حقيقي، وهذه العلاقة بالكتاب ربما تكون مسؤولة الى حد كبير عن تبلور طريقة خاصة في القراءة لدى المبدع، والتقاطه منها التفاصيل التي تشكل احدى ميكانيزمات ابداعه.

هذه الملاحظة قدمتها «الاردن» لعدد من المبدعين على شكل سؤال حمل الصيغة التالية: ما هي علاقتك بالكتاب الذي تحرص دائما على اعادة قراءته، والذي لو حدث وتركت مكتبتك فسوف تغامر بحمله معك، وما الذي يبقى منه دائما في ذاكرتك، ثم ما هي قراءاتك في هذه الاثناء؟.

وفيما يلي عدد من الاجابات التي حصلنا عليها:-

الشريعة الكنعانية
عز الدين المناصرة (شاعر):

– لو حدث شيء لمكتبتي لا سمح الله، فاسرع الى كتاب (الشريعة الكنعانية) او نصوص الكاهن الكنعاني، لانقاذه من الحريق اولا، لانه كتاب عزيز على روحي.

وعلاقتي بهذا الكتاب فطرية. لقد بدأت مبكرا جدا بالبحث عن جذوري الحضارية، وعبرت عنها مبكرا في قصائد اصبحت معروفة. لقد كنت استنجد بالتاريخ باستمرار لمواجهة الازمنة الصعبة خصوصا مكونات الحضارة العربية الاسلامية، وقد وجدت في (الكنعنة العروبية) جذرا مهما ارتكز عليه لتقوية احساسي ومشاعري العربية الاسلامية. فانا اؤمن بالتكامل بين (الحضارة الكنعانية والعروبة والاسلام والمسيحية التلحمية)، ولا اجد تناقضا بينها ابدا.

لهذا فرحت عند ترجمة هذا الكتاب (الشريعة الكنعانية) الى اللغة العربية التي هي بنت اللغة الكنعانية. وقرأته مرارا، واعود اليه ما بين الحين والاخر لا تأمل الانسان والمكان. فعندما صدر هذا الكتاب عام ١٩٢٤ باللغات الاوروبية احدث انقلابا في التاريخ كله، لان نصوصه ترجمت مباشرة عن وثائق او غاريت الحجرية، لتثبت ان هذه النصوص قد كتبت قبل كتاب التوراة بخمسة عشر قرنا، ولتثبت ان التوراة هي التي قلدت الادب الكنعاني وليس العكس كما كان شائعا. انه اهم كتاب في القرن العشرين، لانه يتحدث عن طفولة البشر، وطفولة الامكنة (دولة كنعانيا العربية المتحدة) قديما.. هل تعود، ان ذلك ممكن لو ارادوا.

اقرأ لانسى
محمود الريماوي (قاص):

–انني استغرب علاقتي بالكتب فقد اتأثر عميقا بكتاب ما، في مرحلة ما، لكني سرعان ما انسى الذي قرأته. ولا احسب ان الامر يتعلق بضعف في الذاكرة، بل طريقة الانفعال وعمق التأثر والتمثل، فكلما حفر الكتاب ابعد في النفس، فانه لا يلبث ان يذوب، في حنايا الذاكرة والنفس، ويصبح بالتالي جزءا من المخزون الروحي والارث النفسي، باكثر مما يتحول الى مادة محفوظة في الذاكرة.

كان الشاعر اللبناني انسي الحاج يقول ان في ذاكرته ممحاة عظيمة تمحو اولا باول ما يقرأه ويتلقاه. واحسب ان هذه الملاحظة تنسحب علي وعلى حافظتي حتى بات يخيل الى انني اقرأ.. لانسى، تذكر، فمن هو الناقد العربي القديم الذي دعا من يقبل على الشعر ان يقرأ الف بيت من عيون الشعر، ثم ينساها، قبل ان يشرع في نظم الشعر؟

لا تسعفني الذاكرة في استحضار اسمه، لكن المغزى واضح. فالقراءة هي للتمثل، لا للاستفادة والاستذكار، ذلك ما يحدث لي ودون تقصد، منذ ان شرعت في القراءة الحرة وانا في سن المراهقة.

وبعيدا عن افتراض وقوع كوارث، فانني لا اجد الوقت لاعادة القراءة، سوى في حالات نادرة، حين يطبق على النفس شعور بالكآبة العقلية. حين لا يسعف العقل في تنظيم التوازن النفسي وحراسة الحيوية الداخلية. في هذه الحالات اعيد قراءة قصص متفرقة لماركيز او تشيخوف او يوسف ادريس او قصائد لمحمود درويش، وعلى العموم فانني اذ افكر بالكتب، بهذه المخلوقات الخرافية التي ترافقنا اكثر من رفقة الاهل والاحبة فانني افكر عادة بتلك الكتب التي لم اقرأها، لا تلك التي قرأتها. وقد قرأت مؤخرا قصص «الصور الجميلة» لنبيل عبد الكريم ففوجئت بادائه القصصي العالي والمتقن ووجدت هذا الاداء اعلى وربما اكثر اهمية من ناحية فنية من موضوعاته ولا شك انه على موهبة طيبة وغنية. وقد اثار الكتاب لدي مفاجأة سارة، في زمن تتعاقب فيه على المرء المفاجآت غير السارة.

النفري
زهير زقطان- قاص وناقد

– لم تمسكني حالة حرص يثيرها الخوف من فقدان كتاب في السابق قبل عهدي بكتاب «المواقف والمخاطبات» للنفري، هذا الكتاب الذي اقوم عبره دائما بسياحة يقظة الى الزوايا الوعرة من الذات، وينحصر الخوف من فقدانه فقط عن طريق زائر يكون شبيها لي يسارع الى تناوله خلسة عن الرف. لهذا جعلت له من تلك الزاوية النائية في غرفة النوم تعويذة تحصينا معا من مثل هذا الفراق. وستظل ذاكرتي حية به. فبدونه لن يستطيع القلب ان يرتفع مثلما لن يستطيع طائر ان يفعل ذلك حين تسقط من ريش اجنحته خريطة التحليق. بينما اقرأ الآن في الرواية والقصة القصيرة في الاردن من اجل انجاز مشروع تحليل نفسي لظاهرة التشوه الجسدي والنفسي فيهما.

اولاد حارتنا
غسان عبد الخالق- قاص وناقد:

– الكتب الاثيرة مثل النساء الفاتنات، نادرات جدا ولكن العالم لا يخلو منهن، لذلك، لا اظن ان سنة مرت دون ان تحترق الذاكرة بنار احد الكتب. في سني المراهقة كان الاحتراق مؤلما ورومانسيا وطويلا، وفي سني الجامعة كان ثوريا نزقا وسريعا، اما الآن فهو بطيء هادىء وعميق. على انه اذا كان لا بد من الكلام على كتاب يستحق ان يخاطر الانسان لاجله، فانني افضل الكلام على رواية (اولاد حارتنا) لقد خاطب نجيب محفوظ في هذا العمل الكلاسيكي الرفيع، ما يعتمل في داخلي من اشواق فلسفية وصوفية وجمالية، وصاغها بذلك الاسلوب الرصين.

فالحارة هي المعادل المكاني العربي الحميم والذاتي، والحقيقي للمدينة العربية، وقضية المعرفة والقوة هي اساس البحث في مشكل السلطة عبر التاريخ العربي، والتكية والاسوار العتيقة والاناشيد ليست سوى رموز للعذاب الذي انبثق منذ الاف السنين، وسيظل ينبثق، سعيا وراء المزيد من ادراك تلك الحقيقة.

موسيقى الموت

سامي عودة

كان الحال سيئا وزينا، ومع هذا فلم اتوقع ان يكون الحال على النحو الذي تلى. اطياف رجال وضوضاء غربان ينبح بها المكان، ورائحة عرق المسافرين، رؤية ولا رؤية. تتلبد قطعة تتكور في المكان وانا عاجز عن النظر الى ما يمر امامي دون ادنى حركة.

الرجال عاجزون مثلي وشبه جنازة وشبه فرقة موسيقى، صخب فقرات آيات، وبعض التحليل الفرويدي دون جدوى، حدثت العرافة المارة عادة بالقرية، فقالت: لغشي ما لمشاهد ان يصدق حلمه، فالفرقة الموسيقية والجنازة فال سيء، اما ما يخص الجنازة فهي لرجل منكم حارب كثيرا ويبحث عنه دون جدوى، وكانها تنبهت الى آخر ما قالت (بالحق كيف رأيته؟) اجبت لم تكن الامور واضحة، حاولت ان اسأل بعد ذلك الا انها قالت: (على ان اذهب)، كان ذلك منذ فترة مضت الى حد نسيت معه الامر، الى ان كان ما حدث.

بدأت الدعاية والاعلانات قبل اسبوع، لان دفن الجثة سيكون يوما وطنيا تغلق فيه الدوائر ابوابها، ومع ان الترتيبات كانت تجري على قدم وساق، الا ان معظم الناس اربك للتنظيم، الى ان اتى اليوم الموعود.

على الارصفة وقف الحاضرون المحتفلون الذين كانوا على شوق حار لمعرفة الطريق النهائي الذي ستسير فيه الجنازة، بين الواقفين يمكن التعرف على وجوه مختلفة منها وجه عجوز حفرت فيها الرياح كما تفعل للوجه بصخور الشاطىء، تدور عيناها في محجرين بلاستيكيين، بالكاد تستطيع الوقوف بيد انها حضرت على مقربة منها تقف امرأة تخرج ثديها تلقمه لطفلها فيما تمسك بيدها الاخرى طفلا يرشح انفه حافي القدمين، منهولا بتلك الجموع، وعلى الجميع ينسكب العرق حارا، ومع اشتداد سرعة الرياح بين الفينة والاخرى حاملة معها الاتربة مما يسبب عمى مؤقتا للواقفين، تمر فتاة بين الحضور، يضاحكها ذاك ويغمزها آخر، اما سيئة الحظ فهي تلك التي يداعب الريح فستانها كاشفا عن بعض جسمها وسط صفير المراهقين، وشبق الكبار الذين يشيحون بنظرهم في الاثناء عن ثدي المرأة المرضع.

على مبعدة رجل يعاتب آخر لقدومه المتأخر، ثم يهمس في اذنه بكلمات ثم يكور يديه او يرفعهما بحركة تمثيلية معبرا عن طيران فستان الفتاة، ولا يخلو الامر من كهل يحتج.

التلفزيون كان في الموعد المحدد، ركبت كاميرات التصوير على اسطح الخيام، الاذاعة ايضا كانت هناك منذ الصباح في بث مباشر، بين الحين والاخر كان المذيع يطلب من بعض الواقفين الابتعاد قليلا حتى يستطيع ان يرى الموكب. ومع لا مبالاة الحضور صار بالامكان حدوث مشادة او شجار في اي لحظة، وهذا ما حصل.

الزحام الذي بدأ مبكرا كان يليق بالمناسبة، ومع الاختلالات الطبيعية في النظام كنت تسمع الاذاعة تنبه الواقفين [illegible] الى حين وعلى طول الانتظار يصلب البعض [illegible] الطالع بالناس الى ازقة مجاورة [illegible]

الفتيات يمددنها [illegible] لتختلط بكل شيء [illegible] في مناسبة وطنية [illegible] انهم بصدد الليلة [illegible] البالون والطرق التي [illegible] فرقة الموسيقى [illegible] خارقا رتم الايقاع [illegible] لاحقا.

استمر ازعاج الفرقة [illegible] جيداء مما حدا [illegible] بعض الحضور حوله [illegible] عليه من كثارته [illegible] اعلانات الشركات على [illegible] التلفزيونات تجمع [illegible] نشرة الاخبار التي [illegible] الفصل النهائي.

عاتب قائد الفرقة [illegible] فيما توقف عازف [illegible] الامر الذي سبب ارتباكا [illegible] لمرور الجنازة التي [illegible] يعزف ما بدا له [illegible] القلب بضجر لان [illegible] ان حضرت الجنازة [illegible] التبديل حضر عازف ربابة [illegible]

هبت رياح الخماسين مرة اخرى [illegible] تعذر معها الرؤية الامر الذي [illegible] يجدان وقتا لبث المزيد من الاعلانات.

قدمت الجنازة بكل المهابة [illegible] الفترة او حاول تم الاعلان [illegible] فالعلانات علا عويل بعض النساء [illegible] من النكت في الاستوديوهات حتى [illegible] عادت الفرقة الحماسية الى الاختلال [illegible] رجل الثاني صلح حال عازف [illegible] ضرب عازف الطبل على الطبل [illegible] بفرقة الموسيقى الكهربائية [illegible] وكذا فعل الشبابة عند عازف البوق [illegible] البوق في فمه ومع اشتداد الحر [illegible] اثر لفره واستمر سير الجنازة [illegible] الوطنية بالاعلانات بالمراهقين [illegible] حركة الهياج من النعش المسجى [illegible] البعض تدافع البعض مع صوت الربابة [illegible] الا ان الامر ازداد هيجانا واختلالا [illegible]

تساءلت عن مسير الركب، تحرك النعش، ومع ارتفاع صوت الناي بكى الجمهور واستعرت الرياح الخماسينية بالهبوب دون هوادة، تساقطت مرة اخرى عزفات الموسيقى الكهربائية، فاشتد حمى الجمهور ضجيجا عازف الربابة، تحرك النعش.

على الافق كانت ارى راعية تسوق [illegible] وحين اقتربت عرفت فيها العرافة [illegible] (النعش)؟ لم اجبه لو لم اعرف [illegible] لحاورها، كانت تختفت وصوت [illegible]

الأديبة عائشة الرازم تنجو من أزمة صحية

تعرضت الاديبة الاردنية عائشة الرازم لأزمة صحية ادخلت على اثرها الى مستشفى جامعة لويفيل، في ولاية كنتاكي، ووضعت في العناية المركزة فورا.

وكانت الاديبة تشارك في برنامج «نساء في السياسة» في الولايات المتحدة، الذي تشارك فيه خمس عشرة دولة من مختلف انحاء العالم.

وبناء على رغبتها، وبالتعاون مع السفارة الاردنية في واشنطن والسفارة الامريكية في عمان، اتخذت كافة الاجراءات من اجل عودتها الى الاردن، لاستكمال العلاج في مدينة الحسين الطبية.

نتمنى للأديبة الزميلة الشفاء العاجل والعودة الى نشاطها الادبي المتنوع.

... السعيدة لأيام عمّان المسرحية

ما هو المصدر الحقيقي لبعض تمويل المهرجان وأين ذهب

ولماذا دعيت الفرقة الفلسطينية واستقبلت ثم تعرّضت للسوء ؟

كتب وليد ابو بكر

من المؤسف بالفعل ان تتحول الفكرة الجميلة لاقامة مهرجان مسرحي في عمان، الى لون من اللعبة بين من لا يقدرون المسؤولية او لا يحسبون حسابا للواقع، او يجيرون الايام لصالح مؤقت، ماديا كان او غير مادي.



محمد يوسف العبادي

د. ممدوح العبادي

مسرح الفوانيس (الاردن) الورشة المسرحية (مصر)
في مهرجان أيام عمان المسرحية - الثالث
الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة
المركز الثقافي الملكي ١٩٩٦/٣/٢٧ الى ١٩٩٦/٤/١٠

هذا الانطباع خرج به كثيرون من المهرجان- رغم حماستهم له كفكرة- بسبب بعض السلوكيات التي مهما كانت صغيرة، فانها تشوه الوجه الجميل، وتؤكد ان بعض الامور يضعت في بعض الايدي التي لا تحسن ادارتها، (دون ان يعمم ذلك بالطبع على الجميع، فمن بينهم من هو مخلص للفن المسرحي والبلد، لا لذاته وحدها، ولا لذاته او مصلحته الشخصية).

رئيس اللجنة العليا للمهرجان، المخرج محمد يوسف العبادي، لم يكتف حين ثار، بان يعلن انسحابه من موقعه ومن اللجنة ككل، ولكنه اثار الكثير من المسائل التي تتعلق بالمهرجان، لا بشكل انفعالي، وانما بحسابات دقيقة، تحرص على ان يبقى للمهرجان قائما، يحمل اسم عمان، على ان توكل ادارته الى من يحفظ اصالتها، بشكل مؤسسي، لا يخضع لمزاج، ولا لمصلحة شخصية.

العبادي قال حين تحدثت معه «الاردن» انه جاء الى المهرجان، عندما خرج عن محليته، ليصبح دوليا قبل عامين، وكان في ذلك الوقت امينا لرابطة الفنانين، وواحدا من لجنة تضم مجموعة من المسرحيين الاردنيين الجادين اختاروه ليكون رئيسا لهذه اللجنة، وبالرغم من ان عددا من الاعضاء المؤسسين لم يستمروا، او لم يشاركوا بفاعلية، الا انه اخذ الامر بشكل جدي تماما، وعمل من اجله مع من عمل، وسهل له الكثير من الاجراءات، حتى حقق نجاحه الاول في دورته الاولى التي انطلقت في يوم المسرح العالمي من العام الماضي، وان تضايقت ماديا، بالرغم من مشاركة امانة عمان الكبرى، ووزارة الثقافة وبعض المؤسسات المحلية في التمويل.

محمد يوسف العبادي، الذي غاب عن اخر عرضين من عروض المهرجان، كما غاب عن حفل الختام، لاحظ بعد الدورة الاولى امورا لم يرتح لها، فقبل فترة جاءه مدير المهرجان، وابلغه انه حصل على تمويل مقداره ٤٥ الف دولار، عن طريق فرقة الورشة المصرية، حمل معه بعضها، وسوف يصل باقي المبلغ في حينه. ولم يكن يعرف ان (الورشة) تحصل على تمويلها من جهات اجنبية (امريكية واوروبية)، كما ان المبلغ الذي وصل مبكرا (وهو دون النصف) لم يكن يكفي لاقامة مهرجان بهذا الطموح. ولذلك جهد في التوصل الى تمويل كاف، والتمت امانة عمان و وزارة الثقافة بالدعم.

ويقول العبادي: ظلت مسالة التمويل الخارجي تلح علي خلال فترة المهرجان كله، وحين تفجرت قضية مسرح (شروق) القادم من فلسطين، اخذت الامور تتضح بالنسبة لي، وشعرت بان المال الذي جاء من الخارج، يريد ان يتحكم بمسير المهرجان، وحريته ايضا، بحجج ليس لها ما يبررها، بل هي اقرب الى المزايدة على وطنيتنا، بشكل غير مقبول.

وقصة (شروق) ليست مفاجئة لاحد: كانت هناك مبادرة من الشباب ان يشاركوا، وكان هناك قبول من اللجنة، ومن ادارة المهرجان، وكانت هناك مراسلات على الفاكس بين ادارة المهرجان ووزارة الثقافة الفلسطينية التي زكت الفرقة بتوقيع المخرج وليد عبد السلام، وكانت هناك دعوة للفرقة رسمية وواضحة، وكان هناك استقبال لها على الجسر من قبل اعضاء المهرجان وسيارته، وكان هناك حجز في الفندق، وكان هناك علم لدى (الورشة)، ودار حوار مع (الجويلي والجريتلي) لدى احتجاجهما، وخرج الجميع بقناعة واتفاق مفادهما ان هذه الفرقة عربية فلسطينية، وان التعامل معها لا يدخل في باب التطبيع، بل ان (الورشة) اعتذرت بشخصي عضويها السابقين عن الاحتجاج الاول، ثم عادت وحولت الاحتجاج الى تظاهرة كان حب الظهور واضحا فيها، ومن المحتمل ان تكون لها دوافع اخرى.

هذا الموقف احرج الفرقة التي دعاها المهرجان، واحرجني شخصيا، مع ان توقيع الدعوة ليست لي به علاقة، ومن الغريب ان بعض ادارة المهرجان انقلبت في موقفها راسا على عقبه بعد تظاهرة (الورشة) الاستعراضية، مما يثير سؤالا حول سبب ذلك، وهل له اية علاقة بالتمويل، وهل كانت هناك جهات اخرى دفعت في سبيل ما حدث؟

بالرغم من كل ذلك فان شباب (شروق) لم يهن عليهم تفجير المهرجان، واختاروا، مع بعض الحوارات، ان يعبروا عن انفسهم في بيان (خصته «الاردن» في حينه) وان يعرضوا في مسرح اسامة المشيني، التابع لوزارة الثقافة- مثل المسرح الذي يقام فيه المهرجان- وان يحظوا بحضور جيد، لان عشاق المسرح لا يعتبرون التواصل مع الاهل تطبيعا، خاصة وان هناك توصية من اتحاد الفنانين العرب، بدعم الفنان العربي في فلسطين كلها. واذا كان احتجاج (الورشة) قد انصب على حمل الشباب جوازات سفر اسرائيلية، فان سؤالا يمكن ان يفحمهم هو: لماذا لم يحتجوا على عرض (القصبة)، ومعظم الذين شاركوا فيه يحملون الهوية الاسرائيلية، وعرضهم يبرر حملها، كما ان محمد بكري- الفنان العربي الكبير- هو مخرج المسرحية، وهو من ارض الجليل، مثل مسرح (شروق)؟

محمد يوسف العبادي، بعد الاحتجاج، والاستقالة، لم يتخل عن فكرة المهرجان، التي تحمس لها منذ البداية وما يزال، وحين التقى الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان، اكد له هذا الموقف، ولكنه اوضح ايضا ان مثل هذا المهرجان، اذا اراد ان يستمر، وهو يحمل اسم العاصمة الاردنية، فان من الواجب ان يتخذ شكلا مؤسسيا، وان تشكل له لجنة من المسرحيين الاردنيين، (ومنهم من تقصدت الادارة السابقة ان تتجاهلهم) حتى يضعوا له خطته، ويشرفوا على تنفيذها، ليخرج المهرجان كخدمة ثقافية عامة، غيمته تمطر على الاردن بكاملها، ولا يجير الاشخاص يستفيدون منه باي شكل من الاشكال. وقد تفهم امين عمان هذا الموقف، الذي سيشرح ايضا لوزارة الثقافة باعتبارها الجهة الاخرى الراعية، والحريصة على الا تقع الثقافة الاردنية الا في الايدي التي تصونها من كل عبث.

«أيام عمان المسرحية» أجلت حلول مشاكلها

٢٧ عرضا قدمتها ١٢ فرقة بمشاركة (٩٠) فنانا من العالم



مسرح المسطبة

توفيق الجبالي

متابعة: جهاد هديب

انتهت مساء الجمعة (٤/١٢) فعاليات المهرجان المسرحي «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة/ايام عمان المسرحية الثالثة» التي تشرف عليها وتقيمها سنويا فرقتا الورشة المسرحية المصرية ومسرح الفوانيس الاردنية في السابع والعشرين من كل عام لمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

اهدي المهرجان هذا العام للكاتب المسرحي الكبير سعد الله ونوس، وشاركت في تقديم فعالياته (١٢) فرقة مسرحية من الاردن والوطن العربي والعالم، ضمت هذه الفرق ما يقارب ٩٠ فنانا من اصل (١٥٦) مشاركا وضيفا، قدموا خلال الفترة من (٢٧-١٢/٣-٤) (٢٧) عرضا مسرحيا، واشرفت على المهرجان ثماني لجان عاملة وغطاه (٣٠) اعلاميا اردنيا وعربيا واجنبيا.

ورغم الفارق الواضح بين ما اعلن عنه المهرجان وواقع الحال الذي جرت عليه الامور، الا انه عزز موقعه في الاردن والجوار العربي كظاهرة مسرحية ملفتة للنظر وقائمة في المنطقة، وازداد رواد المهرجان عن العامين الماضيين بحيث نستطيع القول ان له الان جمهوره، وان كان نخبويا الى هذا الحد او ذاك.

وقد عصفت بالمهرجان ازمة جراء الاعلان عن مشاركة فرقة مسرح «شروق» الفلسطينية التي جاءت من الجليل بناء على دعوة من ادارة المهرجان ثم انسحابها منه بعد ذلك، وهي الازمة التي تسببت في توقف العروض ليومين وادت كذلك الى انسحاب المخرج محمد يوسف العبادي من قيادة اللجنة العليا للمهرجان بعد مهاجمته لفرقة الورشة المسرحية المصرية ونادر عمران على الملأ في الصالة الرئيسية للمركز الثقافي الملكي حيث اقيمت كل فعاليات المهرجان.

وما تم الانتباه اليه اكثر، والذي سيكون مثار جدل لاحقا، هو «التمويل» خصوصا التمويل الذي جاء مع فرقة الورشة المسرحية وقدمته شركة «فورد فاونديشن» المعروفة وتمت الاشارة صراحة الى وجود ذلك التمويل في الكتيب الذي وزع في المهرجان.

وكان العمل المسرحي التونسي «كلام الليل» لمسرح تياترو من اعداد واخراج «توفيق الجبالي» اخر عروض المهرجان، وجاء ليرفع من نوعيتها الفنية الى اعلى بعد انتهاء الازمة التي سبقها عدد من العروض العادية او اقل.

ولوحظ على هذا العمل الذي لم يتقصه اختفاء البطولة الفردية للممثل المسرحي الذي ادى ببراعة واحتراف، انما انتقال البطولة للسينوغرافيا، خاصة الاضاءة.

واشاعت «كلام الليل» عبر المفردات للمسرحية جوا من الكشف عن اليأس من الواقع المحيط في الوقت الذي كانت اشبه بقصيدة مكتوبة مسرحيا بارتياح وثقة، وصيغت مفرداتها بوعي حقيقي لوظيفة كل مفردة وعلاقتها بغيرها، ووعي حقيقي ايضا بامكانية الاستغناء عن الملفوظ كحامل نهائي لرسالة العمل المسرحي.

ما هو ساحر في «كلام الليل» هو بناء المشهد المسرحي، والاستفادة من السينما كفن، وتطويعه للعملية المسرحية.

أسئلة نيابية حول أيام عمّان المسرحية

علمت «الاردن» ان بعض النواب وجهوا مجموعة من الاسئلة حول (ايام عمان المسرحية) التي انتهت الاسبوع الماضي، وان هذه الاسئلة تتوزع على عدد من الموضوعات، من بينها اهلية القائمين على ادارة المهرجان من النواحي المالية والادارية، خاصة وان بينهم من كاد يتعرض للسجن بسبب استخدامه شيكات دون رصيد، مما يطرح اسئلة جادة حول «الذمة المالية» خلال الصرف على المهرجان ككل.

وسوف تتطرق الاسئلة شيئا ما حول الموضوع الذي كاد يفجر المهرجان، بسبب الاحتجاج المصري على تواجد العرب الفلسطينيين فيه، لانهم جاءوا من الارض المحتلة عام ١٩٤٨، مما حرمهم من المشاركة، وجعل رئيس اللجنة العليا للمهرجان، محمد يوسف العبادي، ينسحب منه بسبب تبنيه لموقفهم.

اما ابرز الاسئلة فسوف يكون حول تمويل المهرجان، ففي الوقت الذي لا يعترض فيه احد على ان تساهم كل من امانة عمان ووزارة الثقافة في دعم مهرجان مسرحي، كما قد لا يعترض احد على قبول المهرجان مساهمات من افراد اردنيين او مؤسسات اردنية، الا ان قبول التمويل من مؤسسات اجنبية غير جائز قانونا، الا بعد الحصول على اذن خاص بذلك من الجهات المعنية. وتشير المعلومات التي وصلت الى النواب الى ان مؤسسة امريكية كان لها دور اساسي في تمويل فعاليات المهرجان، خاصة عبر الفرقة التي تشارك في اقامته، مما قد يعني وجود دور اشرافي ايضا، وهذا الامر يبدو في الملاحظة الاولى مخالفا للقانون الاردني، ومن المحتمل ان يكون فيه تجاوز للقانون من قبل ادارة المهرجان.

سيلينا

كتب الفني اللاتيني بيتي اوستيلو اغنية عاطفية رائعة بمعاونة صديقته الراحلة المطربة سيلينا، وعنوانها «كيف افتقدك»، ليعبر عن المه وتعاسته في الذكرى الاولى للجريمة البشعة التي ذهبت ضحيتها المطربة الشابة.

اوستيلو عبر عن شوقه الشديد لصديقته واخبر احد المقربين منه انها تقوده وتساعده من القبر، فهو يستلهم من روحها الطريق لتاليف اغان كانت تتمنى ان تغنيها.

وقد حقق الالبوم الذي اصدره ارباحا كبيرة، ووصل المرتبة الثالثة في استفتاء اجرته احدى المجلات اللاتينية المتخصصة.

يقول اوستيلو: اريد ان اكتب اغنية لكل شخص يرغب في ان يسلك طريق الحب الذي مشيناه انا وسيلينا، ليجد الراحة والطمانينة.

أندريه أغاسي: ليلة لا يمكن نسيانها

اندريه اغاسي ليس مخلصا لصديقته بروك شيلدس. هذا ما تحاول ان تؤكده ممثلة افلام بورنو اسمها جينا فاين، من خلال القول انه قضى ليلة كاملة معها، وهي لا تتردد في تاكيد ذلك، من باب مقارنة نفسها بشيلدس، رغم انها متزوجة ولها ولد.

وهذه الرواية قد تكون سببا في انفصال اثنين من اشهر المحبين في الفترة الاخيرة، خاصة وان الكثير من المشاجرات حدثت بينهما، بسبب تاخير اغاسي مشروع الزواج الذي تستعجله شيلدس.

الليلة حدثت كما ترويها الممثلة التي حصلت على جائزة افضل ممثلة في نوعية ما تشارك فيه من افلام، عام ١٩٩٥، عندما كان اغاسي في سان خوزيه بكاليفورنيا وقد دعته جينا لحضور العرض الذي تقدمه في احد النوادي الليلية فاعتذر، وبقي بضعة ايام ينتظر كلمة من شيلدس، لكنها لم تزعج نفسها بالاتصال حتى اثارت غضبه، فاصطحب مدربه الى النادي، وعاد معه الى غرفته في الفندق، مصطحبين جينا، ثم تركها المدرب وحدهما حتى الصباح.

جينا تروي التفاصيل عن تلك الليلة التي تقول انها لن تتكرر: لانها اتفقت مع اغاسي الا يلتقيا (فهي مرتبطة وهو مرتبط) ولكنها لن تنسى، لانها تركت ذكريات حميمة لدى الطرفين.

وتؤكد جينا الحادثة بان تروي ان اغاسي ابلغها عن عراكه مع شيلدس، وتقول انه كان في اشد حالات الانزعاج، فاستطاعت ان تهدئه.

فيلب شقيق اندريه يؤكد ان ذلك لم يحدث، وان ممثلة الافلام المنوعة تحاول ان تكسب لنفسها شهرة على حساب شقيقه والمرأة التي يحبها، ويخلص لها كل الاخلاص، ولا ترضى اخلاقه بان يفعل ما ترويه تلك (الزوجة- الام) عنه، وتظن انها فعلته دون اي تردد او ندم، وانها تجتر ذكرياته.

بروك شيلدس، الغاضبة من اغاسي معظم الوقت، لم تعلق على ما قيل، ولكنها ظلت غاضبة، تتوقع ان يفسر نجم التنس الشهير ما يجري، وان يقنعها بكذب جينا، بالطريقة الوحيدة التي تقبلها، وهي تحديد موعد نهائي للزواج.



بروك شيلدس



بروك شيلدس واندريه اغاسي

إطلالة

مريم حنون

فرحة وسكين

ان يقدّر الكاتب من قبل إنسان مشغوف بتصيد الكلمة الحلوة، والحدث الجديد، سواء على الصّعيد الأدبي، او السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، ويتابع المجلات والجرائد، ويبتاع الكتب او يستعيرها لأجل هذا الغرض، مخصصا لذلك بعضا من وقته اليوميّ، أمر عاديّ، اما أن يتّخذ التقدير هذا الإطار اللامع البديع، من قبل سيدة أميّة، ولدت قبل ان يزدهي أردنّنا بقدْر ولو ضئيل من مدارس الإناث، فهذا أمر يسعدنا نحن الذي لا نجد مهربا من هذه الحميميّة التي تشدّنا الى الورقة والقلم، وتشدّ الورقة والقلم إلينا.

قدّمتني لهذه السيدة زوجة ابنها على انني كاتبة، فأحسست بالحرج الشديد، وانكرت على صديقتي فعلتها لاعتقادي انّ هذه السيدة لن تهتّم للامر، كما لو قدّمت إليها مثلا، على أنني طباخة ماهرة، أو امّ حانية، لكنّ دهشتي وصلت أوجها عندما لاحظت السيدة تتحمس بشكل ملفت للنظر، وتغبطني على هذه الهبة التي وهبني الله إياها، وكيف انني يجب ان اشكره، لانني ساكون قادرة على التعبير عما يجول بخاطري، وقد أكتب كلمة طيبة، تفرّج عن نفس بائسة. والحقيقة انني لم اتأثر لما قالته، بمقدار تأثري لما رأيته من ملامح التقدير والاحترام على قسمات وجهها، ولما لمحته من بريق شديد في عينيها المهتمتين، عند مغادرتي. ودّعتها وقد امتلأت فرحا.

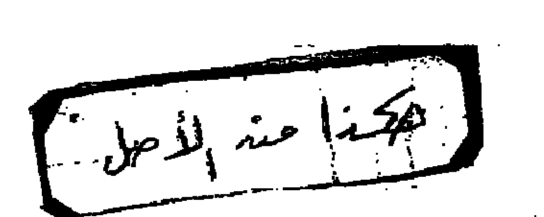
في ظهيرة اليوم التالي، أدرت المذياع لأستمع الى البرنامج خفيف الظل (حروف واغاني) الذي تستضيف فيه المذيعة، إحدى الشخصيات الأردنية التي أدّت إنجازا معينا. شدّني اسم الضيف، كعالم اتحفنا ببرامجه العلميّة، التثقيفية على شاشة التلفاز، فترة من الزمن، احسنت الاصغاء، ولو انني ندمت على ذلك فيما بعد، ففي جواب عن سؤال وجّهته المذيعة له، فيما لو كان يقرأ، وأيّ نوع من القراءات يشدّه، قال انه يميل الى قراءة القصة، ويحتفظ في مكتبته بمجموعة لا بأس بها من هذا النوع من الكتب، ألّفت من قبل أدباء غير عرب، لأنه لم يجد كاتبا عربيا -على حد قوله- أجاد التعامل مع هذا الفن الرفيع الخلاّب. ورغم أنني كاتبة على قدّ الحال، إلا انني اصبت بسورة من الغضب، لهذه الإجابة التي لم يكن مجبرا على التصريح بها، ولو من باب المجاملة على الأقلّ، خاصة في برنامج يهدف الى التعريف بالضعيف، لا أكثر ولا أقلّ، ثم نزعها الأستاذ اكثر عندما أكّد انه لا يستطيع تخيل نفسه منتميا الى عالم الأدب، وأن اللّه حقق حلمه في انه أثّر ايضا في مسار ابنائه، ليتجهوا الوجهة العلمية، البعيدة كل البعد عن هذا المجال، فأصبح احدهم طبيبا والاخر مهندسا، وهكذا!

لا أدري كيف غفل استاذنا الكبير عن الابداعات التي لازلنا نقرأها، أو نسمعها مغناة ونستمتع بها الى أبعد الحدود، أفرزتها شخصيات جمعت بين العلم والأدب. فهل انقصت قصيدة «الأطلال» مثلا من قدْر الدكتور الطبيب «ابراهيم ناجي»، وهل خلّد «ابراهيم ناجي إلا هذه القصيدة على المسار الشّعبي، بعد ان اتحدّت كلماتها مع اللّحن الجميل، والصوت المتفرد؟ وهل تخيّل أستاذنا عالمنا العربيّ وقد ظل خاليا، مما يروّح عن النفس، ويجدّد فيها الامل! ثم ان كتابنا يكتبون عنا، فلماذا نلهث وراء ما يكتبه غيرنا، رغم انه لا يمتّ إلينا بصلة من قريب أو بعيد في أغلب الاحيان؟ لماذا لا نقرأ الأدب الأجنبي للتزوّد بالمعرفة، دون حمله «نيرا» على رقابنا.

الحقيقة انني انكر على استاذ أعطى الكثير هذا الاصرار على معاداتما يكتبه بنو قومه، واضعا اياهم في إطار معتم.

إن فرحتي التي زرعتها في قلبي السيدة الأميّة، كانت اقوى بكثير من أن تذبحها هذه الكلمات المسنونة التي صدرتْ عن نفس «متقنزحة» ربما هوايتها جلد الاخرين.

للسيدة أحلى الأماني بطول العمر، ودامت اقلام أبنائنا وشعرائنا، الذي أبدعوا ولا زالوا يبدعون.







الوحدات



الفيصلي

في المواجهة السادسة بينهما بكأس الكؤوس

* الفيصلي والوحدات أيهما يحمل الكأس الخامسة عشرة؟

* الأزرق يريدها «عاشرة» والأخضر طامح باللقب الثالث

يشهد ستاد عمان الدولي يوم الاربعاء الموافق الاول من شهر ايار المقبل، وتحت الرعاية الملكية السامية وبمناسبة عيد العمال، مباراة كأس الكؤوس التي تجمع بين فريقي الوحدات بطل الدوري والفيصلي بطل كأس الاردن للموسم الماضي.

وتعتبر هذه المباراة «البطولة» هي فاتحة الموسم الكروي لعام ١٩٩٦، وتعتبر «البروفة» التي تسبق مشاركة الفريقين في بطولة كأس الكؤوس العربية السابعة، التي يحتضنها فريق الوحدات ويشارك فيها الفيصلي الى جانب عدد كبير من الاندية العربية.

* الفيصلي اول الابطال

وبطولة كأس الكؤوس اقيمت لاول مرة عام ١٩٨١، وجمعت الوحدات بطل الدوري مع الفيصلي بطل الكأس، وانتهت لصالح فريق الفيصلي ٤/٣، بفارق ركلات الجزاء الترجيحية. وفي عام ٨٢ فاز الفيصلي باللقب مرة ثانية بعد تغلبه على الرمثا بهدف وحيد، وبنفس النتيجة فاز الرمثا على الوحدات عام ٨٣ ليفوز باللقب لاول مرة، ومجددا عاد الفيصلي والرمثا للالتقاء عام ٨٤ وفاز الفيصلي باللقب للمرة الثالثة عقب اجتيازه الرمثا بخمسة اهداف مقابل هدفين.

* الجزيرة بطل جديد

وفي عام ٨٥ التقى فريقا عمان بطل الدوري والجزيرة بطل كأس الاردن لعام ٨٤، وتمكن الجزيرة من الظفر باللقب لاول مرة عندما فاز على عمان بهدف وحيد، وتجددت المواجهة عام ٨٦ بين الفيصلي والوحدات، وفاز الفيصلي بهدف وحيد ليكون اللقب الرابع له، والتقى الفيصلي بطل الدوري مع العربي بطل الكأس لموسم ٨٦، وفاز الفيصلي باللقب الخامس عندما اودع لاعبوه هدفا في مرمى العربي، وبقرار من اتحاد الكرة. لم تقم البطولة عام ١٩٨٨، الذي شهد استضافة الاردن لبطولة كأس العرب بكرة القدم والتي شرفها جلالة الملك الحسين المعظم برعايته وحضور عدد من مبارياتها.

* مواجهة جديدة

وشهد عام ٨٩ ثالث مواجهة تجمع بين الوحدات والفيصلي، وهذه المرة ثأر الوحدات لنفسه وانتزع لقب البطولة لاول مرة، عندما هزم الفيصلي بفارق ركلات الجزاء ٥/٤.

وعاد الرمثا من جديد للالتقاء مع الفيصلي عام ٩٠، ويومها فاز الرمثا بنتيجة كبيرة بلغت ثلاثة اهداف نظيفة، وحصل غزلان الشمال على اللقب الثاني.

لكن الفيصلي سرعان ما ثأر من الرمثا عام ١٩٩١، حيث فاز الفيصلي ٣/١، واقتنص الفوز السادس باللقب اما عام ٩٢ فكان بمثابة الفرصة لكي يرد الوحدات اعتباره امام الرمثا، وبالفعل تمكن الوحدات من التغلب على الرمثا بنتيجة كبيرة بلغت ٤/٢، وكان اللقب الثاني للوحدات في البطولة.

وتجددت المواجهة عام ٩٣ بين الوحدات والفيصلي للمرة الرابعة، وحسمها الفيصلي لصالحه بهدفين مقابل هدف واحد، وعاد اللقب السابع الى خزانة الفيصلي العامرة بكؤوس البطولات المحلية.

وفي عام ٩٤ جرت المواجهة الخامسة بين الرمثا والفيصلي، الا ان الاخير عاد بالكأس الثامن لعرينه، بعد اجتيازه الرمثا بهدف وحيد.

وفي البطولة الاخيرة الرابعة عشرة والتي جرت علم ٩٥، التقى الفيصلي والوحدات للمرة الخامسة، وآلت نتيجة المباراة لصالح الفيصلي، بعد ان زرع لاعبوه اربعة اهداف في مرمى الوحدات مقابل هدف واحد، ليعتلي الفيصلي منصة التتويج ويفوز باللقب التاسع.

* الفيصلي الاكثر مشاركة

ويتضح من خلال قراءة تاريخ البطولة، ان الفيصلي شارك في نهائي (١١) بطولة، فاز في تسعة منها، اربعة على الوحدات ومثلها على الرمثا، ومرة واحدة امام العربي.

اما الوحدات والرمثا فقد وصل كل منهما الى النهائي سبع مرات، فاز في مرتين وخسر خمس مرات، وفاز كل منهما على الفيصلي مرة واحدة، وتبادلا الفوز مع بعضهما، وخسر كل منهما امام الفيصلي اربع مرات، اما فريق الجزيرة فقد وصل الى البطولة مرة واحدة وفاز فيها على عمان.

* المواجهة السادسة

وعودة الى مباراة الوحدات والفيصلي فهي السادسة التي تجمعهما معا، والثانية عشرة لفريق الفيصلي والثامنة للوحدات في البطولة.

وقبل هذه المباراة سيكون الفريقان قد خاضا عدة مباريات ودية، حيث لعب الوحدات مع الرصيفة واهلي الخليل والحسين- اربد والمنتخب الوطني الاردني والمنتخب العماني الشقيق، بينما سيكون الفيصلي قد لعب مع اهلي الخليل والجيش السوري والمنتخب العماني الشقيق.

* اوراق الوحدات

اوراق الوحدات تقول بان المدرب العراقي علي كاظم سيعتمد على ناصر الغندور في حراسة المرمى، وعلى رباعي خط الدفاع الذي يقوده الكابتن يوسف العموري والى جانبه المدافع عبد الله ابو زمع وعصام محمود وفيصل ابراهيم الظهيرين. بينما تتكون تشكيلة خط الوسط من هشام عبد المنعم وجمال محمود وعلي جمعة وسفيان عبد الله، اما في الخط الهجومي فقد يحجز ابراهيم عبد الهادي هداف الدوري الماضي والقادم من فريق الجليل مكانه الى جوار المخضرم جهاد عبد المنعم، وسيكون المهاجمان منير ابو هنطش وخالد الجدلاوي الى جانب لاعبا الوسط انس كمال ومروان الشمالي والمدافعان سامر بحلوز وعدنان الطويل والحارس عثمان برهومة اوراقا رابحة بديلة في يد المدرب لاستخدامها عند الضرورة.

* اوراق الفيصلي

الفيصلي بدوره يعتمد على الحاج انيس شفيق في حراسة المرمى، وامامه مهند محادين وعلي الزعبي وايهاب نصر وراتب العوضات وفراس الخلايلة، وسيكون خط الوسط المكون من البلدوزر جمال ابو عابد والمايسترو صبحي سليمان والمخضرم موسى عوض محور هجمات الفيصلي، وفي الهجوم يعتمد الفيصلي على القناص جريس تادرس وجعفر حماد او محمد الهنداوي الهداف الجديد القادم من السلط ويبقى رامي محمد وزياد ابو شنب وعلي محمود اوراقا رابحة في يد المدرب.

البطولة الخامسة عشرة من سيكون فارس لقبها؟

الامير عبد الله يرعى لقاء منتخبنا امام نظيره العماني

يخوض المنتخب العماني الشقيق في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الاربعاء المقبل برعاية النائب محمد داودية وزير الشباب مباراته الثانية الودية في الاردن امام فريق النادي الفيصلي، الذي يستعد في الاول من الشهر المقبل لملاقاة الوحدات في مباراة كأس الكؤوس.

وفي الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الاثنين المقبل، وبرعاية سمو الامير عبد الله بن الحسين، يلتقي منتخبنا الوطني مع المنتخب العماني الشقيق على ستاد عمان الدولي، ضمن المباريات الودية التي يلعبها المنتخب الشقيق في عمان

ومن المنتظر ان يكون المنتخب العماني قد لعب اول مبارياته امام فريق نادي الوحدات يوم امس الجمعة بعد وصوله الى عمان في الاسبوع الماضي.

الامير عبد الله بن الحسين

بمشاركة عربية واسعة

اليوم تسحب قرعة كأس الكؤوس العربية السابعة

تجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مدينة الحسين للشباب، قرعة بطولة كأس الكؤوس العربية السابعة بكرة القدم، والتي سيستضيف الوحدات مبارياتها خلال الفترة من ١٣-٢٢ ايار المقبل على ستاد عمان الدولي.

قرعة البطولة التي سيشارك فيها مندوبون عن الفرق المشاركة والتي سبق وان ابدت رغبتها باللعب وهي الرياض السعودي والمحرق البحريني والمورده السوداني والشرطة الفلسطينية والاتحاد القطري والمديا الجزائري، بالاضافة الى الوحدات والفيصلي الذي قد يلعب مع الشرطة الفلسطيني في مباراة فاصلة، سيحضرها السيدان عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي ووليد الكردي الامين المساعد.

وسيتم بعد حضور السيدين السعد والكردي اللذين من المتوقع ان يكونا قد وصلا الى عمان يومي الخميس والجمعة الماضيين، بحث العديد من الامور التي تهم البطولة مع ادارة نادي الوحدات التي قامت مؤخرا بتشكيل لجان البطولة.

الوحدات سيتلقى دعما من الاتحاد العربي مقداره ١٢٢ الف دولار بدل استضافته البطولة، حيث سيتحمل الوحدات نفقات اقامة اللاعبين والوفود والحكام وضيوف البطولة من الشخصيات العالمية والعربية واعضاء الاتحاد العربي.

ومن المتوقع ان تباشر الفرق العربية بالحضور الى عمان في الحادي عشر من الشهر المقبل لتبدأ بعدها الفرق بالدخول في معمعة المنافسة على لقب البطولة.

وعلى صعيد فريق الكرة فقد بدأ الفريق بتكثيف تدريباته استعدادا لمباراة كأس الكؤوس امام الفيصلي وبطولة الكؤوس العربية، وكان فريق الوحدات قد التقى المنتخب الوطني في مباراة ودية على ستاد عمان يوم الاثنين الماضي، فاز فيها الوحدات بهدف وحيد سجله اللاعب خالد الجدلاوي.

برافو الحكم فهد هاشم

الحكم الدولي المتميز فهد هاشم، قاد اللقاء الودي الذي جرى بين منتخبنا الوطني مع فريق الوحدات في الاسبوع الماضي على ستاد عمان.

فقد طبق الفهد القانون بحذافيره رغم ان المباراة ودية وتكاد تكون تدريبية لكلا الفريقين، وعندما وجد حارس المرمى احمد ابو ناصوح يتباطئ في وضع الكرة عند خط الستة في مكانها الصحيح جرى نحوه ونبهه بصورة لطيفة.

المطلوب من جميع حكامنا الذين يديرون اللقاءات الاستعدادية لفريقنا الوطني او فرقنا المحلية المقبلة على المشاركات العربية ان يطبقوا قانون اللعبة دون مجاملة، فهذا اسلم للاعبينا كي يتعلموا من اخطائهم لانهم سيلعبون في المستقبل مباريات يديرها حكام من الخارج لن يجاملوا ابدا في تطبيق القانون.

لماذا تخرج فرقنا من «مولد» البطولات بلا «حمص»؟

يبدو ان فريقي الاهلي والعربي اللذين يمثلان الاردن في بطولة اليد العربية الثامنة عشرة، التي تقام مبارياتها في عمان وعلى صالة قصر الرياضة تحديدا، ان يخرجا من «مولد» هذه البطولة بحبة حمص واحدة على الاقل، جراء توالي خساراتهما امام الفرق العربية المشاركة رغم قلة عددها، ورغم ان المباريات تقام على ارضنا وامام جمهورنا، وهذين عاملين مساعدين لاي فريق في جني الفوز.

هل نقول بان الاستعداد لم يكن كافيا؟ ام ان مستوى الفرق المشاركة افضل من مستوانا؟. ام ان الحظ عاندنا كما حصل للاهلي امام تسمية القطري؟

كل تلك التساؤلات لا تشفع لنا ان تتذيل انديتنا الفرق في البطولات التي نشارك فيها، وان تكون جسرا للفرق الاخرى كي تعبر من فوقنا في طريقها الى الكؤوس والبطولات.

اما الجمهور التواق للانجازات والذي طالما تحطمت آماله على ضعف نتائج فرقنا، فمطلوب منه ان يتحلى بالروح الرياضية، وان يبقي الصورة الرائعة عن اخلاق شعبنا الطيب عالقة في اذهان الاشقاء والاصدقاء، وان يبقى كما عهدناه خير عون وداعم لفرقنا.

ما نتمناه ان تشارك فرقنا بعد ان تكون قد استعدت جيدا للبطولات وتسلحت بالخبرة والمعنويات، فذلك قد يساعدنا على المنافسة الفعلية.

للمشاركة بالتصفيات الاسيوية

منتخب الشباب يشد الرحال إلى سوريا

يبدأ منتخب الشباب الاردني يوم الاربعاء المقبل مبارياته ضمن المجموعة الرابعة لتصفيات بطولة اسيا الثلاثين، والتي ستقام مبارياتها في دمشق خلال الفترة من ٢٤-٢٨ نيسان الجاري.

وسيلعب منتخبنا في المجموعة التي ضمت منتخبي سوريا والبحرين، وكان منتخبنا الشاب قد عاد من لبنان في الاسبوع الماضي، بعد ان دخل في معسكر تدريبي هناك، خاض خلاله مباراتين امام منتخب شباب لبنان، تعادل في الاولى بهدف لهدف، بينما خسر الثانية بهدفين.

ويشرف على تدريب المنتخب المدرب الوطني احمد ابو شيخة اما اللاعبون فهم ياسر العمر وحاتم عقل وغانم يوسف وفادي يونس ورافت القاقوم، وزيد الجالي ورامي حمدان وابراهيم جابر وحسونه الشيخ وعصام ابو طوق وايمن ابو خليفة وانس كمال وليث الدربور ووليد البقاعين وفايز مرجان ومعتز خرقان واياد مصطفى وابراهيم جرار ومحمد الحاوي وحمدي سعيد وهيثم سمرين واسامة عبد الفتاح.

وكان للمنتخب الوطني للشباب قد خاض عدة لقاءات ودية مع عدد من الفرق المحلية والمنتخب الوطني، بهدف الوقوف على مدى جاهزية الفريق واستعداداته للتصفيات الاسيوية.

وكل امنيات التوفيق لمنتخب الشباب في رحلته الى سوريا.



حمدي سعيد — رافت القاقوم

حمل الشعلة الأولمبية بعد ستين عاما مرة أخرى

عادت الشعلة الاولمبية يوم الاثنين الماضي الى مدينة برلين بعد غياب استمر ستين عاما، بعد ان كانت برلين قد استضافت اولمبياد عام ١٩٣٦، وكان فريتس شليفن البالغ من العمر حاليا ٨٩ عاما، آخر العدائين الـ(٣٠٧٥) الذين حملوا الشعلة واوقد بها الوعاء الضخم في الاستاد الاولمبي، وعاد شليفن وكرر في الاسبوع الماضي ما فعله قبل ستين عاما.

وستنتقل الشعلة الى مدينة اتلانتا الاميركية، التي تستضيف الدورة الاولمبية السادسة والعشرين من ١٩ تموز -٤ آب المقبلين.

الوحدات والبقعة في اعتزال الشطرات

يلتقي فريق الوحدات والبقعة على صالة نادي البقعة يوم الجمعة القادم، في مباراة ودية بالكرة الطائرة، في مهرجان لاعتزال لاعب البقعة عوني الشطرات، الذي كان احد نجوم فريق البقعة والكرة الطائرة الاردنية.



بول انيس — جورج وياه

المرحلة (٣٠) من الدوري الايطالي

أربع نقاط بقيت لميلان ليتوج بطلاً

بات فريق اسي ميلان على بعد خطوة من احراز لقب بطولة الدوري الايطالي بكرة القدم للمرة الرابعة خلال السنوات الخمس الماضية، بعد ان تغلب على نابولي بهدف وحيد سجله المدافع الدولي كريستيان بانوتشي ضمن المرحلة الثلاثين من عمر البطولة، وايرتفع بذلك رصيد ميلان الى ٦٦ نقطة، ويحتاج ميلان الى اربع نقاط من اصل ١٢ نقطة ليتوج بطلا للدوري.

وكان نجم ميلان الليبيري جورج وياه قد شارك في الزفير الاخير من المباراة، بعد غياب عن المشاركة اثر الاصابة التي لحقت به في المباراة امام بوردو الفرنسي، في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي.

ورغم ذلك فقد رفض مدرب ميلان فابيو كابيلو تأكيد فوز فريقه باللقب، وقال بانه ليس مضمونا، وان على لاعبيه الاحتفاظ بتركيزهم.

وقد يوفنتوس فرصة ذهبية للمنافسة على اللقب، بعد ان خسر بثلاثة اهداف امام سمبدوريا، ليتجمد رصيد اليوفي عند ٥٧ نقطة محتلا المركز الثاني.

وكان انريكو تشيسا مهاجم سمبدوريا قد سجل هدف التقدم ثم صنع هدفين آخرين جراء تمريرتين متقنتين لزميليه دافيد باليري والهولندي كلارنس سيدورف.

وشهدت مباراة انتر ميلان وبادوفا التي جرت على ملعب سان سيرو عشرة اهداف، ثمانية منها لصالح الانتر الذي رفع رصيده الى خمسين نقطة محتلا المركز الرابع. اهداف الانتر تناوب على تسجيلها (برانكا) الذي سجل ثلاثة اهداف وكاربوني والانجليزي بول انيس وفستا وفانز هدفين، في حين سجل امورسو هدفي بادوفا.

وفاز لاتسيو على بارما ٢/١، حيث سجل بيبفو فورز وبيار لويجي هدفي لاتسيو وسجل فرانكو زولا هدف بارما الوحيد، وتغلب اتلانتا على كالياري بثلاثة اهداف سجل فيري اثنين منها، بينما اضاف موريفيو الهدف الثالث، كما فاز بياتشينزا على تورينو بهدف وحيد سجله بيوفاني، وبنفس النتيجة فاز اودينيزي على فيورنتينا صاحب المركز الثالث برصيد ٥٣ نقطة، وجاء الهدف بامضاء بوجي.

وفاز فيتشينزا على روما بهدفين سجلهما اوتيرو وموروغيتا مقابل هدف من ركلة جزاء سجله دانيال فونسيكا، كما فاز باري على كريمونيزي ٢/١، سجل الفائز ايغور بروتي.

وعلى صعيد الهدافين فقد احتل نجم باري ايغور بروتي صدارة الهدافين في الدوري برصيد ٢٢ هدفا، وهذا يعني انه سجل اكثر من نصف عدد اهداف فريقه، ويحتل جيوسيبي سينيوري نجم لاتسيو المركز الثاني برصيد ٢٠ هدفا، وتقاسم برانكا لاعب انترميلان وباتستوتا لاعب فيورنتينا المركز الثالث برصيد ١٨ هدفا

تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني يلغي حق العودة للملايين

ذكريات لا يطويها النسيان

٣١

ليس كل ما يقال ينشر وليس كل ما يقع يعلن عنه وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.






يرويها عرفات حجازي



في مؤتمر صحفي للمبعدين ويرى عبد الجواد صالح وفهد القواسمي والشيخ رجب بيوض التميمي ومحمد ملحم وفي الخلف الى اليسار الصورة سلمان النجاب وعرفات حجازي.

الهدف الأساسي للصهيونية هو الاستيلاء على الأرض لذلك عملت بكل الوسائل أن تبعد الانسان عنها

لا شك انني شعرت بالفرحة والسعادة عندما علمت انه اصبح بامكاني العودة الى الوطن الفلسطيني، بعد ان سمحت اسرائيل لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة الى ديارهم من اجل المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني، التي تصر اسرائيل على عقدها من اجل الغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل.

لقد شعرت بالفرحة لعودتي بالرغم من ان امالي واحلامي وطموحي كانت ان تكون العودة على غير هذه الصورة وبهذا الشكل، فلا ان تكون بارادة اسرائيلية خاصة بالنسبة لنا نحن الذين كان يجب ان تكون لنا ارادة النضال التي عمدها مئات الالوف من الشهداء الذين ضحوا بكل شيء وبانفسهم من اجل تحرير التراب الفلسطيني حتى يعود الشعب الفلسطيني الى فردوسه المفقود حرا كريما.

نعم، شعرت بالفرحة والسعادة بالعودة الى الوطن الفلسطيني، ولكني تمنيت لو ان هذه العودة ليست بالقرار الاسرائيلي، ومن اجل ان تلغي نضالات الشعب الفلسطيني منذ ان انطلقت ثورته قبل سبعين عاما، ومن اجل ان تحقق لليهود والحركة الصهيونية حلمها الذي يقوم على ابتزاز الفلسطينيين وطنهم ووجودهم.

الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي تزعم اسرائيل انه يدعو الى تدمير اسرائيل، ليست فيه كلمة واحدة من هذا القبيل، انه يتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه وحقه في العودة الى هذا الوطن، ولكن اسرائيل التي تقلب الاشياء وتزور الوقائع اعتبرت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمها العودة الى الوطن، دعوة لتدمير اسرائيل، مع ان الميثاق الوطني الفلسطيني عندما تحدث عن العودة وحق الشعب الفلسطيني في وطنه لم يتجاوز ما جاء في قرار تقسيم فلسطين رقم ١٩٤ التي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٨، والذي نص على انه يجب السماح للاجئين الذين يرغبون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم بان يفعلوا ذلك في اقرب وقت ممكن، وانه يمكن ايضا دفع تعويضات عن ممتلكاتهم اذا فضلوا عدم العودة، ويجب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة الراغبين منهم الى بيوتهم والعمل على اعادة بناء اوضاعهم الاجتماعية ودفع التعويضات لهم.

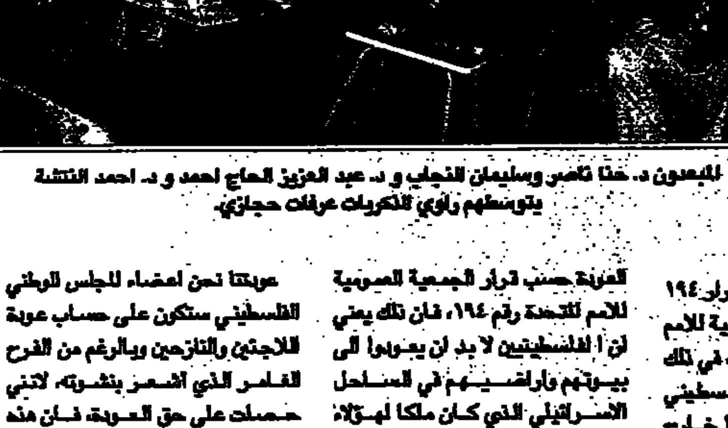
هذا بعض ما نص عليه القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، والذي كان يتحدث في ذلك الحين عن ستماية الف فلسطيني اقتلعوا من وطنهم وشردوا خارج فلسطين حيث اقيمت لهم المخيمات في الاردن وسوريا ولبنان.

ويقول الدكتور بيني موريس في كتابه (مشكلة اللاجئين) ان معظم اللاجئين الفلسطينيين جرى طردهم بالقوة والعنف من ديارهم، وخاصة من المدن والقرى الساحلية، وكذلك من بعض الاماكن الجبلية. وقد هدمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة معظم بيوتهم وصودرت املاكهم من اجل خلق واقع يهودي جديد باستبدال المباني العربية بمبان اسرائيلية حتى يسهل توطين اليهود من اللاجئين الجدد مكانهم!!

الميثاق الوطني والعودة

ويقول الصحفي الاسرائيلي اهارون برنيع في صحيفة يديعوت احرونوت عن اسباب رفض اسرائيل عودة الفلسطينيين الى وطنهم ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتمد على الميثاق الوطني في مطالبتها بعودة اللاجئين والنازحين الذين يقدرون اليوم باكثر من اربعة ملايين فلسطيني. واذا كانت العودة حسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤، فان ذلك يعني ان الفلسطينيين لا بد ان يعودوا الى بيوتهم واراضيهم في الساحل الاسرائيلي الذي كان ملكا لهؤلاء اللاجئين قبل هجرتهم، ومعنى ذلك انه يتحتم علينا طرد الاسرائيليين من تلك الاراضي علما بان معظم الشعب الاسرائيلي يعيش في تلك المناطق، وفي الاراضي التي كان يملكها العرب.

واذا ما عرفنا ان اسرائيل تعتبر عودة صاحب الارض لارضه هو تدمير لاسرائيل، ويريدوننا اليوم ان نلغي حق اربعة ملايين فلسطيني في وطنهم مقابل ان يبقى بالنسبة لاسرائيل قانون العودة ساريا، وهو القانون الذي يعطي الجنسية الاسرائيلية وحق الاقامة في ارض فلسطين لكل يهودي في الدنيا، لمجرد انتقاله من بلده وحضوره الى اسرائيل، في حين تمنع اسرائيل كل الفلسطينيين حتى اصحاب الممتلكات من عقار واراض لا زالت مسجلة باسمائهم في الدوائر الرسمية بمنعهم من هذا الحق المقدس الذي حرمتهم اياه ومنحته لشذاذ الافاق والمجرمين اليهود الذي يفرون من المجتمعات التي ولدوا وعاشوا فيها وجاءوا الى فلسطين هربا من وجه العدالة الدولية.



المبعدون د. حنا ناصر وسليمان النجاب و د. عبد العزيز الحاج احمد و د. احمد النتشة يتوسطهم راوي الذكريات عرفات حجازي.

عودتنا نحن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ستكون على حساب عودة اللاجئين والنازحين وبالرغم من الفرح الغامر الذي اشعر بنشوته، لانني حصلت على حق العودة، فان هذه السعادة سريعا ما تتبخر بل يحتل مكانها شعور بالاثم، وهو ان هذه العودة التي هي حق لي، وحق لكل فلسطيني، جاءت بشروط هي الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يعني الغاؤه التنازل عن حق بقية الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه.

ولا ادري حجم الذنب الذي سارتكبه عندما اقبل العودة الجزئية على حساب العودة لكل الشعب الفلسطيني، ولا ادري الى اي مدى يكون هذا الشعب المسكين قد حقق طموحاته عندما نأتي نحن ونقر ونعترف بان حق العودة سيكون محصورا بالذين سيحرمون بقية الشعب الفلسطيني من العودة الى ارض آبائهم واجدادهم!

من هو الفلسطيني؟

والميثاق الوطني الفلسطيني، الذي جعل من منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، كان ينص في المادة الاولى ان فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، وهي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية.

واليوم نتساءل: اين هي فلسطين واين هي الاراضي التي وافقت السلطة الفلسطينية على ان تكون بديلا عن فلسطين، وهي لا تعادل نصف بالمئة من اراضي فلسطين التي اشارت اليها المادة الاولى، والتي حددتها المادة الثانية فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ!؟

اما المادة الثالثة فانها تتحدث عن الشعب الفلسطيني والشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه، ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره. وقد حددت المادة الرابعة الفلسطيني بان (الشخصية الفلسطينية صفة اصلية لا تزول، وهي تنتقل من الآباء الى الابناء وان الاحتلال الصهيوني وتشتت الشعب العربي الفلسطيني نتيجة النكبات التي حلت به، لا يفقد انه شخصيته وانتماءه الفلسطيني ولا ينفيانها : ثم تأتي المادة الخامسة لتكون اكثر تحديدا لمن هو الفلسطيني فتقرر: الفلسطينيون هم المواطنون العرب الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى عام ١٩٤٧ سواء اخرج منها او بقي فيها وكل من ولد لاب عربي فلسطيني بعد هذا التاريخ داخل فلسطين او خارجها هو فلسطيني».

وانا عندما شعرت بالفرح يغمرني عندما تلقيت نبأ السماح لي بالعودة الى ارض الوطن، لم تستمر هذه الفرحة عندما اصطدمت بالامر الواقع وهو ان عودتي لم تأت بعد تحرير الارض، ولم تأت بعد استعادة ارض الوطن، بل جاءت بقرار من حاكم اسرائيلي سيكون بمقدوره كما سمح لي بالعودة ان يقوم باصدار قرار يلغي هذه العودة، ويأمر بابعادي وترحيلي كما فعل مع الالوف من الفلسطينيين من قبل.

كما شعرت بان هذه الدعوة اصبحت كابوسا عندما تأكد لي انها مشروطة ومحددة، وهي من اجل المشاركة في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيكون الهدف من انعقاده هو الغاء بنود الميثاق، ليس التي تدعو الى تدمير اسرائيل كما يقولون، بل التي تعطي الشعب الفلسطيني الحق في ان يكون وحدة واحدة، وان يكون له الحق في العودة الى وطنه وان يكون له الحق في استعادة حقوقه كاملة.

عودتي اصبح مفروغا من معرفة اهدافها وهي الغاء بنود الميثاق الوطني التي تؤكد على ان كل الشعب الفلسطيني له الحق في وطنه فلسطين، لتقول ان الشعب الفلسطيني هو الموجود على ارض فلسطين فقط اما الاربعة ملايين فلسطيني في الخارج فان الحديث عنهم معناه الحديث عن تدمير اسرائيل كما تريد اسرائيل ان يعرفه الجميع!

وهكذا سننتهي الى قرار المشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني ونحن سعداء لعودة ٣٠٠ عضو في المجلس الوطني او اكثر او اقل بقليل، ليقرروا الغاء الميثاق الذي سيلغي حق عودة ٤ ملايين فلسطيني عاشوا سبعين عاما في نضالات مختلفة حتى اصبحت منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا لهم من اجل تأمين عودتهم، ولكن جاءهم هذا اليوم الذي ستتخلى فيه المنظمة عن ميثاقها بعد ان تروج له الاسباب والمبررات بل عشرات الاسباب والمبررات وستطلق لهذا التبرير والتعليل عشرات الاصوات، ولكن في النهاية فان هذا التعديل او التبديل او الالغاء لبنود الميثاق هي في حقيقة الامر والواقع التنازل عن عودة اربعة ملايين فلسطيني لا زالوا يعيشون في الشتات!!

المبعدون والمعتقلون

ولا شك ان الحركة الصهيونية وضعت لها منذ البداية عدة اهداف لتحقيق حلمها باقامة الدولة العبرية في قلب العالم العربي، في فلسطين، ومن ابرز هذه الاهداف الاستيلاء على الارض، ومن بعد ذلك سحق الانسان الفلسطيني وابعاده عن حلقة الصراع..

ولا شك ان بعض الحكومات العنصرية والفاشية والدكتاتورية تلجأ في بعض الاحيان الى ابعاد خصومها، ولكن هذا الابعاد يكون مؤقتا ومتوفرة فيه كل الحقوق الانسانية، كما كانت تفعل حكومة الانتداب البريطاني عندما ابعدت الزعامات الفلسطينية في الثلاثينات الى جزيرة سيشل، وكان الابعاد مؤقتا وبدون هدر الكرامات.

لكن الحركة الصهيونية الحاقدة على الشعب الفلسطيني فقد اتخذت عدة اساليب للابعاد فمثلا كما فعلت في دير ياسين وقبية وعمواس والسموع، كان الابعاد الفلسطيني عن هذه المواقع بالابادة الجماعية، وباقامة المذابح للعديد من النساء والاطفال حتى تجبر الاخرين بالفرار والهرب من جحيم الموت.

وبعد حرب ١٩٦٧ واحتلال الضفة والقطاع، لجأت اسرائيل الى وسائل عديدة من الابعاد، بعضها كان باعتقال المناضلين وبعد تعذيبهم التخلص منهم بقتلهم، اما السياسيون فقد كانت تلجأ الى طردهم خارج وطنهم، وهي عقوبة لم تشهدها اكثر الانظمة حقدا على الشعوب التي تحكمها، اذ ان قرارات الابعاد كانت ابدية، اي ان الذين يجري ابعادهم كان يجري اسقاط حقوقهم في العودة الى وطنهم، ولم تستثن اسرائيل من ارتكاب جريمة الابعاد الشيوخ والشباب او النساء او الاطفال.

ولقد قامت اسرائيل بابعاد المئات من الوطنيين الفلسطينيين ابعادا فرديا او جماعيا، وكان الهدف من ارتكاب هذه الجريمة هو تفريغ احقادها في كل الذين يتشوقون ان يروا فلسطين للفلسطينيين، وان يروا فلسطين مثل سائر الاوطان دولة مستقلة، وان يروا الفلسطينيين مثل بقية الشعوب يتمتعون بالحرية والسيادة والاستقلال.

قوافل المعتقلين

وفي بدايات الاحتلال وعندما لجأت اسرائيل الى عمليات الابعاد للقيادات النشطة، كان العالم يظن انها ستكون محدودة ولفترات وجيزة، وكان من طلائع المبعدين الشيخ عبد الحميد السائح والشيخ رجب بيوض التميمي والقس ايليا خوري وسليمان النجاب وحنا ناصر وفهد القواسمي ومحمد ملحم وعبلة عدامة وطبعا غيرهم المئات، ولكن هذا يشير الى ان الموقف الاسرائيلي كان حاقدا على الشعب الفلسطيني باجمعه دون تحديد. انهم ضد الانسان الفلسطيني مهما كان هذا الانسان لان شرائح المبعدين كانت تشير الى انهم قاموا بابعاد كل فلسطيني، من رجال الدين الاسلامي او المسيحي او من المسلمين او المسيحيين، رجالا ونساء شبابا وشيوخا، ولكن يلاحظ انهم جميعا من السياسيين وليسوا من المقاتلين، لان الذين كانوا يشتبهون بعلاقتهم برجال المقاومة او باعمال المقاومة كان يجري ابعادهم على الطريقة اليهودية، وهي التصفية الجسدية.

ولن ينسى التاريخ اكبر جريمة ابعاد قامت بها السلطات الاسرائيلية عندما قامت بابعاد اربعماية شخصية من نشيطي حركتي حماس والجهاد الاسلامي عام ١٩٩٠، خلال الانتفاضة الفلسطينية، ولا زال العالم يتذكر الظروف الصعبة التي امضاها هؤلاء المبعدون بين جبال لبنان في جو قارس وفي خيام مشرعة وظروف غير انسانية، ولكن ايمان المبعدين بعدالة قضيتهم زادهم صلابة لمواجهة الظروف الصعبة التي وضعتهم فيها اسرائيل، واستمروا على ايمانهم الى ان امضوا عاما كاملا في المرج الذي حولوه الى قاعدة اعطت الانتفاضة فيما بعد زخما وقوة اذهلت العالم، وحكام اسرائيل.

وفي معايير الابعاد، خاصة اذا جرى الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، فان الشعب الفلسطيني في الشتات سيوضع في عداد المبعدين الذين ينتظرون رحمة الله عليهم، بعد ان وافقنا نحن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني على العودة من اجل الغاء كل حقوقهم التي تمسكنا بها منذ عام ١٩٦٤ وفي جرة قلم استجبنا لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس، والغينا بنود الميثاق بما فيها حق الاربعة ملايين فلسطيني بالعودة الى وطنهم، بعد ان وافقنا ان ارض فلسطين اصبحت يهودية، وبعد ان اصبح حق العودة لليهود وحدهم مع استثناء اصحاب الوطن الحقيقي من الفلسطينيين.



عبلة عدامة وزوجها اسماعيل عدامة بعد خروجهما من السجون الاسرائيلية وابعادها الى عمان وهي تروي لراوي الذكريات عرفات حجازي ما لقيته من عذاب في الزنازين الاسرائيلية.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

تدمير لبنان؛ منشورات لحزب العمل الاسرائيلي الانتخابية

استعير كلمات الشاعر حسني زيد الكيلاني رحمه الله وهو يصف عمان ايلول ١٩٧٠ لاصف بها لبنان، واضع كلمة «لبنان» بدل «عمان».

ارأيت كيف مرابع الجنات:

«لبنان» اضحت بلدة الاموات

عصف الحديد بها فتك بيوتها

قطع اللهيب تموج بالحسرات

وأسود من حمم القذائف جوها

لما دهتها افدح النكبات

قامت على هضباتها لسن اللظا

تحكي مآسيها بلا كلمات

اقول في سمائها وارضها وبحرها، قامت لسن اللظا الصهيونية تحصد الانسان والشجر والحيوان والبنيان، وتقتل الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى في سيارات الاسعاف، وترسل برسائلها الى حكام العرب: نفذوا ما اوصيتكم به والا فالدمار، خرج هولاكو هذا القرن يبعث برسائله صواريخ وقذائف الى شعب لبنان، كما يبعث معها رسائل الى جميع حكام العرب: انا سيدكم الجديد فاسمعوا واطيعوا. لاسجل الوطن العربي من خليجه الى محيطه بحيرة صهيونية امريكية، طائراتي تقصف في كل مكان، لا تحدها حدود، وتطير من فلسطين المحتلة الى تركيا المدجنة، عبر سماء الجزيرة العربية والوطن العربي، تكتشف مواقع الاسلحة، وتهيء لضربها تحت حماية الحكومات العربية، والجيوش العربية، والقوات الامريكية المرابطة في الجزيرة والخليج والبحر الاحمر.

في مواجهة هذا الطغيان يثور ابن الاسلام في لبنان ولا يصبر، ويجعل من ابطاله الذين اعادوا سير بطل كربلاء الحسين بن علي رضي الله عنه، في مواجهة الفرد للجيش الظالم، رمزا للمواجهة، ونداء للامة، وتفجيرا لقوى المقاومة، واعلانا بالدماء والتضحيات ان الامة العربية الاسلامية لم تمت، وان الذين ماتوا من حملة الاختام والتواقيع الاسلامية، لن يهزموا روح الامة ومقاومتها.

ويبقى هتاف القرآن العظيم «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» يدعو هذه الامة للجهاد والمقاومة حتى تحرر ارضها، وقدسها، وترفع راية الاسلام فوق ربوع فلسطين ولبنان والجولان وارض العروبة والاسلام، هو هتاف العزة والمجد والمقاومة.

ان هذا الهجوم الصهيوني الوحشي يضع العربي والمسلم امام الحقائق والنقاط التالية:

– ايها العرب انظروا الى هذا الوحش الذي احتل فلسطين بلادكم كيف يريد حكامكم ان يسالموه ويصادقوه ويطبعوا العلاقات معه.

– ان رئيس السلطة الفلسطينية (يتحمل وزر المبادرة والبداية في الصلح مع اليهود، ولولا اتفاق اوسلو لما جرؤ حاكم عربي او مسلم على استقبال بيريس وعقد الصلح معه وعرفات يحمل جرائم يهود واستهانتها بمشاعر العرب والمسلمين بما كانت تجرؤ عليه قبل صلحه معها، واقامة الاتفاقيات مع بقية الدول العربية.

– عناقيد الغضب، وسكوت العرب يعني اما ان تنتفض الشعوب او تموت!! وحكام عرب وحكومات عربية تعجز عن الدفاع عن اوطانها وعن شعوبها خير لهم ان يرحلوا ويسلموا الامر للشعوب لتدافع عن اوطانها ومقدساتها، ان العدوان على لبنان بقراه ومدنه تدكه الطائرات اليهودية دكا ثم تسكت الجيوش المرابطة على ارض لبنان وما حولها، يقول لهذه الحكومات: اين اعيادك للاستقلال؟؟ اين اناشيدك في الاذاعة والتلفاز تهتف للوطن او للقائد؟ اين الامة العربية وكرامتها؟ ونقول للشعوب المرعوبة: انقضى غبار الوهن والعجز والخوف، المنية ولا الدنية، شبعنا تصريحات ومؤتمرات وبيانات وابرا تخديرية، والجزار يمضي في خطته.

– ان عدوان اسرائيل الاخير على شعب فلسطين محاصرة وتجويعا وتدميرا وسجنا بحجة محاربة حركة المقاومة المشروعة (حماس) وعدوانها على لبنان من اقصاه الى اقصاه، ستهدم وتقتل وتدمر بحجة محاربة «حزب الله» يمثل لنا صورة الناخب الاسرائيلي الذي لا تشفيه الا دماؤنا وقتلانا ولحوم اطفالنا ونساؤنا يقدمها له بيريس في معركته الانتخابية ليثبت له انه المؤمن بفكرة التوراة المحرفة والتلمود القائم على القتل والابادة واستحلال دماء العرب والمسلمين، هذا الناخب الصهيوني الذي سارعنا لعقد معاهدات السلام معه ها هو سلامه، وها هي وروده وازهاره عناقيد الموت والقتل والتدمير.

من كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمعجزة في تصوير حال الامة الحاضرة: «يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا: او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال. لا انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ليقذفن الله في قلوبكم الوهن.

قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت».

ان حب الدنيا وكراهية الموت، هو الذي يدعو المخطط الامريكي والصهيوني لاغراق المنطقة بأمواله، بعد السيطرة على اقتصادها ومواردها المالية، وثرواتها المعدنية، وطرقها البرية والبحرية، والجوية، ليحول العرب الى عمال في مزرعة نظام بيريس للشرق الاوسط يأكلون ويشربون ويتمتعون، على حساب اوطانهم المغتصبة وقدسهم المهودة، وثرواتهم المنهوبة وكرامتهم المهدورة.

ويعد هذا نناجي لبنان الذي خذله العرب كما خذلته الجيوش المرابطة على ارضه بقول «الجواهري»

لبنان نجوى قرة وسرار	إنا بحكم بلاثنا سمّار
ماذا يراد بنا واين يسار؟	والليل داج والطريق عثار
لبنان يا بلد الصباحة تجتلي	والعلم يقطف والنهى تشتار
عبد الحميد ولا تزال كعهدها	شعب بدل وأمة تنهار

هكذا من الأصل



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
رئيس التحرير: وليد ابو بكر

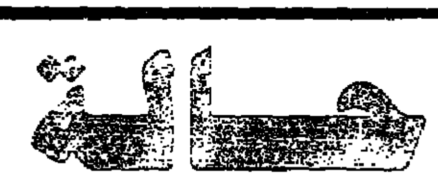
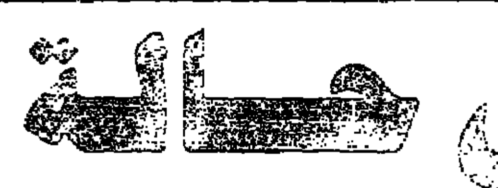
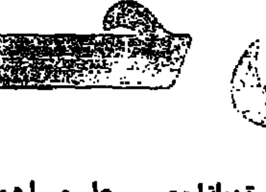
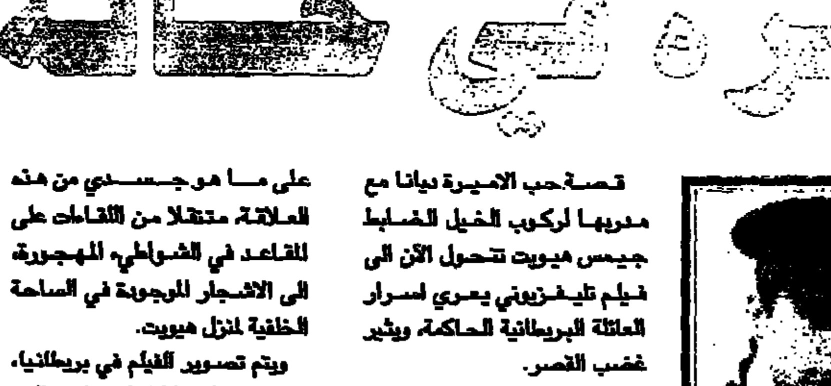
هاتف	فاكس	ص.ب
٦٥١٦٥٥ ٦٥١٦٦٥	٦٥١٧٠٧	٨١٥٤١٤

جبل الحسين – خلف مسرح الاوبرا – عمارة الميضين–عمان

تقاعد



قال الرجل لصديقه وهو يشكو: منذ احلت على التقاعد وانا لا اجد ما اشغل به يومي.
ساله الصديق: ما الذي تفعله طيلة ساعات النهار؟
قال يائساً: اقوم من النوم، تمر ساعات النهار دون ان افعل شيئا وحين يعود الليل اعود الى فراشي فاكتشف انني لم ارتبه منذ الصباح.

أميرة في حالة حب




قصة حب الاميرة ديانا مع مدربها لركوب الخيل الضابط جيمس هيويت تتحول الآن الى فيلم تليفزيوني يعري اسرار العائلة البريطانية الحاكمة ويثير غضب القصر.

الفيلم يستند الى كتاب هيويت الذي لم يخف شيئا، وهو يقدم عددا من المشاهد العاطفية بين الاميرة الجائعة الى الحب (التي تؤدي دورها جولي كوكس) والضابط الذي اعترفت علنا بعلاقتها به (ويؤدي دوره كريستوفر فيلين).

وينوي المنتجون ان يظهروا اللقاءات الحميمة بين الاميرة وصديقها، على اريكة في قصر كنزنغتون الذي تعيش فيه، وان يتركوا شيئا لخيال المتفرج.

وكان هيويت قد روى في كتابه ان الاميرة دعته الى العشاء، وبدات تغازله بسرعة ثم قادته الى الاريكة في حركة عاطفية غير قادرة على الصبر، حتى الوصول الى غرفة النوم.

ويقول منتج الفيلم الذي رصدت له عشرة ملايين دولار انه لن يحتوي على مشاهد عارية، ومع ذلك فانه لا يترك شيئا لا يقوله.

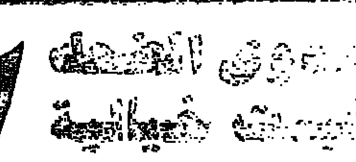
ويروي الفيلم الذي يعرض هذا الصيف قصة العلاقة المحرمة التي استمرت خمس سنوات من بدايتها حتى نهايتها، ولكنه يركز على ما هو جسدي من هذه العلاقة متنقلا من اللقاءات على المقاعد في الشواطيء المهجورة الى الاشجار الموجودة في الساحة الخلفية لمنزل هيويت.

ويتم تصوير الفيلم في بريطانيا، وهو يروي ايضا كل المصاعب التي مر بها زواج ديانا، وفي مشهد سيتذكره الناس، تمر ديانا بموقف جدال مع تشارلز، على درج (منزلهما) في الريف فتصرخ فيه فجأة: كل ما اريده هو ملعب تنس وانت لا تستطيع ان تمنحني شيئا واحدا اريده! ويهز تشارلز كتفيه بيأس ويقول: لم تعودي عاقلة. انني لا استطيع التحدث معك، ثم يتركها لدموعها الغزيرة.

ويعتقد صانعو الفيلم ان هذا هو السبب الاساسي الذي جعل ديانا تلجأ الى رجل مثل هيويت. لقد كان شارلز رافضا لكل حاجاتها سواء كانت مادية او عاطفية.








عدوى الضحك اصابة خيالية

اثبتت احدى الدراسات الجامعية التي اجريت مؤخرا، وبعد بحث استمر عدة سنوات، ان الضحك معد تماما مثل الزكام.

ولا عجب في ذلك فالانسان ترتفع قابليته للضحك مع المجموعات ثلاثين مرة اكثر مما لو كان وحده.

وقد يصبح الضحك في بعض الاحيان مأساة حقيقية، وهناك مثال على ذلك هو انه في عام ١٩٦٢، واثناء وجود مجموعة من النساء في رحلة خارجية، انتشر الضحك بينهن بشكل سريع جدا، وزاد وتوسع الامر لتصبح المنطقة كلها (مصابة) بالضحك الذي استمر لستة شهور. واكثر من ذلك ان الامر كان سيئا لدرجة انه تم اغلاق عدة مدارس حتى تخف حدة العدوى.

مع الناس

المياه والسلع الارتكازية

الاستاذ جواد حديد مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)، استضاف قبل ايام عدداً من اعضاء الاسرة الصحفية والاعلامية في مبادرة ايجابية يستحق عليها جزيل الشكر وعميق التهنئة، باعتباره رجل فكر متبلور، وصاحب رؤية اقتصادية جادة، واعلامي موهوب.

وقد جرى الحديث بعد انتهاء الحفل الشيق مع بعض الزملاء عن الوضع الاقتصادي في الاردن والاسباب العديدة لظاهرة التقلص التدريجي للطبقة الوسطى هنا، وهي التي تشكل في جميع المجتمعات مانع الصواعق كطبقة عازلة تحفظ الاستقرار والامن الاجتماعي. لان ضمورها تاريخياً يؤدي الى احتكاك الطبقة الفقيرة المعدمة مع مجموعات القطط السمان من ابناء الطبقة الغنية المرفهة المترفة، مما يؤدي الى توليد شرارة الاضطرابات والفتن وبؤر الحقد الاجتماعي.

وقد جاء هذا الحديث بمناسبة القرارات الاخيرة لرفع اسعار المياه والكهرباء، وهما من السلع الارتكازية التي يؤدي رفعها الى ازدياد اسعار «١٧٢» سلعة اخرى مرتبطة بها، ابتداءً من اسعار الخبز والمواد الغذائية والادوية، مروراً بجميع منتجات المصانع التي تعمل بالطاقة البترولية او الكهربائية، والتي ستتحمل عبئاً اضافياً نتيجة رفع الاسعار، وسيقوم اصحاب تلك المصانع كما هو متوقع بنقل ذلك العبء عن كاهلهم الى المستهلك من خلال رفع اسعار الاسمنت والحديد والاثاث الخشبي المنزلي وكل ما يعتمد في انتاجه على المياه او الطاقة الكهربائية.

وشريحة ذوي الدخل المحدود ليست في حقيقتها مستثناة من رفع اسعار المياه كما قالوا، لان الدراسات تشير الى ان عندهم (٤٥٠) الف عائل ترتبط بهم اسرهم، وهم موزعون كما يلي:

- ١٥٠ الفاً عدد العاملين في القوات المسلحة والاجهزة الامنية.
- ١٨٠ الفا عدد الموظفين في الوزارات والدوائر الحكومية المستقلة.
- ١٢٠ الفاً عدد المتقاعدين مدنيين وعسكريين.

وجميع ذوي الدخل المحدود يتقاضون رواتبهم شهرياً، فلماذا لا تكون مقطوعية المياه شهرية ايضاً ولتقس الحصة من عدد الامتار المكعبة المستهلكة.

ويلاحظ لدى قطع المياه الاسبوعي في عمان ان الانابيب تمتلىء بالهواء، وعندما يعاد ضخ المياه يجري طرد ذلك الهواء فيتم احتسابه امتاراً مكعبة لان نوعية عدادات المياه الجديدة هي لاحتساب كميات الغاز للمستهلك وليس المياه ويدفعها المواطن الفقير المبتلى بـ «٨٩» نوعاً من الضرائب المباشرة وغير المباشرة والاحلالية وغير الاحلالية.

عندما اشتعلت نار الغلاء في بلدنا منذ نيسان ١٩٨٩ لم يكتو بنارها اصحاب القصور المرفهة في عبدون والصويفية وأم اذينة، بل اكتوت بنارها قطاعات واسعة من ابناء الشعب الذين يعانون من تدني المستوى المعاشي وانخفاض معدلات الاستهلاك وازدياد اعداد العاطلين عن العمل الذين يبلغ عددهم (٢٥٠) الفاً، وهم الذين سمعوا الوعود الكثيرة حول ان حالة السلام مع اسرائيل ستستاصل وحش الغلاء وستخلق فرص عمل تقضي على البطالة. وفوجىء الجميع بان زيادة الدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي قد جُيّرت جميعها لصالح مائة مليونير اردني يزدادون بالمشاريع الجديدة غنى فوق غناهم، بينما تزداد اعداد الهابطين الى ما دون خط الفقر ليقاسوا املاقاً فوق املاق، وتتآكل مانعة الصواعق وهي الطبقة الوسطى.

وعلينا جميعاً ان نحذر إملاءات صندوق النقد ونصائح البنك الدولي اللذين طالما ورطا بالقلاقل الاجتماعية دولاً عربية عديدة ابتداءً من انتفاضة الخبز التي واجهها السادات مروراً بنصائح صندوق النقد الى الحبيب بورقيبة في تونس، ثم الى جعفر النميري في اوائل الثمانينات في السودان...